

ترقب تركي لضوء أخضر أميركي في شمال سوريا

أنقرة ترسل تعزيزات عسكرية كبيرة إلى ريف الحسكة



التخلي عن الأكراد سيناريو ليس مستبعدا

هناك، وهم يسيطرون اليوم على الحدود من بندر خان إلى رأس العين، وكذلك من جرابلس إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط.

ومع ذلك ، فإن المنطقة الواقعة بين جرابلس وبندر خان كانت في أيدي وحدات حماية الشعب الكردية منذ سنوات عديدة. ومن الأهداف الرئيسية للعملية المقبلة بلدة كوباني الحدودية على بعد 415 كيلومترا شمال شرق دمشق. ويدافع الأكراد عن هذه المدينة منذ عام 2012، ضد داعش أولا، ثم ضد الجيش التركي.

ويفترض هؤلاء أن أنقرة تسعى للسيطرة على المنطقة الواقعة جنوب كوباني من أجل ربط المنطقتين الخاضعتين لسيطرتها ولتحصل على موطن قدم في شمال سوريا. والهدف الثاني الأقل وضوحًا لأنقرة هو تغطية وكلائها في إدلب من ضربة محتملة لدمشق.



وهي عمق 30 كيلو مترا، بدءا من مدينة عفرين بريف حلب الشمالي، وذلك بمقابل السماح بالقضاء أو تفكيك هيئة تحرير الشام (جبهة النصر سابقا).

وبالنظر إلى التطورات الحالية أكد الحريزي أن الشهر القادم سيكون حاسما بالنسبة إلى إدلب، وهو شهر الحل العسكري، بالنسبة إلى المناطق اللي تم الاتفاق عليها بين الروس والأتراك.

ويرى خبراء أن أنقرة تريد تحديد تهديد الأكراد الذين استقروا في شمال سوريا. وكان الأتراك سيطروا بين عامي 2016 و2019، على العديد من المناطق

مع سوريا، حيث يعيش عدد كبير من الأكراد، لطرد وحدات حماية الشعب الكردية، العمود الفقري لقوات سوريا الديمقراطية، التي تعتبرها أنقرة امتدادا لحزب العمال الكردستاني، لكنها مدعومة من الولايات المتحدة.

وقال العضو في هيئة المصالحة السورية سابقاً عمر رحمون "ربما نحن أمام عملية تركية وشيكة، هدفها تل رفعت في ريف حلب الشمالي ومنجى في ريف حلب الشرقي وعين العرب وعين عيسى وتل نمر".

ورأى رحمون أن "تركيا لا تتجرا على أن تدخل إلا بموافقة أميركية، وقد انتهت ورقة (قسد) بالنسبة إلى الأميركيين". ولم يستبعد المحلل العسكري منير الحريزي وجود صفقة يتم التحضير لها حاليا بين روسيا وتركيا، تتضمن إطلاق يد القوات التركية شمال سوريا، وإعطائهم المسافة التي يتحدثون عنها،

يؤكد في الوقت ذاته أن "هذا كله لا يمكن أن يحدث دون موافقة أميركية".

ونكرت مصادر من المعارضة السورية أن تركيا تستعد لإطلاق عمليتين عسكريتين جديدتين في سوريا قد تنطلقان في أي لحظة.

وأوضحت المصادر أن التشكيلات المسلحة الموالية لتركيا وضعت في حالة التأهب القتالي التام، تلبية لتوجيهات من أنقرة، حيث تم تقسيم الوحدات المسلحة كي تعمل على عدة اتجاهات في محافظة إدلب وبعض القرى في ريفي مدينتي مارع وأعزاز وقرب مطار منغ العسكري في محيط مدينة منج، وكذلك عند الحدود مع القامشلي والحسكة. وتستعد الفصائل السورية المعارضة المدعومة من أنقرة لشن عمليتين عسكريتين في آن واحد، إحداها في محافظة إدلب بغية دعم التشكيلات المسلحة المتواجدة هناك والثانية في شمال شرق البلاد ضد قوات سوريا الديمقراطية ذات الأغلبية الكردية.

ويرى محللون أن العائق الذي يقف أمام تركيا ليس عسكرياً، حيث أنها تمتلك المعدات العسكرية اللازمة لبدء

المعركة في شمال سوريا تزامناً مع التعزيزات العسكرية التي استقدمتها، وإنما العائق بالدرجة الأولى هو انتظار الوصول إلى توافقات مع الجانبين الأميركي والروسي.

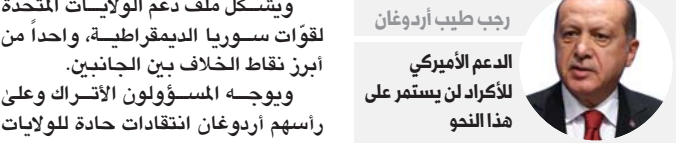
ويشير هؤلاء إلى أن التحرك العسكري التركي للسيطرة على مدن وبلدات استراتيجية في سوريا يحتاج إلى تفاهمات سياسية مهمة مع الأطراف الدولية الفاعلة، وهو ما ليس متحققا الآن.

وتخضع المعادلة العسكرية في سوريا لحسابات الدول التي لها جيوش على الأرض وتنقسم النغون فيها، إضافة إلى أن العلاقة التركية – الأميركية ليست في أفضل حالاتها الآن.

وشنت أنقرة والفصائل السورية الموالية لها ثلاث عمليات واسعة النطاق في السنوات الأخيرة (2016 و2017 و2018 وأكتوبر 2019) على طول حدودها

تعكس تصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الاثنين بأن الدعم الأميركي للأكراد شمال سوريا لن يستمر ملامح صفقة بين أنقرة واشنطن، في ظل ما يتداول على نطاق واسع بأن الولايات المتحدة قد تخلت فعليا عن حلفائها الأكراد في المنطقة. ورغم نفي المسؤولين الأميركيين تبدو الوقائع على الأرض مغايرة تماما .

الحسكة (سوريا)- مع تقاطع الأنباء حول وجود نية تركية لشن هجوم عسكري في شمال سوريا، كشفت وسائل إعلام روسية عن تحضيرات يقوم بها الجيش التركي للبدء بعمليتين عسكريتين متزامنتين في سوريا قد تنطلقان في أي لحظة. وأدخل الجيش التركي الاثنين رتلا جديدا مؤلفا من عربات عسكرية وشاحنات نقل ثقيلة تحمل كميات كبيرة من الأسلحة والعتاد اللوجستي إلى العديد من المناطق لتعزيز قواته في منطقة رأس العين بريف الحسكة.



ونكرت مصادر محلية من المنطقة أن رتلا عسكريا يضم العشرات من الشاحنات والعربات القتالية وناقلات الجند قادما من الأراضي التركية دخل في ساعات متأخرة من ليل الأحد إلى مدينة رأس العين ومحيطها بالريف الشمالي الغربي لمدينة الحسكة.

وأضافت المصادر أن الرتل ضم أسلحة نوعية من بينها مدفعية ثقيلة ومضادات دروع وكميات كبيرة من الذخائر المتنوعة، إضافة إلى ناقلات الجند المتطورة التي تدخل في تسليح حلف شمال الأطلسي (الناتو)، تم توزيعها وتفريغها في العديد من المناطق في مدينة رأس العين وريفها الشمالي حيث تنتشر القواعد التركية ومواقع التنظيمات المسلحة التابعة لها.

ويأتي التحشيد التركي بعد سويغات التراجع عن العملية العسكرية، لكنه

الحكومة الأردنية تناقش مسودتي قانوني الانتخاب والأحزاب

على توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، حيث يتوقع مراقبون أن تكون التوصيات مشاريع خلافات مستقبلية بين النواب الذين يصف بعضهم التوصيات بالفاقدة للإصلاح، فيما يعتبر البعض الآخر أنها هفشت المكون العشائري القوي اجتماعيا. وفي حال أريد تمرير مخرجات اللجنة الملكية بناء على ضمانات الملك، يجب أن تتبنى الحكومة الأردنية التوصيات كمشاريع قوانين، وترسلها إلى ديوان الرأي والتشريع، ثم إلى مجلس النواب لإقرارها، ومن ثم إلى مجلس الأعيان للموافقة عليها، وتوشح بعد ذلك بالإرادة الملكية، ثم تنشر بالجريدة الرسمية لتصبح قانونا نافذا. وتؤكد مصادر سياسية أردنية أن التفاصيل الكثيرة في توصيات اللجنة

عُمان – تشروع الحكومة الأردنية الثلاثاء، في مناقشة مسودتي قانوني الانتخاب والأحزاب المبنقتين عن توصيات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية، استعدادا لإحالتها إلى مجلس النواب خلال الأسبوع القادم لإقرارها، فيما يتوقع مراقبون أن يشكل مشروعا القانونين مجالا لخلافات برلمانية في ظل رفض بعض القوى السياسية لما جاء فيها.

ويقعد مجلس النواب الأردني في الخامس عشر من الشهر الجاري أولى جلسات دورته العادية، وفي عهده المصادقة على تعديلات اللجنة الملكية لتحديث المنظومة السياسية التي أنشأها العاهل الأردني الملك عبدالله الثاني ويدعم توصياتها. وينتظر البرلمان الأردني مناقشات حادة بشأن المصادقة



برلمان منقسم على نفسه

فك الحصار عن شرق السودان يخفف الضغوط عن البرهان

جديدة من التكنوقراط. وقوبل الانقلاب بمعارضة واحتجاجات في الشوارع على مدى الأسبوع الماضي.

وقال أوبشار إنه تقرر رفع الحصار للسماح بتشكيل الحكومة الجديدة، لكن سيعاد فرضه بعد شهر واحد لحين تنفيذ بقية مطالب البجا.

ويؤكد البرهان أنه أطاح بالحكومة لتجنب حرب أهلية بعد أن أجج سياسيون مذبذبون العداء للقوات المسلحة. ويقول إنه لا يزال ملتزما بالتحول الديمقراطي بما في ذلك الانتخابات بحلول عام 2023 لكنه يفضل حكومة تستبعد السياسيين الحزبيين.

معارضو الانقلاب يتهمون الجيش بتدبير حصار ميناء بورتسودان للضغط على الزعماء المدنيين وتبرير خطط إنهاء الحكم المدني

وتشكل المعارضة الشعبية الكبيرة أكبر تحد للبرهان منذ إطاحته بحكومة رئيس الوزراء عبدالله حمدوك الاثنين الماضي واعتقاله ساسة بارزين.

ولواجهه هذه الضغوط، اقترح البرهان تكوين حكومة تكنوقراط برئاسة حمدوك ووعد بعدم التدخل في تركيبها، إلا أن حمدوك اشترط إطلاق سراح المعتقلين والعودة إلى اتفاق تقاسم السلطة الذي كان قائما قبل الانقلاب.

وكان ضغط المدنيين لتولي قيادة المرحلة الانتقالية من الجيش في الأشهر المقبلة، وهي مسألة لم يتفق عليها الجانبان، من بين مصادر التوتر العديدة بينهما.

الخرطوم – أعلنت جماعة قبلية الاثنين أنها سترفع مؤقتا حصارا مدته ستة أسابيع على الميناء الرئيسي بالسودان، وذلك بعد أسبوع من استيلاء الجيش على السلطة في انقلاب، في خطوة رأى فيها مراقبون تخفيفا للضغوط الداخلية التي تحاصر قائد الانقلاب في السودان الفريق أول عبدالفتاح البرهان. واتهم معارضو الانقلاب العسكري الجيش بتدبير حصار ميناء بورتسودان للضغط على الزعماء المدنيين وتبرير خطط إنهاء الحكم المدني في نهاية المطاف. ونفى الجيش وجود أي دور له في الحصار.

وقال عبدالله أوبشار مقرر المجلس الأعلى لنظارات البجا الذي فرض الحصار في سبتمبر إنه تم رفع الحواجز في الميناء وكذلك على الطريق الرئيسي المؤدي إلى الخرطوم اعتبارا من صباح الاثنين ولدة شهر.

وكان أعضاء من قبيلة البجا قد أغلقوا الميناء المطل على البحر الأحمر في سبتمبر لأن لديهم مجموعة من المطالب منها تغيير الحكومة التي يقودها مدنيون.

وأدى حصار بورتسودان، الذي أغلق مرافئ البحر الأحمر والطريق الرئيسي المؤدي إلى العاصمة، إلى نقص في القمح والوقود وإعادة توجيه الشحنات عبر مصر.

وطالبت الجماعة بتغيير الحكومة المدنية بحكومة تكنوقراط، وإعادة التفاوض على أجزاء من اتفاق السلام المبرم في أكتوبر 2020 مع جماعات متمردة في أنحاء السودان.

وفي الأسبوع الماضي، استولى الجيش السوداني على السلطة في انقلاب واعتقل مسؤولين مدنيين وسياسيين ووعد بتشكيل حكومة

طهران: لن نتفاوض مع الرياض بشأن حلفائنا

● الرياض - أعلنت طهران الإثنين رفضها التفاوض مع الرياض بشأن حلفائها في المنطقة، مشيرة إلى أنه من المبكر الحديث عن إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين ما لم "تتخذ السعودية خطوات مؤثرة".

وتعرف العلاقات السعودية - الإيرانية في الأشهر الأخيرة نوعاً من التهذبة، بعد فتح الطرفين مجالاً للتفاوض بوساطة عراقية، إلا أن مراقبين يشككون في أن تصل هذه المفاوضات إلى "خواتيم سعيدة" في ظل إصرار طهران على المضي قدماً في سياساتها المعادية للمنطقة وفي مقدمتها دعم الميليشيات.

وقال المتحدث باسم الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زادة في مؤتمره الصحافي الأسبوعي إن "حواراتنا مع المملكة العربية السعودية حول قضايا ثنائية وإقليمية، ونحن لن نتفاوض حول أصدقائنا مع أي أحد".

وأضاف خطيب زادة أن "الرياض تعلم أن سياسة الضغوط والحصار ضد الدول الأخرى قد فقدت تأثيرها منذ زمن طويل"، قائلاً "إننا نقف إلى جانب الشعب اليمني وأصدقائنا"، في إشارة إلى المتمردين الحوثيين.

وتوفر طهران دعماً وإسناداً قويين للمتمردين الحوثيين في مواجهة الحكومة اليمنية المدعومة من قبل تحالف عربي تقوده الرياض.

ويشكل الدعم الإيراني للحوثيين تهديداً مباشراً للأمن القومي السعودي ليس فقط على مدى المنظور في ظل استهداف المتمردين المتكرر لأراضي المملكة، بل وأيضاً على المدين المتوسط والطويل خصوصاً في حال نجح هؤلاء في فرض سيطرتهم على كامل شمال اليمن المتاخم للسعودية.

ويرى مراقبون أن إيران تسعى لخلق أمر واقع جديد يقوم على اقتطاع شمال اليمن وتحويله لدولة تحت سيطرة الحوثيين، يكون على تماس مباشر مع السعودية، وما القتل الشرس الدائر اليوم في محافظة مارب التي تعد آخر معاقل الحكومة في شمال اليمن إلا تأكيداً لهذا المخطط.

ويشير المراقبون إلى أن المفاوضات الدائرة اليوم على خط الرياض - طهران لن تغير من سياسة إيران سواء في اليمن أو في غيره من دول المنطقة.

ووصف خطيب زادة الحوارات بين إيران والسعودية في بغداد بالـ"جادة وشفافة"، لكنه ربط نتائجها "بجدية الطرف الآخر في تجاوز التصريحات الإعلانية".

ووصف خطيب زادة الحوارات بين الرياض وطهران شهدت قطيعة دبلوماسية تامة منذ مطلع عام 2016، إثر اقتحام سفارة المملكة في طهران، خلال احتجاجات على إعدام السلطات السعودية رجل الدين الشيعي نمر النمر بموجب حكم قضائي صادر بحقه.

وقال خطيب زادة إن "نتائج الحوار الإيراني - السعودي تتوقف على سياسات الرياض"، مؤكداً أن المفاوضات التي تجريها طهران مع السعودية "جديّة وتتم مناقشة الملفات بصورة شفافة".

وأضاف خطيب زادة أن "الرياض تعلم أن سياسة الضغوط والحصار ضد الدول الأخرى قد فقدت تأثيرها منذ زمن طويل"، قائلاً "إننا نقف إلى جانب الشعب اليمني وأصدقائنا"، في إشارة إلى المتمردين الحوثيين.

وتوفر طهران دعماً وإسناداً قويين للمتمردين الحوثيين في مواجهة الحكومة اليمنية المدعومة من قبل تحالف عربي تقوده الرياض.

ويشكل الدعم الإيراني للحوثيين تهديداً مباشراً للأمن القومي السعودي ليس فقط على مدى المنظور في ظل استهداف المتمردين المتكرر لأراضي المملكة، بل وأيضاً على المدين المتوسط والطويل خصوصاً في حال نجح هؤلاء في فرض سيطرتهم على كامل شمال اليمن المتاخم للسعودية.

ويرى مراقبون أن إيران تسعى لخلق أمر واقع جديد يقوم على اقتطاع شمال اليمن وتحويله لدولة تحت سيطرة الحوثيين، يكون على تماس مباشر مع السعودية، وما القتل الشرس الدائر اليوم في محافظة مارب التي تعد آخر معاقل الحكومة في شمال اليمن إلا تأكيداً لهذا المخطط.

ويشير المراقبون إلى أن المفاوضات الدائرة اليوم على خط الرياض - طهران لن تغير من سياسة إيران سواء في اليمن أو في غيره من دول المنطقة.

ووصف خطيب زادة الحوارات بين إيران والسعودية في بغداد بالـ"جادة وشفافة"، لكنه ربط نتائجها "بجدية الطرف الآخر في تجاوز التصريحات الإعلانية".

صراع إرادات في العراق بين حكومة أغلبية وحكومة محاصصة حزبية

تحالف الفتح يرفض الجلوس في المعارضة ويتمسك بثوب السلطة



المنهزمون يتأهبون للسياريوهات الأسوأ

ويشير المراقبون إلى أن الذهاب باتجاه تشكيل حكومة أغلبية لن يكون بالأمر الهين، حيث أن التيار الصدري ورغم فوزه في الانتخابات إلا أنه يحتاج إلى عقد تحالفات سياسية هي غير متوفرة حالياً في ظل الضغوط التي تمارسها التنسيقية الشيعية ومن خلفها إيران التي سبق أن أوصلت رسائل تحذيرية لكل من الحزب الديمقراطي الكردستاني وكتلة تقدم السنية من مغبة الانخراط في تحالف مع الصدر يعزل المواليين لها.

ويرى المراقبون أنه حتى وإن نجح الزعيم الشيعي في كسر "الحرمان الإيرانية" فإن القوى المقابلة لن تستكت وقد تعدد إلى القيام بخطوات تصعيدية لإعادة خلط الأوراق مجدداً، لأنها تعتبر أن الخروج من المعادلة الحكومية لا يعني فقط فقدان ثقلها في السلطة السياسية، بل أيضاً خسارة موارد مالية هامة. وأبدى تحالف الفتح مؤخراً تحفظاته على القبول بالجلوس في صف المعارضة، وقالت عضو التحالف مديحة المكوصي في تصريحات الأحد "إن الجمهور العراقي حديث عهد بالديمقراطية وهو يريد الخدمات، ومن يذهب إلى المعارضة

"جهتان، الأولى هي الموالات التي تشكل الحكومة وتأخذ على عاتقها الإصلاحات بمستوياتها كافة". وأما الجهة الثانية وفقاً للصدر فهي "معارضة، ويكون توافقها استشارة ملزمة للأولى من دون تهميش، على أن يكون ذلك ضمن أسس الديمقراطية". وشهد العراق منذ العام 2005 تشكيل سبع حكومات اعتمد فيها نظام المحاصصة الطائفية والحزبية، وقاد هذا المسار إلى تفشي الفساد والإفلات من العقاب، الأمر الذي دفع بالشارع العراقي إلى الانتفاض في أكثر من مرة كان أكثرها وقعا في أكتوبر 2019، وكان لهذه الانتفاضة تأثير سياسي قوي أفرز تبكير الانتخابات التشريعية بضعة أشهر عن موعدها على أمل تغيير نظام المحاصصة. ويقول مراقبون إن تشكيل حكومة أغلبية في العراق من شأنه أن يمنح العراقيين أملاً في وضع البلاد على مسار الإصلاح، فهذه الحكومة تعني أن تتولى الجهة الفائزة في الانتخابات مسؤولياتها كاملة، على خلاف المسار السابق القائم على قاعدة "الجميع يحكم والجميع يعارض".

وتشير الأوساط إلى أن التيار الصدري الذي تصدر الانتخابات التشريعية بحسب النتائج الأولية يبدو مصراً على أن يكون صاحب اليد الطولى في عملية تشكيل الحكومة المقبلة واختيار رئيس وزرائها. ويصطدم هذا الإصرار برغبة الإطار التنسيقية الذي يضم كلا من ائتلاف دولة القانون الذي يزعّمه رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي وتحالف الفتح الذي يشكل المظلة السياسية للميليشيات الشيعية الموالية لإيران، حيث يطرح الإطار التنسيقية تشكيل حكومة توافقية باعتبارها الخيار الأمثل بالنسبة إليه للبقاء ضمن المعادلة الحكومية.



وأفصح زعيم التيار الصدري ورجل الدين الشيعي مقتدى الصدر الأحد عن رغبته في تشكيل حكومة "أغلبية وطنية" لـ"تحقيق الإصلاح" في البلاد. وقال الصدر في تغريدة له عبر تويتر "أرى أن أول ما ينبغي فعله مستقبلاً للوطن هو حكومة أغلبية وطنية"، وشدّد على ضرورة أن يكون في البرلمان

طفلة البدون تخرج الحكومة الكويتية وتضع البرلمان أمام استحقاق إقرار قانون الحقوق المدنية

● الكويت - شكلت واقعة طرد تلميذة تنتمي لفئة البدون من مدرسة في الكويت، إحراجاً كبيراً للحكومة التي تعهدت بإعادة النظر في القرار الذي خلف حالة من الغضب في الداخل، وأعاد تسليط الضوء على ما تواجهه هذه الفئة من معاناة، في غياب نص قانوني يحمي حقوقها الأساسية.

وقال نائب مجلس الأمة فايز الجمهور، إن وزير التربية علي المصطفى، في غياب نص قانوني يحمي حقوقها الأساسية، من العمر ست سنوات من فئة البدون بقرار طرد ابنتها من مدرسة

ووافقت لجنة شؤون غير محددتي الجنسية في اجتماع عقده الشهر الماضي على بنود القانون. وقال مقرر اللجنة النائب مرسوق الخليفة في تصريح للمركز الإعلامي في مجلس الأمة إن اللجنة وافقت بالإجماع على قانون الحقوق المدنية لفئة غير محددتي الجنسية، على أن يدرج على جدول أعمال المجلس.



وأعرب الخليفة عن أمله في أن يتعاون جميع أعضاء مجلس الأمة والحكومة لإنهاء هذا الملف بضمان الحقوق المدنية والإنسانية لفئة غير محددتي الجنسية. ويرجع نواب أن يتم إقرار هذا القانون خلال الدورة الحالية لمجلس الأمة، خاصة في ظل توجه أميرى لحل كل القضايا الشائكة.

وتقول البيانات الحكومية الرسمية إن 85 ألفاً على الأقل من البدون يعيشون في الكويت، لكن النشطاء يقولون إن العدد قد يصل إلى 200 ألف.

ويواجه أبناء البدون ظروفًا قاسية في الكويت حيث أنهم محرومون من أبسط حقوقهم الأساسية، ولطالما أثار

صفها الأول منذ بداية العام الدراسي، مشيرة إلى أنها تفاجأت السبت عندما تم إبلاغها بإخراج التلميذة من الصف إلى خارج سور المدرسة. وأوضحت أنها اتصلت بالمسؤولين الذين ردوا عليها بالقول "إذا مو عاجبك (إذا لم يعجبك) راجعي وزارة التربية". وكانت مواقع التواصل الاجتماعي عجت بانتقادات موجهة لوزارة التربية بشأن طرد الطفلة، وهاجم نواب القرار الذين اعتبروه مسيئاً للكويت وشعبها.

وطالب النائب حمد المطر وزير التربية، تقديم توضيح قائلاً إن ما حصل "إساءة للكويت ولنا جميعاً، وسيكون لنا وقفة جادة ضد هذا الإجراء غير المقبول".

ويجد أبناء البدون في الكويت صعوبة في الالتحاق بمقاعد الدراسة، ورغم أن الحكومة تعفي الطلبة البدون من رسوم التعليم، بيد أن منظمات حقوقية تقول إن فئة كبيرة من "عديمي الجنسية" غير شاملة بهذا القرار.

ويرى نواب أن ما حصل للطفلة هو وصمة عار تفرض التحرك والاستعجال للنظر في قانون يحمي حقوق هذه الفئة. وهناك نص قانوني تقدم به عدد من النواب في مايو الماضي، يقضي بالاعتراف بجملة من الحقوق المدنية لهذه الفئة من بينها الحق في التعليم والعلاج والعمل والزواج وحرية التنقل في الداخل والسفر للخارج.

حكومية، بعد أسابيع من مباشرتها الدراسية. وقالت والدة التلميذة في تصريحات لوسائل إعلام محلية إنه تم تسجيل ابنتها في المدرسة حسب النظم واللوائح والشروط التي أعلنت عنها وزارة التربية، مشيرة إلى أن جميع اشتراطاتها في المدارس الحكومية. وأوضحت الأم أنه تمت الموافقة عليها من قبل المسؤولين ودخلت الطفلة



مصير البدون معلق داخل أروقة مجلس الأمة

أكد أن الطفلة التي جرى طردها سوف تكمل دراستها وأنه أصدر تعليماته بذلك. وأضاف الجمهور في تغريدة على حسابه على تويتر "إنه لا بد من حل قضية البدون الإنسانية والأخلاقية كليا والانتهاج من هذا الملف الذي يعاني منه أربعة أجيال".

وتفاجأت والدة تلميذة تبلغ من العمر ست سنوات من فئة البدون بقرار طرد ابنتها من مدرسة

أكد أن الطفلة التي جرى طردها سوف تكمل دراستها وأنه أصدر تعليماته بذلك. وأضاف الجمهور في تغريدة على حسابه على تويتر "إنه لا بد من حل قضية البدون الإنسانية والأخلاقية كليا والانتهاج من هذا الملف الذي يعاني منه أربعة أجيال".

وتفاجأت والدة تلميذة تبلغ من العمر ست سنوات من فئة البدون بقرار طرد ابنتها من مدرسة

الطرق على سحب المرتزقة الأفارقة من ليبيا هروب من تركيا وروسيا

اللجنة العسكرية المشتركة تعلن أن ثلاث دول أفريقية أبدت استعدادها لسحب مقاتليها



المجتمع الدولي عاجز عن الضغط على روسيا وتركيا لسحب مرتزقتهما

عمليات كر وفر معتادة في المناطق الحدودية. وتواجد أعداد ضخمة من عصابات النهب والقتل والتخريب وتجارة المخدرات وقوى معارضة مسلحة ومن المنطرفين في صفوف القاعدة وداعش والإخوان أو يتعاونون معهم منذ فترة، وتتمركز غالبيتهم في سبها وبراك الشاطئ وأوباري وغات.

وحثت مبادرات دولية عديدة على ضرورة انسحاب جميع المرتزقة والقوات الأجنبية من ليبيا ووضع البات واضحة لخروجهم، حيث ترى قوى مختلفة أنها تعرقل إجراء الانتخابات في موعدا قبل نهاية العام الجاري، وتوقع تطبيق نتائجها على الأرض.

ويأمل الليبيون أن يولي مؤتمرا بباريس المقرر في الثاني عشر من نوفمبر الجاري أهمية لملف المرتزقة والقوات الأجنبية، وتوفير الدعم لوضع حد لتصرفات تركيا وروسيا.

ويقول متابعون إنه من الصعوبة عودة هؤلاء سلميا عبر تفاهمات سياسية أو قسريا، إذ يملكون معدات عسكرية وينخرطون ضمن صفوف فصائل لها خبرات قتالية، وعدد منهم مطلوبون جنائيا في بلدانهم، ما يمثل أزمة عند عدوتهم بالقوة أو من خلال الصفح عنهم.

وكشف ممثلو الدول الثلاث عن استعداد كبير للتعاون مع اللجنة العسكرية وتقديم الدعم اللازم لسحب المرتزقة الأفارقة من ليبيا، مع مراعاة الحفاظ على أمن بلدانهم.

وقد يتسبب ما يوصفون بالمرتزقة الأفارقة، في حال عودتهم إلى بلدانهم، في أزمة سياسية لأن جزءا منهم حملوا السلاح وتدريبوا عليه وغادروا أراضيهم ليس لقتال الليبيين، لكن هربا من المطاردة التي تقوم بها القوات الحكومية واستعدادا للعودة مرة أخرى للشار وتصفية الحسابات من خلال

مواقف أكثر حسما من الولايات المتحدة للضغط على أنقرة وموسكو لسحب المرتزقة.

وأقرت اللجنة العسكرية المشتركة في الثامن من أكتوبر الماضي خلال اجتماعها في جنيف، خطة عمل لإخراج المرتزقة والمقاتلين الأجانب من ليبيا تدريجيا.

وحضر اجتماعات القاهرة، والتي بدأت السبت واختتمت الاثنين، أعضاء اللجنة العسكرية ورئيس البعثة الأممية إلى ليبيا يان كوبيتش وممثلو السودان وتشاد والنيجر.

أكد البيان الختامي للجنة العسكرية المشتركة أن ممثلي الدول الثلاث أبدوا استعدادهم التام للتنسيق والتعاون الذي يكفل خروج كافة المقاتلين الذين يتبعون دولهم بكافة تصنيفاتهم من الأراضي الليبية، وضمان استقبال هذه الدول لمواطنيها والتأكيد على عدم عودتهم مجددا إلى ليبيا بما يحول دون زعزعة استقرار أي من دول الجوار.

وأصبح هذا الملف شائكا لقوى كثيرة وتبئني حياله خطابا رامادا لا يعبر عن التعاطي معه بجدية كاملة، ولا يؤكد الرغبة التامة في غلقه، وسوف يظل جرحا ينزف باستمرار ما لم تتكاتف الجهود للتعامل معه بحسم وقطع شوطا ملموسا قريبا.

وقال المحلل السياسي الليبي محمد السلاك إن اجتماعات القاهرة خطوة أولية على طريق سحب كافة المرتزقة الأجانب، وهو ملف شائك لن يجري تمريره بسهولة، والتركيز على المرتزقة الأفارقة يرجع إلى استغلال هؤلاء للشعاشة في الجنوب.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن الحديث عن سحب المرتزقة الروس والاتراك يتوقف على جدية المجتمع الدولي في التعامل مع الجماعات الأجنبية في ليبيا، واللجنة العسكرية المشتركة لن تستطيع بمفردها التعامل مع المشكلة، "وننتظر أن تكون هناك

وأضافت لـ"العرب" أن الدول الثلاث تعاني من أزمات أمنية معقدة تؤثر في قدرة كل منها على رصد الجماعات المعارضة التي تسربت إلى الأراضي الليبية السنوات الماضية، ولا تخلو هذه الجماعات من وجود متشددين نسجوا علاقات وتحالفات مع قوى إرهابية وانخرطوا في القتال في صفوفها لقناعات عقائدية، مستفيدين من الأوضاع الأمنية الرخوة في جنوب ليبيا، خاصة في المناطق القريبة من حدود الدول الثلاث.

وأكدت المصادر أن مسألة التعاون بين اللجنة المشتركة ودول جوار ليبيا تواجه تحديات عملية لحصر المرتزقة الأفارقة التابعين لها ونوعياتهم وجنسياتهم، وهل هم تابعون لقوى متطرفة أم حركات مسلحة معارضة ومالوفة في هذه الدول؟ وهو ما يجعل وضع تصور أو آلية محددة للتعامل مع هؤلاء في غاية الصعوبة.

ونذهبت دوائر ليبية إلى أن اجتماع اللجنة العسكرية المشتركة في القاهرة ينطوي على مضمون سلبي لأنه يضع قاعدة للتفرقة بين أنواع المرتزقة، أفارقة وغيرهم، ومن حيث أرادت اللجنة تأكيد جديتها في التعامل مع الملف يمكن أن تتسبب في تفتيته بما يمنح فرصة لكل من أنقرة وموسكو للهروب أكثر من مسألة خروج العناصر التابعة لـ"ليبيا" من ليبيا.

وتؤدي التفرقة إلى مصاعب كبيرة، حيث تجد فيها قوى غربية فرصة لتبرير تقاعسها عن بذل جهود وأفية في ملف القوات الأجنبية عموما، وقد تستغلها قوى ليبية مدخلا للهروب من مسؤوليتها المباشرة عن احتضان مرتزقة تركيا وروسيا، لأن ملف الأفارقة أقل إثارة وأسهل في التعامل معه والمزايدة فيه سياسيا.

وركزت اجتماعات اللجنة العسكرية المشتركة في القاهرة على المرتزقة الأفارقة بشكل خاص، في حين هناك مرتزقة من جنسيات عربية وروسية تابعة لكل من أنقرة وموسكو، في غرب وشرق ليبيا، أخفقت جهود إقليمية ودولية عديدة في إخراجهم.

القاهرة - خصصت اللجنة العسكرية المشتركة في ليبيا 5 + 5 جانبيا كبيرا من اجتماعها الذي اختتمته في القاهرة الاثنين، لمناقشة سحب المرتزقة الأفارقة، في حضور ممثلي دول السودان وتشاد والنيجر، باعتباره حلقة أضعف سياسيا في الملف الخاص بخروج جميع المرتزقة والقوات الأجنبية وهروبا من مواجهة تركيا وروسيا.

وربط مراقبون بين التركيز على سحب الأفارقة بشكل خاص وبين رغبة القاهرة التي استضافت الاجتماع في تحقيق اختراق في ملف المرتزقة دون الدخول في صدام مباشر مع كل من أنقرة وموسكو، حيث تتاور الأولى في سحب قواتها العسكرية والمرتزقة الذين أرسلتهم، بينما تتنصل الثانية من علاقتها بقوات "فاغنر" على الأراضي الليبية.



محمد السلاك

اللجنة لن تستطيع بمفردها إخراج المرتزقة الروس والاتراك

ويمثل استمرار تواجد المرتزقة في ليبيا صداعا أمنيا في رأس مصر، وعبرت عن رفضها مرارا لوجود هؤلاء عموما، ولم تؤثر المطالبات الدولية في تحريك الملف ولم تتخذ خطوات جادة في الضغط على تركيا أو إقناع روسيا بالتعاون لخروج القوات الأجنبية.

وأكدت اللجنة العسكرية المشتركة 5 + 5 أنها اتفقت مع دول السودان وتشاد والنيجر على إنشاء قنوات اتصال لخروج المرتزقة والمقاتلين الأجانب الذين ينتمون إلى هذه الدول ويتواجدون على الأراضي الليبية.

ولم تذكر اللجنة طبيعة هذه القنوات والوسائل التي يمكن اتخاذها للسمامة في حلحلة هذا الملف، غير أن مصادر ليبية كانت قريبة من اجتماعات القاهرة، قالت "إنها ستظل محصورة في تبادل ما تملكه هذه الدول من معلومات محدودة حول عناصر المعارضة والقوى المتشددة التي تتخذ من جنوب ليبيا مركزا لها".

مشروع مرسوم لاختزال آجال القضايا الانتخابية لتعجيل حل البرلمان التونسي

وأضافت القرقوري خلال تقديمها للتقرير الذي أنجز في سياق مراقبة المحكمة للحملات الانتخابية أن النهضة قامت بعقدتين مع هذه الشركة الأميركية؛ الأولى منذ سبتمبر 2014 إلى غاية 2018، ثم أبرمت عقدا تكميلا في الفترة الممتدة بين السادس عشر من يوليو 2019 إلى السابع عشر من ديسمبر 2019، أي بعد انتهاء الانتخابات البرلمانية والرئاسية.



زهير حمدي

البت في تقرير محكمة المحاسبات سيسهل عملية حل المجلس النيابي

وأوضحت المحكمة أن قيمة العقد الذي أبرمته الحركة الإسلامية بلغت ربع مليون دولار، مشددة على أنها لم تتسنى لها معرفة مصادر هذه الأموال.

كما اتهمت المحكمة حزب قلب تونس الذي يرأسه رجل الأعمال نبيل القروي بتعاقد مع شركة ضغط أجنبية بقيمة 2.85 مليون دينار وتم تحويل جزء من قيمة العقد عبر حساب بنكي غير مصرح به وهو حساب زوجته.

وتم في وقت سابق تنفيذ العديد من التحركات الاحتجاجية التي تطالب بالإسراع في البت في هذه الاتهامات وهو ما لم يتم إلى حد الآن.

واعتبر الأمين العام لحزب التيار الشعبي زهير حمدي أن "البت في تقرير محكمة المحاسبات سيزيد من أريحية الرئيس سعيد وسيسهل عملية حل المجلس النيابي وذلك في وقت هناك قضايا أخرى على غرار الاعتقالات السياسية والتفسير وغيرها إذا يتم الحسم فيها فإن كل المنظومة السياسية سترحل".

وأضاف حمدي في تصريح لـ"العرب" "من أجل إنقاذ تونس وتونس لاسيما أخطاء المنظومة السياسية السابقة فإننا في التيار الشعبي ندعو إلى ضرورة المحاسبة بكل ما تعنيه الكلمة من معنى ويجب تسخير كل الوسائل والإمكانات وإعطائها الأولوية".

وبالرغم من مضي أشهر على إعلان تقرير محكمة المحاسبات، وهي أعلى هيئة قضائية رقابية في تونس، بشأن الانتخابات العامة التي جرت في 2019، إلا أنه لم يتم إصدار أي حكم قضائي حول الشبهات التي وردت في تقريرها المتعلقة بعدد من الأحزاب المظلة برلمانا.

وفي نوفمبر 2020 قالت فضيلة القرقوري، وهي رئيسة دائرة محكمة المحاسبات، خلال مؤتمر صحفي في نوفمبر الماضي إن حركة النهضة أبرمت عقدا مع شركة الدعاية والضغط "Burson Cohn & Wolfe" للقيام بحملات دعاية وضغط وكسب التأييد في الانتخابات منذ عام 2014.

إلى مشروع المرسوم المتعلق باختصار "آجال البت" في تقارير دائرة المحاسبات المتعلقة بالانتخابات التشريعية والرئاسية لسنة 2019، معتبرا أنه لا معنى لأحكام تصدر بعد عقود دون أثر قانوني.

وكان تقرير محكمة المحاسبات الذي صدر في نوفمبر من العام الماضي قد أشار إلى أن حركة النهضة الإسلامية تعادت مع شركة ضغط أميركية منذ عام 2014 لتلميع صورتها، والأمر نفسه ينطبق على حزب قلب تونس، لكن التقرير ظل دون متابعة قضائية.



الجدل بشأن مستقبل البرلمان الحالي مستمر

الجزائر تقرر إعادة تقييم اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي

ففي يناير 2017 كشف المدير الفرعي بمديرية العائدات والتحصيل في الجمارك الجزائرية توفيق ساسي، أن حجم العائدات الجمركية غير المحصلة منذ دخول اتفاق الشراكة مع الاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ في 2005 وحتى نهاية 2015 بلغ نحو 7 مليارات دولار.

تبون شدد على أن تقييم الاتفاقية سيكون وفق مقاربة رابح - رابح، مع مراعاة مصلحة الإنتاج الجزائري لخلق نسيج صناعي

الجزائر - قرر الرئيس الجزائري عبدالمجيد تبون إعادة تقييم اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي، وذلك في وقت تشهد فيه علاقة البلاد بعواصم إقليمية توترات متصاعدة.

وقال بيان صادر عن اجتماع مجلس الوزراء الذي انعقد الأحد برئاسة تبون، إن الرئيس أمر الحكومة بإعادة تقييم بنود اتفاق الشراكة مع التكتل الأوروبي "بندا بندا".

وشدد على أن تقييم اتفاقية الشراكة سيكون وفق نظرة سيادية ومقاربة رابح - رابح، مع مراعاة مصلحة الإنتاج الجزائري "لخلق نسيج صناعي ومواطن شغل".

واتفاق الشراكة بين الجزائر والاتحاد الأوروبي هو معاهدة تجارية وقعتها الطرفان عام 2002، ودخلت حيز التنفيذ في الأول من سبتمبر عام 2005.

وينص الاتفاق على تفكيك تدريجي للتعريفات الجمركية للسلع والبضائع في الاتجاهين، لكن الشركات الجزائرية الحكومية والخاصة لم تستطع منافسة نظيرتها الأوروبية، كون اقتصادها مصدرا للمشتقات النفطية فقط. وانتقدت الجزائر مرارا نتائج اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي،

وكان تقييم سابق لاتفاق الشراكة بين الجزائر وبروكسيل حول التجارة الخارجية، قد كشف أن الصادرات الجزائرية خارج المحروقات نحو الاتحاد الأوروبي لم تتعد 14 مليار دولار خلال عشر سنوات، منذ دخول الاتفاق حيز التنفيذ في سبتمبر 2005، بينما وصل مجمل واردات الجزائر من هذه المنطقة إلى 220 مليار دولار، بمعدل سنوي يقدر بـ22 مليار دولار.

توسع دائرة المعارك ينذر بأتون حرب أهلية في إثيوبيا

دعوة أبي أحمد للتعبئة ضد المتمردين تزيد من حدة الصراع

نيروبي - يثير توسع دائرة المعارك بين القوات الإثيوبية و متمرد تيغراي مع إصرار رئيس الوزراء أبي أحمد على الحلول العسكرية والتعبيئة ضد المتمردين، المخاوف من تدحرج البلاد نحو حرب أهلية.

وأفاد سكان في كومبولشا في شمال إثيوبيا عن احتدام المعارك في محيط المدينة الاستراتيجية بين القوات الإثيوبية وجبهة تحرير شعب تيغراي التي أعلنت الأحد السيطرة عليها غداة إعلانها انتزاع ديسي.

وتعد هاتان المدينتان المجاورتان لامهرة جنوب تيغراي استراتيجيتين وتقعان على بعد نحو 400 كيلومتر شمال العاصمة الإثيوبية أديس أبابا و 300 كيلومتر غرب جيبوتي.

وإذا تأكدت السيطرة عليهما، فسيكون ذلك بمثابة مرحلة رئيسية جديدة في الصراع الذي استمر عاما.

وذكر سكان في كومبولشا في اتصال مع وكالة فرانس برس سماعهم طلقات نارية متواصلة حتى ساعات الصباح الأولى، فيما أكد آخرون أنهم سمعوا صوت غارة جوية.

وقال محمد الذي فضل عدم ذكر كنيته، مثل سكان آخرين لأسباب أمنية، "شهدنا الليلة على إطلاق نار كثيف"، مضيفا أنه سمع "غارة جوية بعد منتصف الليل خارج حدود كومبولشا".

وأشارت التطورات العسكرية قلقلًا دوليا، أمام مخاوف من عودة البلاد إلى مربع العنف.

وغرد وزير الخارجية الأميركية أنتوني بلينكن الاثنين "إن الولايات المتحدة قلقة من التقارير التي تتحدث عن سيطرة جبهة تحرير شعب تيغراي، داعيا "كل الأطراف إلى وقف العمليات العسكرية وبدء مفاوضات وقف إطلاق النار دون شروط مسبقة".

وعادت منذ يونيو الماضي الشرارة إلى النزاع في تيغراي الذي بدأ في نوفمبر 2020 حين أرسل



أنتوني بلينكن

على كل الأطراف وقف
العمليات العسكرية
وبدء المفاوضات

وأثارت عمليات القصف انتقادات دولية وعرقلت وصول منظمات الأمم المتحدة إلى المنطقة حيث يواجه نحو 400 ألف شخص ظروفًا أشبه بالجماعة في ظل حصار مفروض بحكم الأمر الواقع.

وادی انتشار القتال في عفر وأمهرة إلى نزوح مئات الآلاف من الأشخاص، ما زاد من المحنة الإنسانية. وقدرت سلطات أمهرة أن ما لا يقل عن 233 ألف مدني فروا من تقدم المتمردين في سبتمبر ووجدوا ملجأ في ديسي وكومبولشا.

ورغم تداعيات النزاع الأمنية والإنسانية، إلا أن أبي أحمد حث الإثيوبيين في رسالة نشرها على فيسبوك على استخدام "أي سلاح ممكن لصد جبهة تحرير شعب تيغراي وإسقاطها ودفنها"، في خطوة تهدد بتفاقم الصراع يمكن أن يمزق دولة كانت تعتبر في وقت من الأوقات حليفا للغرب ينعم بالاستقرار في منطقة مضطربة.

وشدد على أن "الموت من أجل إثيوبيا هو واجب علينا جميعا"، مرددا الدعوة التي أطلقتها حكومة أمهرة لتعبئة السكان من أجل الدفاع عن أراضيهم.



وغرد وزير الخارجية الأميركية

أنتوني بلينكن الاثنين "إن الولايات المتحدة قلقة من التقارير التي تتحدث عن سيطرة جبهة تحرير شعب تيغراي، داعيا "كل الأطراف إلى وقف العمليات العسكرية وبدء مفاوضات وقف إطلاق النار دون شروط مسبقة".

وعادت منذ يونيو الماضي الشرارة إلى النزاع في تيغراي الذي بدأ في نوفمبر 2020 حين أرسل

تصاعد نزاع الصيد بين بريطانيا وفرنسا: باريس تتوعد ولندن تعطي مهلة أخيرة

جونسون يرمي الكرة في ملعب ماكرون



معركة كسر عظم بين حليفين

المملكة المتحدة تراخيص لقوارب الصيد الفرنسية والذي تقول فرنسا إنه مكفول لها بموجب اتفاق بريكتس.

واندلج خلاف بينهما بشأن مسألة وصول الصيادين الفرنسيين إلى المياه البريطانية بعد أربعة أشهر على إبرام اتفاق ما بعد بريكتس بين الاتحاد الأوروبي والمملكة المتحدة.

وجاء الخلاف بسبب التغييرات التي أحدثتها خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي حول حقوق الصيد لأساطيل المملكة المتحدة والاتحاد الأوروبي.

وتعتقد باريس أن الشروط الجديدة التي وضعتها لندن ستقيد حقوق الصيد الخاصة بها حول جزيرة جيرسي، وهو ما يعتبر انتهاكا لاتفاقية بريكتس.

وسبق أن هددت فرنسا، التي تدم جزيرة جيرسي البريطانية بنحو 95 في المئة من حاجتها إلى الكهرباء، بقطع الإمدادات عن الجزيرة التابعة لبريطانيا بسبب النزاع على الصيد.

ورغم التوتر الثنائي المرتبط بشكل أساسي بتنفيذ خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي ولكن أيضا بالعور غير القانوني للمهاجرين من قناة المانش وقضية صفقة الفواصات مع أستراليا، شدد كل من جونسون وماكرون على أهمية الروابط بين بلديهما.

أي تصعيد، لكن يجب أن نأخذ الأمور على محمل الجد؛ وأتمنى ألا أذهب نحو إجراءات انتقامية.. بل أن أجد اتفاقا".

بدوره، رمى رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الكرة في ملعب ماكرون، وقال متحدث باسمه إن "موقفنا لم يتغير"، وفق ما نقلت الشبكة الأوروبية.

مع ذلك، لفت مسؤول أوروبي رفض عدم الكشف عن اسمه لوسائل إعلامية أنه "إذا أرادت الحكومة الفرنسية التقدم بمقترحات لخفض تصعيد التهديدات التي صاغتها، فسيكون موضع ترحيب".

واعتبر محللون أزمة الصيد بين لندن وباريس بمثابة معركة كسر عظم بين حليفين.

ويرأي المحلل السياسي الأكاديمي الفرنسي بيار لوي رايمنو أن الأزمة الحالية بين فرنسا وبريطانيا حول الصيد البحري "قد تستفحل أكثر لكن ليس على المدى القريب لأن ما يحدث هو عملية خلق موازين قوى بعد بريكتس".

وأوضح في حديثه لوسائل إعلامية "ما يحدث حاليا هو عملية خلق موازين قوى؛ البريطانيون يحاولون لعب هذه الورقة لكي يظهروا أنهم أقوياء اقتصادياً. الأزمة قد تستفحل لكن ليس حالياً".

وتصاعد التوتر بين البلدين في الأسبوع الماضي على خلفية عدم إصدار

إنها تعد مجموعة ثانية من العقوبات قد تؤثر على إمدادات الكهرباء إلى المملكة المتحدة.

وضمن حزمة العقوبات تلك، تكثيف عمليات التفتيش الحدودية والتفتيش الصحي على البضائع القادمة من بريطانيا خصوصا، ومنع قوارب الصيد البريطانية من دخول موانئ فرنسية معينة وتشديد أعمال التفتيش على الشاحنات المتجهة إلى المملكة المتحدة والمغادرة منها.

وبموجب تلك القرارات، احتجزت فرنسا فعليا الخميس الماضي سفينة صيد بريطانية دخلت مياهها الإقليمية دون ترخيص وأصدرت تحذيرا شفهيًا لسفينة أخرى.

ونقلت وسائل إعلامية عن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون توعدته بـ"إجراءات انتقامية" تنفذ اعتبارا من اليوم الثلاثاء، ما لم يتغير بريطانيا موقفها بشأن ملف الصيد.

وذكرت مصادر إعلامية أن ماكرون "هدد بمنع سفن الصيد البريطانية، دخول موانئ فرنسا وزيادة عمليات التفتيش على الصادرات البريطانية، ما لم تمنح لندن تراخيص للقوارب الفرنسية بالصيد في المياه البريطانية".

وقال ماكرون في مؤتمر صحافي عقده في روما في ختام قمة العشرين "لا أريد

طالبت بريطانيا فرنسا بالتراجع عن تهديداتها في الخلاف المتعلق بحقوق الصيد خلال ثمان وأربعين ساعة وإلا فسوف تواجه إجراء قانونيا تم التنصيص عليه ضمن الاتفاق الذي أبرم لخروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

لندن - بلغ نزاع الصيد بين بريطانيا وفرنسا ذروته مع إعلان لندن إهمالها باريس 48 ساعة للتراجع عن تهديداتها التي أطلقتها في ظل الخلاف بشأن تراخيص الصيد، وإلا ستبدأ مباحثات نزاع منصوب عليها في اتفاق الخروج من الاتحاد الأوروبي، في خطوة تزيد من توتر العلاقات بين الحليفين التي تعكر صفوها في أعقاب خسارة باريس لصفقة الفواصات مع أستراليا.

وقالت وزيرة الخارجية البريطانية ليز تروس لشبكة سكاي نيوز "فرنسا أطلقت تهديدات غير منطقية، تتعلق بجزر المانش وقطاع الصيد، وعليها أن تسحب هذه التهديدات وإلا سوف نستخدم البات اتفاق التجارة مع الاتحاد الأوروبي لاتخاذ إجراء".

وذكرت تروس إن "الجراء سوف يتمثل في استخدام آلية النزاع وفقا لاتفاق التجارة بعد خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي للسعي لاتخاذ إجراءات تعويضية". وأضافت "هذا ما سوف نفعله في حال لم تتراجع فرنسا".



ليز تروس

تهديدات فرنسا غير
منطقية بخصوص
قطاع الصيد

وكانت بريطانيا تعهدت عندما خرجت من الاتحاد الأوروبي بالاستمرار بالسماح لسفن الصيد الفرنسية بدخول مياهها، كما كان الأمر عندما كانت الدولتان عضوين في الكتلة الأوروبية.

مع ذلك، قالت فرنسا ومسؤولو الاتحاد الأوروبي خلال الأسابيع الأخيرة إن بريطانيا لا تقوم بتجديد التراخيص التي كانت تتم الموافقة عليها بانتظام في الماضي.

وأصدرت باريس قائمة بعقوبات قالت إنها ستدخل حيز التنفيذ اعتبارا من أوائل نوفمبر، في حال ما لم يتم إحراز تقدم كاف في الخلاف المتعلق بالصيد البحري مع بريطانيا. وقالت

الآمال المحبطة في قمة العشرين تثقل انطلاق مؤتمر المناخ في غلاسكو

قادة المجموعة يتجهون إلى القمة دون وعود قاطعة للحد من انبعاثات الاحتباس الحراري

في اجتماع مجموعة العشرين أنصاف إجراءات أكثر منها تدابير ملموسة".

وقال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي الذي ترأست بلاده مجموعة العشرين هذه السنة علنيا أن نضع في اعتبارنا أن هذا مجرد بداية. ونقدم خطوة خطوة".

واكد جو بايدن "حصول نتائج ملموسة" لكنه أعرب عن "خيبة أمل" لغياب الصين وروسيا عن القمة.

ورأت المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل أن اجتماع مجموعة العشرين يشكل "مؤشرا جيدا قبل غلاسكو".

واعتبر ألوك شارما رئيس مؤتمر الأطراف حول المناخ في الافتتاح الأحد، أن المؤتمر هو "الأمس الأخير والأفضل" لحصر الاحترار المناخي بحدود 1.5 درجة مئوية، الهدف الأكثر طموحا لاتفاقية باريس. وأضاف أنه خلال الوباء "لم يتوقف التغير المناخ. كل الاضواء حمراء على لوحة القيادة المناخية".

ويهدف مؤتمر الأمم المتحدة للمناخ "كوب26" والذي تاجل لمدة عام بسبب جائحة كوفيد - 19 إلى الحفاظ على الهدف المتمثل في الحد من ارتفاع درجة الحرارة عند 1.5 درجة مئوية فوق مستوى ما قبل التصنيع وهو المستوى الذي يقول العلماء إنه سيجنب الأرض أكثر عواقب الاحتباس الحراري تدميرا.

لكن يغيب لاعبون رئيسيون أيضا مثل الرئيس الصيني شي جينينغ الذي لم يغادر بلاده منذ بدء جائحة كوفيد - 19.

وطرحت الصين التي تسجل أكبر كمية من انبعاثات غازات الدفينة أهدافا جديدة لخفض الانبعاثات اعتبرها خبراء كثر غير طموحة.

أنتونيو غوتيريش

أن الألوان للقول
كفى.. علينا إنقاذ
البشرية

ويغيب كذلك الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي تعتبر بلاده من كبار الملوثين في العالم فضلا عن البرازيلي جايير بولسونارو المتهم بالسماح بقطع أشجار الأمازون بشكل كثيف.

وقالت المديرة التنفيذية لمنظمة "غرينبيس" جينيفر مورغن "إذا كانت قمة مجموعة العشرين تحضيرا لكوب26، فإن قادة العالم أضاعوا الفرصة". وأكدت أنه في غلاسكو حيث يستعد الكثير من الناشطين للنظاهر، "سنفرض اتخاذ التحركات الضرورية للحماية من الأزمة المناخية ومن كوفيد - 19 على حد سواء".

وأشارت نائبة رئيس منظمة "غلوبال سيتيزن" فريدريكه رودر "كل ما رأيناه

الحراري بحلول منتصف القرن أو نحو ذلك دون تحديد جدول زمني للتخلص التدريجي للدول من الفحم.

ولم تخرج المحادثات بوعود قاطعة للحد من انبعاثات غاز الميثان وهو غاز آخر من الغازات المسببة لارتفاع درجات الحرارة.

ولم يحدد كذلك تاريخ واضح لتحقيق الحياد الكربوني، وقد اكثفت مجموعة العشرين بذكر "منتصف القرن".

ونذك موعد أقل دقة من أفق 2050 الذي طالبت بتبنيه الرئاسة الإيطالية لمجموعة العشرين، وقد التزمت الصين حتى الآن ببلوغ الحياد الكربوني العام 2060.

وجدد غوتيريش دعوته الاثنين إلى "إنقاذ البشرية" في مواجهة التغير المناخي من أجل وقف حفر "قبورها بأيدينا".

وقال متوجها إلى العشرات من قادة العالم المجتمعين في إطار كوب26 "لقد أن الألوان للقول كفى". مضيفا أنه بدلا من مواصلة استغلال الأرض "اختاروا إنقاذ مستقبلنا وإنقاذ البشرية".

وتنتظر مشاركة أكثر من 120 من قادة الدول والحكومات من بينهم الأمريكي جو بايدن والفرنسي إيمانويل ماكرون والهندي ناريندرا مودي والأسبترالي سكوت موريسون المدافع الكبير عن استخدام الفحم إذ إن بلاده هي المصدر الأكبر عالميا.

وأعربت كبرى اقتصادات مجموعة العشرين الأحد عن التزامها بحصر الاحترار المناخي بحدود 1.5 درجة مئوية، الهدف الأكثر طموحا لاتفاقية باريس المبرمة عام 2015.

كما اتفقت على وقف تمويل محطات جديدة تعمل بالفحم في مختلف أنحاء العالم بحلول أواخر العام 2021.

وقدما لم تتجه دول مجموعة العشرين خالية الوفاض إلى قمة غلاسكو حول المناخ، إلا أن الالتزامات التي قطعتها الأحد، في روما لم تقنع المنظمات المدافعة عن البيئة والأمم المتحدة.

وكتب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في تغريدة "أرحب بالتزام مجموعة العشرين المتجدد إيجاد حلول على الصعيد العالمي لكنني أغادر روما بأمل محبطة حتى لو لم تُدَف بعد".

وكانت قرارات مجموعة العشرين مرتقبة جدا إذ أنها تضم الاقتصادات المتقدمة الرئيسية (الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة) فضلا عن الدول الناشئة الكبيرة مثل الصين وروسيا والهند والبرازيل والتي تمثل 80 في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية.

ولم تعترف محادثات مجموعة العشرين في روما سوى "بالأهمية الرئيسية" للوصول إلى مستوى صفري لانبعاثات المسببة لظاهرة الاحتباس

وردد جونسون بذلك صدى الناشطة المدافعة على المناخ البالغة من العمر 18 عاما، غريتا ثونبرغ الموجودة في غلاسكو مع الآلاف من المحتجين الآخرين، في حث القمة على عدم الانغماس في "الثثرة".

وأمل مراقبون بأن يعطي اجتماع قادة مجموعة العشرين، وهي الدول التي تمثل 80 في المئة من انبعاثات غازات الاحتباس الحراري العالمية، زخما قويا لقمة "كوب26" المنعقدة في غلاسكو بعدما تأجلت لمدة عام جزاء الوباء.

غلاسكو - افتتح رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الاثنين، مؤتمر كوب 26 التاريخي حول المناخ بتحذير قادة العالم بأنهم سيواجهون حكما قاسيا من الأجيال القادمة في حال لم يتحركوا بشكل حازم.

وقال في خطابه الافتتاحي "غضب ونفاد صبر العالم لن يكونا من الممكن التحكم فيهما إلا إذا جعلنا مؤتمر كوب26 هذا في غلاسكو اللحظة التي تنتقل فيها إلى الجد بشأن التغير المناخي، وهذا يشمل الفحم والسيارات والمال والأشجار".



أنصاف الحلول لا تكفي

باكستان تواجه التشدد الديني في أشد تجلياته

الحكومة غير قادرة على السيطرة على طالبان ومكافحة التشدد والعنف السياسي



واجهة للتعبص الديني

بالنفة في قفرتها إما على السيطرة على طالبان في أفغانستان كما يطالب شركاء باكستان، أو مكافحة غسيل الأموال وتمويل التشدد والعنف السياسي. وبقيت باكستان منذ 2018 على القائمة الرمادية لمجموعة العمل المالي (فانف)، وهي هيئة دولية لمكافحة غسيل الأموال وتمويل الإرهاب لأنها فشلت في تلبية معايير المجموعة. ومع سعي حكومة خان لأسلمة التعليم الباكستاني وإنشاء هيئة لمراقبة المناهج الدراسية ووسائل التواصل الاجتماعي للمحتوى "التجديفي"، أشار الكاتب زاهد حسين إلى أنه "يبدو أن هناك فرقا بسيطاً بين سياسة تشجيع التدين التي يتبعها تطرف حركة لبيك باكستان الديني وحكومة خان". وحذر من أن "سياسة الاسترضاء الحكومية قد زادت من التهديد الإرهابي للبلاد. وستكون للاستسلام للمجماعات الإرهابية عواقب وخيمة للغاية على أمن البلاد واستقرارها". ويرى المحلل الأمريكي أنه مع وجود طالبان في كابول تصبح الأوضاع ملائمة للمحافظين المتطرفين والجهاديين.

أعضاء الجماعة من السجن، بمن فيهم المسؤولون عن عمليات القتل السابقة لموظفي إنفاذ القانون وكذلك زعيمها سعد رضوي وإلغاء تجميد حساباتها المصرفية. وكان المطلب الوحيد الذي رفضته الحكومة هو أن تطرد باكستان السفير الفرنسي بسبب الرسوم الكاريكاتيرية للنبى محمد والتي نشرتها مجلة شارلي إيبدو الساخرة في 2015. وقال أحمد إن هاجم منتشددون مكاتب المجلة في باريس في عام 2015 وقتلوا 12 من موظفيها. ويبدو أن النسخة الباكستانية من عرب نيوز السعودية على الإنترنت تسعى لتقويض الغضب تجاه فرنسا من خلال الإبلاغ عن رغبة الشركات الفرنسية في الاستثمار في البنية التحتية للسياسة الباكستانية على الرغم من التقلبات في البلاد. وقال راشد أحمد في تبريره واجب الدولة استخدام العصا". ويقول دورسي إنه من غير المرجح أن يوجي أسلوب تعامل الحكومة مع الأزمة

مما أدى إلى اشتباكات عنيفة قتل فيها أربعة ضباط شرطة وجرح حوالي 250 شخصا، شكل علامة ظرفية ولكن ميول الحكومة واضحة. وشكلت الاتفاقية الأولية نصرا لجماعة اليمين المتطرف ممثلة في حركة لبيك باكستان التي عززت موقفها العلن كمدافع عن الإسلام والنبي محمد لإقناع الحكومة مرارا وتكرارا بتلبية مطالبها. وتستخدم الجماعة الاحتجاجات الجماهيرية التي تحاصر العاصمة الباكستانية إسلام آباد للضغط. وحولت العبادة الدينية هذه الحركة إلى نسخة باكستانية مما الحركات اليمينية المتطرفة والسياسيين الشعبويين في أوروبا وأماكن أخرى. وغرّد كاتب العمود مشرف زبيدي قائلا "جعلت حركة لبيك باكستان من هذه الدعوة عقيدة دينية فوق النقد، لكن القلب النابض للحركة يكمن في الغضب الشديد الموجه ضد النخب". وأضاف أن تأييد المجموعة كان "يستمد جذوره من منحن اجتماعي واقتصادي حقيقي". ووافق وزير الداخلية شيخ راشد أحمد مؤخرا على إطلاق سراح

لاستبدال الهوية السعودية التي يغمرها الدين بأخرى تستند إلى القومية. ولم يقن الأمير محمد بن سلمان عند تطبيق ترويجها للتسامح الديني والحوار بين الأديان عبادة غير المسلمين وبناء دور العبادة لهم في المملكة.

معركة شاقة

تشكل حزمة المساعدات السعودية المجددة شريان حياة مؤقتا لرئيس الوزراء الباكستاني عمران خان في الوقت الذي يسعى فيه لضمان استمرار الدعم من صندوق النقد الدولي لاقتصاد بلاده المضطرب. ويرجح المحلل الأمريكي أن يتطلب استقرار الأوضاع المالية في باكستان وإصلاح اقتصادها معركة شاقة إذا لم يصلح نظام التعليم في البلاد مع خلق بيئة تشجع على التفكير الإبداعي والحر. ويبدو أن تحركات خان الأخيرة مصممة لتحقيق العكس تماما. وقد يكون تراجع الحكومة هذا الأسبوع عن اتفاق مع الإسلاميين المتشددين الذين هددوا باقتحام العاصمة،

تسير باكستان نحو ترسيخ التشدد الديني علنا وتعزيز نفوذ الإسلام السياسي، محاولة في ذلك الحفاظ على علاقاتها مع طالبان والدول الداعمة للتشدد الديني بالإضافة إلى علاقاتها مع الدول الإسلامية التي تتبع نهجا سياسيا معتدلا والتي توفر لها دعما في مواجهة أزماتها وللدعم من النفوذين التركي والإيراني في البلاد، ومن بينها المملكة العربية السعودية التي جددت دعمها لإسلام آباد اقتصاديا خلال الشهر الماضي.

واشنطن - يشهد التيار المحافظ السنّي المتشدد ظرفا ملائما، فبعد ثلاثة أشهر فقط من إعلان طالبان انتصارها في أفغانستان، تحرك باكستان وهي ثاني أكبر دولة ذات أغلبية مسلمة من حيث عدد السكان للانضمام إلى كابول لتصبح القاعدة الأمامية للتعبص الديني والتفوق الإسلامي. وبذلك تقف باكستان جنبا إلى جنب مع أفغانستان ودول مثل تركيا وإيران للمناداة بأشكال من الإسلام السياسي والالتزام العلني بالدين على عكس دول الخليج وحركات مثل نهضة العلماء الإندونيسية التي تتبنى بدرجات متفاوتة تفسيرات متسامحة وتعددية للإسلام.

وجود تكتيكي

يقول المحلل السياسي والخبير في قضايا الشرق الأوسط جيمس دورسي إن كل ما سبق ذكره لم يمنع باكستان من إقامة علاقات مع طرفي الخلاف، مستفيدة في ذلك من تحول ساحات القتال في الشرق الأوسط، حيث يسعى الخصوم لتخفيف حدة التوترات لتجنب خروج الصراعات عن السيطرة.

وفي أحدث خطوة أحييت المملكة العربية السعودية دعمها المالي لباكستان بإيداعها 3 مليارات دولار في البنك المركزي وما يصل إلى 1.5 مليار دولار من إمدادات النفط مع مدفوعات مؤجلة، حيث علقت السعودية مساعداتها العام الماضي بسبب انتقادات باكستانية لعدم دعم المملكة لها في نزاعها مع الهند بشأن كشمير.



جيمس دورسي
الأوضاع ملائمة
للمحافظين المتطرفين
مع وجود طالبان

وتتحلى المنافسة بأهمية خاصة بالنسبة إلى المملكة التي شنت على مدى عقود أكبر حملة دبلوماسية عامة في العالم، حيث استثمرت حوالي 100 مليار دولار خارج حدودها لدعم المذاهب الإسلامية المحافظة المعادية لإيران. وجعل تاريخ باكستان منذ إنشاء الدولة في 1947 منها قصة النجاح الأولى للحملة التي صممت لمواجهة الإسلام الثوري الإيراني. وسعى ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان منذ وصوله إلى السلطة في 2015 لتوجيه المملكة بعيدا عن دعمها العالي للمحافظين من خلال خفض التمويل بشكل حاد، وتحرير بعض الأعراف الاجتماعية في الداخل، والسعي

ومع ذلك فإن دعم المملكة المتجدد ناتج عن الرغبة في مواجهة توطيد العلاقات العسكرية والثقافية بين باكستان وتركيا، وكذلك علاقة باكستان مع طالبان إثر انتصار الجماعة في أفغانستان. وأفادت التقارير أن باكستان تقدم دعما استخباراتيا وتقنيا لطالبان في حربها ضد تنظيم الدولة الإسلامية -

بنكيران يخوض مهمة ترميم العدالة والتنمية

رأب الصدوع داخل الحزب مهمة شاقة بعد خسارة الاستقرار تنظيميا وسياسيا

على المستوى الإقليمي والدولي والفعل السياسي للدولة". ولفت البرلماني المغربي إلى أن التحدي الثالث أمام بنكيران هو الحفاظ على قوة الحزب وقوة حضوره النضالي، لأن الانكماش الذي حصل في حضوره التمثيلي لا يجب أن يتحول إلى انكماش في حضوره السياسي. واعتبر عبدالحفيظ اليونسي أستاذ العلوم السياسية والقانون الدستوري بجامعة الحسن الأول أن "عودة بنكيران إلى قيادة الحزب أملت لها الضرورة وفي سياق استثنائي بعد الهزيمة في الانتخابات، كما أملت لها الحاجة إلى إنقاذ الحزب من فقدان حيويته وموقعه السياسي في العلاقة مع الدولة والمجتمع".

وذكر أن "الدالة السياسية لانتخابه هي الرغبة في إعطاء مضمون سياسي ذي بعد نضالي خصوصا في القضايا التي يتراعى بخصوصها الحزب". وأردف الأكاديمي المغربي أن انتخاب بنكيران يدل تنظيميا على محاولة البحث عن الحفاظ على الآداة الحزبية، لكن ربما من خلال أطروحة جديدة بعناوين قادرة على تجميع أعضاء الحزب والحفاظ على دوره كمؤسسة وسطية.

وأضاف أن الحزب لم يعرف استقرارا تنظيميا وسياسيا طيلة الفترة الماضية لذلك المطلوب تقوية وحدته وتماسك أعضائه.



عبدالحفيظ اليونسي
عودة بنكيران للعدالة
والتنمية أملت لها الحاجة
إلى إنقاذ الحزب
محسن مفيدي
تجميع الحزب هو
التحدي الأول أمام
بنكيران

وتابع أن "التحدي الثاني هو إطلاق مسلسل تقييم المسار ككل، لأن الحزب شارك في الانتخابات التشريعية منذ سنة 1997، وقضى 14 سنة في المعارضة و10 سنوات في رئاسة الحكومة". وأردف "24 سنة في مسار الحزب بطلته الجديدة تحتاج إلى تقييم حقيقي وجريء وشجاع يسائل حتى الأسس التي انبنت عليها فكرة المشاركة السياسية". وأوضح أن "بنكيران مطالب بإبداع حلول جديدة لأن متغيرات عديدة وقعت

وقال "لست إقصائيا، صحيح أنا بشر وعندي حساسيات لكني سانشغل مع الجميع، وسنتعاون من أجل حل المسائل"، لكنه لم يخف إحباطه مما وصل إليه الحزب حين قال "لن أخفيكم أني لا أزال عاجزا عن استيعاب وضعية الحزب بعد الذي حصل في الانتخابات التشريعية". و بانتخابه يعود بنكيران إلى المشهد السياسي بعد 5 أعوام من إعفائه من رئاسة الحكومة لمرّة ثانية بعد أزمة سياسية استمرت أشهر. وتعكس إعادة انتخابه حالة العجز التي وصل إليها الحزب الذي لم يعد قادرا على انتخاب زعيم من شأنه أن يعيد إليه التوازن والاعتبار السياسي خاصة أن بنكيران نفسه يحتاج، وفق رأي محللين، إلى إعادة ترميم صورته التي اهتزت خلال فترة توليه لرئاسة الحكومة. ويتساءل مراقبون للشان المغربي إن كان بنكيران فعلا قادرا على تجاوز التحديات الكبرى التي ستواجهه في قيادة العدالة والتنمية الذي لم يعد شبيها بالحزب الذي قاده في ما مضى. ويقول محسن مفيدي عضو المجلس الوطني (برلمان الحزب) إن "التحدي الأول المطروح أمام بنكيران هو تجميع الحزب بعد الهزات التنظيمية التي عرفها في المرحلة الأخيرة".

أعضاء المؤتمر ضد قرار التأجيل، بينما صوت 374 آخرون لصالحه خلال أشغال المؤتمر. والسبت نظم العدالة والتنمية الحزب المعارض ذو المرجعية الإسلامية مؤتمره الاستثنائي بالعاصمة الرباط لانتخاب قيادة جديدة بعد استقالة أمانته العامة برئاسة سعد الدين العثماني. كما اختار المؤتمر الذي استمر يومين نائبين لبنكيران هما جامع المعصم وعبدالعزیز عماري، وعبدالحق العربي مديرا عاما للحزب، فضلا عن 15 عضوا بأمانته العامة (الهيئة التنفيذية).

وفي الثامن من سبتمبر الماضي أجريت انتخابات تشريعية في المغرب تصدر نتائجها حزب التجمع الوطني للأحرار بمئة ومقعدين من أصل 395 بمجلس النواب (غرفة البرلمان الأولى) وشكل ائتلافا حكوميا، في حين منى العدالة والتنمية بهزيمة قاسية بعد حصوله على 13 مقعدا فقط مقارنة بـ125 في انتخابات 2016 بعد أن قاد الحكومة منذ 2011 للمرة الأولى في تاريخ المملكة. وبعد انتخابه أمينا عاما للعدالة والتنمية دعا بنكيران مباشرة إلى العمل الجماعي لتجاوز التراجع الحاد في الانتخابات البرلمانية الأخيرة، معتبرا أن "الأهم هو أن الحزب حافظ على وحدته".

بنكيران رئيس الحكومة الأسبق في الفترة الممتدة بين عامي 2011 - 2017 أمينا عاما له لولاية تمتد لأربع سنوات، بعد حصوله على 1012 صوتا من جملة 1252 عضوا بالمؤتمر.

وقبل ذلك رفض المؤتمر الاستثنائي للحزب المصادقة على طلب الأمانة العامة المستقلة بتأجيل عقد المؤتمر العادي عاما واحدا بعد أن صوت 901 من

الرباط - أثارت عودة عبد الإله بنكيران إلى رئاسة العدالة والتنمية المغربي أسئلة عن مدى قدرته على ترميم بيت الحزب بعد خسارته في الانتخابات الأخيرة وتباين المواقف بين قياداته، والتي وصلت ذروتها حد التراشق الإعلامي. وفي الثلاثين من أكتوبر الماضي انتخب المؤتمر الاستثنائي للحزب



مهمة صعبة في ظرف دقيق

السودان أمام سيناريوهين: إما التصعيد أو تخفيف التوتر إرضاء للمجتمع الدولي

● الخرطوم - أنهت الأزمة السياسية في السودان أسبوعها الأول دون وجود بوادر على انفراج وشيك أو حل ربما بعيد الأوزاع إلى ما كانت عليه خلال المرحلة الانتقالية، فيما تسير الحياة في البلاد نحو شلل تام مع تفاقم الأزمات التي تعاني منها الخرطوم لاسيما الأزمة الاقتصادية.

ففي فجر الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، اعتقل الجيش قيادات حزبية ووزراء ورئيس الحكومة عبدالله حمدوك ووضعه قيد الإقامة الجبرية وزوجته، وأعلن قائد الجيش عبدالفتاح البرهان حل مجلسي السيادة والوزراء الانتقاليين. وتعهّد بتشكيل حكومة كفاءات مستقلة، وأعلن حالة الطوارئ في البلاد وإقالة الولاة وعدم الالتزام ببعض بنود الوثيقة الدستورية لعام 2019 والخاصة بإدارة المرحلة الانتقالية.

وحاول البرهان تبرير قراراته بالقول إن "التحريض على الفوضى من قوى سياسية دفعنا للقيام بما يحفظ السودان"، معتبرا أن "ما تمر به البلاد أصبح يشكل خطرا حقيقيا".

وفي العاصمة الخرطوم ومدن عديدة، زادت وتيرة احتجاجات حاشدة رفضا لما يعتبره المحتجون "انقلابا عسكريا"، في ضوء إجراءات البرهان تولى الجيش للسلطة فعليا، ما أضفى المزيد من التعقيد على مشهد معقد بالأساس.

ويقول مراقبون إن الضغوط على الجيش زادت من كل الجهات، داخليا وخارجيا، ما قد يفتح الباب واسعا أمام إيجاد حلول، عبر حوار بين الفرقاء، لمعالجة وضع راهن يعصف بالمرحلة الانتقالية. فقبل إجراءات البرهان كان السودان يعيش منذ الحادي والعشرين من أغسطس 2019 مرحلة انتقالية تستمر 53 شهرا انتهت بإجراء انتخابات مطلع 2024، ويقاسم خلالها السلطة كل من الجيش وقوى مدنية (ائتلاف قوى إعلان الحرية والتغيير) وحركات مسلحة وقعت مع الحكومة اتفاقا للسلام في 2020.

ووفق تسريبات وتصريحات، فإن ثمة مشاورات وحوار تجريان، لكن من دون تأكيد ولا توضيح لنوع الحوار بين أطراف الأزمة. ويوصف مسار الحوار بأنه "شائك"، فمواقف الفرقاء متباعدة لدرجة يصعب معها التوصل إلى نتائج في القريب العاجل. كما أن تمسك المجلس المركزي للحرية والتغيير بالعودة إلى الوثيقة الدستورية وأن يتسلم المدنيون السلطة من المكون العسكري في الفترة المقبلة، قد يجعل بفشل الحوار.

وترأس المكون العسكري مجلس السيادة (بمشاركة الرئاسة) منذ الحادي والعشرين من أغسطس 2019، وطالب المدنيون منذ فترة بأن يتسلموا رئاسة المجلس بداية من نوفمبر الجاري، قبل أن يعلن الجيش حل المجلس. ويقول المحلل السياسي يوسف سراج إن "الحوار قد يثمر في حال استمرار الضغط الدولي والشارع الذي خرج في مظاهرات احتجاجية في الثلاثين من أكتوبر الماضي، ورجح وراى سراج أن "كل السيناريوهات مطروحة، والحوار هو سيناريو قابل

للتطبيق؛ لأنه مدعوم دوليا، ما يجعل العسكر يستجيبون له، فالمجتمع الدولي يضغط من أجل عودة المسار الانتقالي، عبر حلفاء الخرطوم وعلى رأسهم السعودية، التي مررت واشنطن من خلالها رسالة بضرورة تراجع العسكر عن استيلائهم على البلاد".

ورجح المحلل السوداني أن دول الخليج الأخرى ومصر ستبني موقفها على موقف السعودية "إلا إذا كان هناك تصدع فيما بينهم".

وبعد يومين من قرارات البرهان، أداّن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ونظيره السعودي الأمير فيصل بن فرحان "الاستيلاء العسكري" على السلطة في السودان، وفق بيان للخارجية الأميركية.

وجدد بلينكن، خلال اتصال هاتفي مع الأمير فيصل بن فرحان، الإعراب عن دعم واشنطن القوي لتطلعات الشعب السوداني إلى الديمقراطية، وشدد على الحاجة إلى إعادة الحكومة الانتقالية بقيادة مدنية، بشكل فوري.



يوسف سراج

كل السيناريوهات مطروحة والحوار قابل للتطبيق

ويرجح محللون آخرون أن يجعل الوضع المتدهور في السودان والتباعد في المواقف بين الفرقاء، الجيش أمام ثلاثة سيناريوهات فإما أن يتنازل عن كل إجراءاته الأحادية أو يتخذ مزيدا من القرارات للهيمنة أكثر على السلطة. أما السيناريو الثالث، فهو أن يفتح الباب أمام حوار ربما يتجاوز مطالب العسكر السابقة بحل مجلسي الوزراء والسيادة إلى تعديل الوثيقة الدستورية الخاصة بتقاسم السلطة، والموقعة بين المجلس العسكري الحاكم آنذاك والمعارضة المدنية.

ويتوقع مراقبون أن أي قرارات يتخذها البرهان خلال الساعات المقبلة، تستهدف إلى تخفيف حدة التوتر مع قوى إعلان الحرية والتغيير وحموك، حتى تنال هذه القرارات، ولو جزئيا، رضا المجتمع الإقليمي والدولي. لكن ما يرضي المجتمع الدولي، وهو العودة إلى الوثيقة الدستورية والمسار الانتقالي، قد لا يرضى الشارع أو قوى إعلان الحرية والتغيير التي صارت ترى في البرهان شريكا غير مأمون على انتقال البلاد بعد حقبة عمر البشير الذي عزلته قيادة الجيش في الحادي عشر من أبريل 2019، من السلطة، في ظل احتجاجات شعبية مناهضة للحكم، الذي وصل إليه عبر انقلاب عسكري في 1989.

وربما يفضل العسكر والموالون لهم، ولاسيما تيار الميثاق الوطني، أحد مكونات ائتلاف الحرية والتغيير، مواصلة ما يعتبرونه "تصحيا لمسار الثورة"، عبر المزيد من قرارات البرهان. لكن هذا سيدفع إلى تصعيد أكبر من جانب المجلس المركزي لقوى "الحرية والتغيير" والشارع، ولا محالة ستقع القضيعة مع المجتمع الدولي، مع انتظار عقوبات وعزلة دولية وتوقف الدعم المالي لبلد يعاني أزمة اقتصادية حادة كانت أحد أبرز دوافع الإطاحة بالبشير.



التظاهرات تضغط لصالح المدنيين

مغادرة القوات الأميركية لأفغانستان تعزز سيناريوهات الانسحاب من سوريا

حان وقت مغادرة سوريا بعد أن تغيّرت المصالح الأمنية لواشنطن



لن نقادر سوريا

الحرب الأهلية التي لا يمكن تسويتها والتهديدات بتجدد الهجوم التركي ردا على هجمات الميليشيات الكردية، فإن الأكراد ليسوا في موقف يحسدون عليه. وصحيح أن المقاتلين الأكراد قاتلوا إلى جانب القوات الأميركية في حرمان تنظيم الدولة الإسلامية من أي أرض استخدمها ذلك التنظيم في وقت من الأوقات للمطالبة بالشرعية، لكن اتخاذ الولايات المتحدة إجراءات حركية للدفاع عن الأكراد ضد تركيا، العضو في حلف شمال الأطلسي (ناتو) التي تستضيف أسلحة نووية أميركية، أمر غير وارد.

ويوضح هول أنه على الرغم من أننا يمكن أن نكون متعتين للمساعدة الكردية ضد داعش، يجدر بنا أن نعترف بأنه في حين أن المصالح تتلاطم في بعض الأحيان، إلا أنها تتباعد أيضا، وليس هناك سبب للاعتقاد بأن الأكراد، أو أي من غير الأميركيين، يحق لهم الحصول على الحماية الدائمة التي يوفرها الجيش الأميركي.

ويرى أن المهمة المناهضة لداعش هي في الواقع تمثل تناقضا كبيرا مع المهمة الحالية في سوريا. وكان حرمان ذلك التنظيم من الأراضي التي يمكنه العمل منها، هو مهمة محدودة وقابلة للتحقيق، وكانت القوة العسكرية الأداة المناسبة لها. ومع ذلك، تتطلب حماية إمدادات مستمرة من الموارد والقوى البشرية ولا تطرح شروطا للانتصار يمكن الوفاء بها بما يبرر انسحاب الولايات المتحدة.

وليس من المفاجئ أنه بعد سقوط خلافة داعش في كل من سوريا والعراق، كانت المهمة الأميركية في سوريا بلا هدف، الأمر الذي ينبغي أن يثير تساؤلات مهمة للغاية حول سبب مطالبة الجنود

فتح انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان أواخر أغسطس الماضي الباب أمام توقعات بإقدام الولايات المتحدة على اتخاذ خطوة مماثلة ومفاجئة في سوريا، وبينما يرجح محللون أميركيون أن الوقت قد حان بالفعل كي تراجع واشنطن وجودها العسكري في المنطقة، تتخوف قوات سوريا الديمقراطية من انسحاب أميركي يتركها في متناول خلايا تنظيم داعش، في حين يرى المحللون أنه بعد سقوط "دولة الخلافة" للتنظيم الإرهابي أصبحت المهمة الأميركية في دمشق بلا هدف.

● واشنطن - تراقب الأطراف الفاعلة في الأزمة السورية بما فيها القوات التركية والروسية المتدخله هناك وقوات سوريا الديمقراطية المدعومة من واشنطن، تحركات الولايات المتحدة في المنطقة مرجحين أن تقدم على انسحاب فجئي من سوريا شبيهة بانسحابها من أفغانستان، خاصة مع تكرر زيارة مسؤولين أميركيين لشمال شرق سوريا خلال الأشهر الماضية، رغم أن الإدارة الأميركية تؤكد عكس ذلك تماما.

ويقول الباحث والمحلل الأميركي مايكل هول في تقرير نشرته مجلة ناشونال إنترست الأميركية إنه عندما انسحبت الولايات المتحدة من أفغانستان قبلت هذه اللحظة بمزيج من الترحيب والشجب باعتبارها نقطة تحول من شأنها أن تبشر بسلسلة من الانسحابات العسكرية الأميركية في الوقت الذي تعيد فيه واشنطن توجيه استراتيجيتها الكبرى.

وأشار إلى أنه من المؤكد أن تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن حول إنهاء حقبة من "الحرب التي لا هودة فيها" قد دعت إلى هذا التفسير. ولكن بعد شهرين من مغادرة آخر جندي أميركي لكابل تقدم الإدارة الأميركية الآن ضمانات بأنه لن يكون هناك انسحاب أميركي من سوريا، حيث تشارك قوات الولايات المتحدة في "حرب لا هودة فيها" أخرى.

ويرى هول أن هذه الوعود بالبقاء في سوريا تمثل خطأ استراتيجيا والتزاما بمهمة غير مستدامة ليس لها هدف نهائي محدد بوضوح يمكن تحقيقه.

ولقد تعددت أهداف الولايات المتحدة منذ لحظة تدخلها عسكريا في سوريا عام 2014 ما بين دعمها للمعارضة وقوات سوريا الديمقراطية خلال الحرب التي تشهدها البلاد إلى محاربة تنظيم داعش، حتى أنها استهدفت كذلك مواقع

عسكرية تتبع الحكومة السورية، ويات التساؤل المطروح حاليا هو: هل وجود الولايات المتحدة هناك يخدم مصالحها؟ يقول هول إن الدفاع عن الأكراد يبدو أحد العوامل الرئيسية على الأقل وراء قرار الإدارة الأميركية بتمديد نشر ما يقرب من 900 جندي أميركي متمرّكين في سوريا. وفي سبتمبر تم إرسال الجنرال فرانك ماكنتزي، رئيس القيادة المركزية الأميركية التي تشرف على العمليات العسكرية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، في زيارة غير معلنة للاجتماع مع مظلوم عبيد قائد قوات سوريا الديمقراطية.

وكان الغرض من زيارة ماكنتزي طمأنة الزعيم الكردي بأن قواته يمكن أن تعتمد على الدعم الأميركي المستمر. وبعد هذا الاجتماع بقليل التقت إلهام أحمد، المسؤولة الكردية التي تشغل منصب رئيس اللجنة التنفيذية لمجلس سوريا الديمقراطي، بمسؤولين في الإدارة الأميركية في واشنطن وعملت في وقت لاحق بالقول "قالوا إنهم سيقفون في سوريا ولن ينسحبوا". ويقول الباحث الأميركي إنه بدلا من استخدام القوات الأميركية كحام لأكراد سوريا، سيكون من الحكمة أكثر إنهاء التدخل العسكري الأميركي في سوريا. وعلى خلفية

الأكراد، أو أي شخص من غير الأميركيين، لا يحق لهم الحصول على الحماية الدائمة التي يقدمها الجيش الأميركي



مايكل هول

الانسحاب من سوريا هو الخيار الأفضل أمام واشنطن الآن

وأشار إلى أنه من المؤكد أن تصريحات الرئيس الأميركي جو بايدن حول إنهاء حقبة من "الحرب التي لا هودة فيها" قد دعت إلى هذا التفسير. ولكن بعد شهرين من مغادرة آخر جندي أميركي لكابل تقدم الإدارة الأميركية الآن ضمانات بأنه لن يكون هناك انسحاب أميركي من سوريا، حيث تشارك قوات الولايات المتحدة في "حرب لا هودة فيها" أخرى.

ويرى هول أن هذه الوعود بالبقاء في سوريا تمثل خطأ استراتيجيا والتزاما بمهمة غير مستدامة ليس لها هدف نهائي محدد بوضوح يمكن تحقيقه.

ولقد تعددت أهداف الولايات المتحدة منذ لحظة تدخلها عسكريا في سوريا عام 2014 ما بين دعمها للمعارضة وقوات سوريا الديمقراطية خلال الحرب التي تشهدها البلاد إلى محاربة تنظيم داعش، حتى أنها استهدفت كذلك مواقع

المشهد الكارثي للجوع مستمر

كرم نعمة
كاتب عراقي
مقيم في لندن



التي يعيشها اللاجئين السوريون في تركيا ولبنان والأردن ودول أخرى، وأولئك الذين يعيشون بين أنقاض بيوتهم، ومن يتضورون جوعاً مع أطفالهم في مدن تحت سيطرة النظام. فالنضج جعل مرتباتهم الشهرية لا تسد أكثر من شراء أسطوانتي غاز شهرياً!

كان العراقيون يقولون إبان طوق الحصار الأعمى إن مرتباتهم الشهرية لا تكفي أكثر من شراء طبقة بيض. من عاش الوجع العراقي والوجع الذي نخر العظم، يشعر بجوع السوريين اليوم، ويشطب على كل الأسباب السياسية التي تؤول إلى موت الضمائر الدولية منها والحاكمة في دمشق. فلا يوجد سبب إنساني واحد لموت طفل جوعاً أو مرضاً، لأنه سيؤدي في النتيجة إلى إسقاط حاكم مستبد.

ترسم التقارير الصحافية من داخل المدن السورية الوجود على الوجوه وهي تقف في طابور أمام أفران الخبز ويسبب ارتفاع الأسعار الجنوني لأسعار المواد الغذائية، بمعدل 80 مرة، بينما لا يتعدى متوسط الراتب الشهري لموظفي القطاع العام 25 دولاراً، وموظفي القطاع الخاص 50 دولاراً، بعدما كان راتب الموظف الحكومي قبل سنوات الحرب نحو 600 دولار.

قبل أيام نقلت صحيفة الغارديان البريطانية قصة من الوجع السوري، عن خالد وزوجته دلال اللذين ناما في الطرقات يتضوران جوعاً في لبنان ويتسولان في المساجد والكنائس وعاشا على حافة الهاوية إلى أن حصلوا على الجوع في بريطانيا.

وعندما تذكر خالد أيام الجوع في السنين المرة، أول شيء عمله التطوع في منظمة خيرية لتوزيع الطعام على المشردين البريطانيين، لأنه في تلك الأيام التي عاشها مع زوجته وهو يتضور جوعاً، شعر بمعنى أن يجوع الإنسان.

إذا كان القدر أنقذ خالد ودلال، يوجد الملايين من السوريين يهلكهم الأسى والجوع وفقدان الأمل.

الكارثة مستمرة في سوريا، ومن دفع ثمنها الباهظ وحدهم من يشعرون بذلك، والكلام عن انتصار سياسي مجرد تعبير أجوف ومتغطرس يعبر عن الفشل السياسي الدولي كما يعبري موت الضمائر.

لم يكن بمقدور الحرب أن تجلب الحرية بالأمس للعراقيين وليس بمقدورها أن تفعل ذلك في المستقبل للسوريين، كما يزعم السياسيون الحاكون والمعارضون المتشدقون بدفع ضريبة الكلام المجرد. الحرية تأتي من إيقاف هدر كرامة الإنسان وسد جوعه وتأمين حياة الأطفال.

كان هناك العديد من الإباء لما سمي حينها بالانتصار على النظام السوري قبل سنوات. أما الهزيمة المستمرة، السياسية منها والإنسانية فلا إباء لها. الهزائم دائماً تليمة!



علي الصراف
كاتب عراقي



يرفض جهازي الاعتراف بنفثالي بينيت، حتى بئ أعتقد أنه غير موجود. والسبب يعود إلى أنني كلما كتبت اسمه تظهر لي علامة حمراء تقول لي إن هناك خطأ في الكلمة.

لم أعرف إلا متأخراً سبب استخفاف بنيامين نتنياهو به. كنت أعتقد أن المسألة مسألة تنافس شخصي قبل أن تؤكد لي مقابلته مع صحيفة "صنادي تايمز" أنه سطحي، لا أكثر ولا أقل، وأن تجربته في السياسة ليست أكثر من تجربة الغراب الذي أراد أن يقلد مشية الحمامة ففشل، كما فشل في أن يعود إلى مشيته الأصلية.

وبينيت برأس حكومة مشي نحو نصف أعضائها مشية الحمامة، ووصفها الآخر مشية الصقر، فلا مشي ولا طار.

ويحاول بينيت أن يجد له دعوا سهلاً يتمرر على، لأنه إذا تمرر على الفلسطينيين جاءته اللطمات والإذاعات والاحتجاجات من كل مكان. بينما أثبتت له التجربة أنه يستطيع أن يوجه لدغات إيران ولا يلقى السخرية من أي أحد، إلا إذا قال إن حكومته تعد خطماً لمهاجمة إيران. لأن هذه الكذبة باتت سمجة من كثرة التكرار، ولأن هناك خطماً أعدتها عشر حكومات إسرائيلية سابقة لضرب البرنامج النووي الإيراني ولم يتحقق منها شيء حتى باتت إيران قاب قوسين أو أدنى من بناء قنبلة نووية.

وأحد أهم دواعي السخرية هو أن توجيه ضربات لإيران غير ممكن إلا بموافقة واشنطن، لاسيما وأن إسرائيل لا تستطيع أن تحمي نفسها من دون غطاء أميركي. كما أن قرارها العسكري نفسه منوط بعلم واشنطن المسبق. ولولا ما يفرضه منصبه الآن، فإنه يصلح أكثر ليكون "بوز مهانة" (باللهجة العراقية)، وهي الوظيفة التي عينه فيها نتنياهو قبل أن يتكابر على صاحبه ويعلن تشكيل دكان سياسي خاص به. وهناك يهود عراقيون كثر في إسرائيل يستطيعون أن يشرحوا له ماذا يعني أن يكون المرء "بوز مهانة".

والحكاية هي أن نفتالي هذا يقول إنه يريد أن يخوض "حرباً باردة" ضد إيران تشبه "حرب النجوم" التي شنّها الرئيس الأميركي الأسبق رونالد ريغان ضد الاتحاد السوفيتي السابق وأنت إلى انهياره.

ريغان بدأ في خوض "حرب النجوم" في مارس 1983، وكانت باسم "مبادرة الدفاع الاستراتيجي".

وحيث أن نفتالي ولد في مارس 1972، فإن المرء يستطيع أن يراهن أنه عندما سمع بـ"حرب النجوم" أول مرة وهو بعمر 11 سنة، كان مولعاً بمشاهدة أفلام كارتون "غريندايزر"، فغلب عليه الظن أن هذه تشبه تلك.

وحتى الآن أعتقد جازماً أن نفتالي لم يعرف ما هي حرب النجوم أصلاً. ولو كان يعرف لما طرح المقارنة بها، لأنه سرعان ما سوف يدرك أن إسرائيل لا تملك القدرات العسكرية ولا التكنولوجيا ولا المالية لشن أي شيء شبيه بها. وهي لم تتحقق لأن الولايات المتحدة نفسها كانت غير قادرة عليها أيضاً، لتنتهي إلى أنها مجرد مشروع خرافي.

والرجل مثير للشفقة، لأنه عندما يعزّم أن يشن "حرباً باردة" ضد إيران فإنه لا يعلم أن إسرائيل هي آخر من يجدر به القيام بها، أو حتى المشاركة فيها، لأنها سوف تعزّن مواقع إيران بدلاً من أن تؤدي إلى إضعافها. فإسرائيل دولة احتلال في النهاية، وهي حالة من حالات الخزي الأخلاقي والسياسي التي ما يزال يتعين على العالم العربي أن يتعاش مع أدوية لمنع الغثيان. وعندما أرادت الولايات المتحدة أن تشن حرباً ضد العراق في العام 1991، فقد منع العقلاء في واشنطن إسرائيل من المشاركة فيها، بالرغم من الصواريخ العراقية التي نزلت عليها، لأن شركات الأدوية الأميركية لم تكن تملك

نفتالي لم يعرف ما هي حرب النجوم أصلاً ولو كان يعرف لما طرح المقارنة بها لأنه سرعان ما سوف يدرك أن إسرائيل لا تملك القدرات العسكرية والتكنولوجيا لشن أي شيء شبيه بها



نفتالي بينيت كخبير في الحرب الباردة

كميات من مضادات الغثيان تكفي للعالم العربي كله.

أما عندما خاضت الدول الغربية "الحرب الباردة" ضد الاتحاد السوفيتي، فإنها كانت تقدم مثالا للحريات الفردية والديمقراطية ودولة القانون. ولا أدري ما هو النموذج الذي يمكن أن يقدمه نفتالي وإسرائيل لإيران أو للمنطقة، وهي دولة قائمة على الاحتلال وسرقة الأرض والتعسف والتمييز العنصري وجرائم القتل اليومية للفلسطينيين والاعتقالات العشوائية وأحكام المؤبد التي تبلغ 6 آلاف في العام أحياناً.

بمعنى آخر، إسرائيل كيان يثير مشاعر العار في المجتمع البشري إلى درجة أن هناك الكثير من الإسرائيليين يشعرون بالخجل منها، ويتناولون أدوية مضادة للاكتئاب لجرّد أنهم مضطرون أن يبدأوا يومهم بسماع نكتالين من هذا الطراز يطلون عليهم مع كل نشرة أخبار. وهناك نصف مليون إسرائيلي يحملون جوازات سفر أوروبية، ونصف مليون آخرون يحملون جوازات أميركية، ونحو 200 ألف يحملون جوازات سفر متنوعة أخرى، ويسعى نحو مليوني إسرائيلي آخر للحصول على حق الإقامة الدائمة في أوروبا أو الولايات المتحدة أو كندا أو أي مكان بسبب مشاعر القرف التي يعانون منها في بلد لا يمارس إلا الانتهاكات وأعمال القتل ضد الآخرين. هذا الواقع يجعل من الشرف لكل إنسان أو دولة أو مجتمع أن تخوض إسرائيل ضده حرباً باردة أو ساخنة، أو مقبلة مع البيض.

ونحن نعرف أن إيران لا تستحق هذا الشرف، لأنها مثل إسرائيل ترتكب جرائم مماثلة، وأحياناً أسوأ منها. ولكن نفتالي كخبير في "الحرب الباردة" يريد أن يمنحها شرفاً من دون أن تدفع في مقابله أي شيء.

وللسطحية حدود، إلا أن سطحية نفتالي بلا حدود، ذلك أنه في مقابلته مع تلك الصحيفة ندد بإيران "لأنها تقتل الشواذ"، وذلك على أساس أن القلنسوة التي يضعها على رأسه تسمح بالشنود الجنسي.

ولا أدري بأي معنى يريد هذا نفتالي أن يسوق هذه الفكرة على المجتمع الإيراني بوصفها نموذجاً، فينقلب على حكومته ويقف في صف إسرائيل وحريها الباردة. ولقد بصادف المرء في حياته إسرائيليين معقولين، أو يمكن النظر إليهم من دون أن يشعر أن الطقس كان سيئاً إلى درجة أنه يمتنن لو لم يخرج من المنزل في ذلك اليوم. ولهؤلاء أقول: رجاء أعيدوا لنا نتنياهو. فلقد كان عدواً عاقلاً على الأقل، بالنسبة إلينا، وزعيماً ملائماً تماماً لكل تطلعات اليمين الصهيوني، بالنسبة إليكم، بدلاً من هذا الأحمق الذي لا يعرف يمينه من قفاه.



السلاح رهان المهزومين أمام شعب العراق



العسكري في سامراء وما تبعه من سلسلة تفجيرات المساجد وقتل الأبرياء واختطاف المئات. كانت مخاوف الكثير من العراقيين وأهالي وجهاء ورؤساء عشائر المتضررين من أفعال الميليشيات في مدنها وقراها بعد أن تعذر تنفيذ خيار الصدام العسكري في بغداد داخل المنطقة الحكومية الخضراء لنصائح داخلية وخارجية. هكذا حصلت مجزرة قريتي "الهاوشة ونهر الإمام" في المقدادية بمحافظة ديالى، مزبوجة المصدر تشاركت فيها الميليشيات مع داعش حيث تم قتل الأبرياء العراقيين من الشيعة والسنة بهدف واحد هو استكمال مشروع الهيمنة الإيرانية على العراق.

لقد وضعت أحزاب الميليشيات الولائية حلفاءهم من السياسيين وحكومة الكاظمي الحالم برئاسة جديدة من دون ثمن يقدمه أمام أحد خيارين: إما قيام عراق شيعي إيراني وإما الذهاب إلى الفوضى والحرب الأهلية.

نتائج الانتخابات في جانبها السياسي كشفت كذب قادة هذه الأحزاب من خلال تقاريرهم إلى ديوان ولي الفقيه في إيران عن حجوم وهمية وسيطرتهم على الشارع العراقي. إن القدرات السياسية لتلك الأحزاب منذ عام 2019 قد انهارت رغم بدائيتها وانغلاقها على المفاهيم الطائفية المقيتة، فتقدمت الحلول العسكرية القمعية، وإشاعة الخوف والرعب بين المواطنين تحت عناوين حواصن دواعش من العرب السنة، لاستكمال إبادتهم وتغيير ديموغرافية مدنها، والعنصر الجديد هو إخماد الصوت الشيعي العربي المناهض لسياساتهم في محافظات الوسط والجنوب المناهض بقتل وترويع الشباب.

ولأن القابات السياسية للميليشيات الولائية لا تمتلك الحد الأدنى من معايير العمل السياسي، بل تعتبر السياسية خزعبلات الضعفاء، لذلك تلجأ اليوم كرد فعل على الخسارة السياسية إلى حمل البندقية وتجديد مناخ عام 2006 في تفجير مرقد الإمامين علي الهادي وحسن

كانت الذرائع الحكومية وبيانات الرئاسات الثلاث والبيانات السخيفة لبعض الأحزاب بتحميل المدعو داعش المسؤولية دون التجرد على قول كامل الحقيقة بأن هذه المنظمة الإرهابية هي فصيل خادم لمن يدعون المقاومة والممانعة داخل وخارج العراق. صدمة الانتخابات الأخيرة عطلت آمال الأحزاب وميليشياتها بالتسريع بإقامة الدولة الميليشيائية المطلوبة بعد قيام برلمانها. سبب تلك النتيجة الانتخابية المرفوضة من تلك الأحزاب هو أن أغلبها لم يقرأ الواقع العراقي الحقيقي، حيث من الصعب قيام نموذج عراقي يحكمه الحشد الشيعي كمثل للحرس الثوري الإيراني، كما تجاهلوا التاريخ السياسي العراقي وقراوه من زاوية طائفية قائمة على مغالطات تاريخية مصادرها من ولاية الفقيه المرشد الأعلى خامنئي.

جانب تفصيلي مهم يعطي تفسيراً للانفعالات العسكرية المرتبكة خلال الأيام الماضية ومعاقبتهم للمواطنين العراقيين في محافظة ديالى العراقية، هو أن

العراق الجديد، حيث خُذعت بالصياغات الدستورية الموجهة من مرجعية النجف أطراف محسوبة على التيار اللببرالي والقيادات الكردية التي كان همها تثبيت حقوق الأكراد وهم معذورون في ذلك وبعض السنة المتخلفين سياسيا. كان الفوز الانتخابي رسالة ملغومة لشعب العراق بأن هذه الأحزاب ممثلة للمكون الشيعي ذي الأغلبية السكانية كما يقال، ليصبح الفوز الوسيلة السحرية للسيطرة على مرافق الحكم في العراق وخداع الأكراد وممثلين بانسين من السنة بالشرراكة الكاذبة. لكن في الجانب الثاني كانت تلك الأحزاب توجي للجميع بأنها ممثلة لأول حكم شيعي في جغرافية العرب بحجة أن السنة حكموا العراق منذ الدولة العثمانية ومن ثم تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عام 1921، مع أن الشيعة شاركوا في حكم العراق عبر كل الحكومات الملكية والجمهورية وخاصة في عهد النظام السابق.

عبر تجزئتها وتحويل نتائج الهزيمة الكبرى إلى جزئيات فنية بفشل انتخابي في عدد الأصوات هنا وهناك يمكن حلها عبر التوافق بين الأطراف الشيعية المتحكمة زورا بمصير العراق. لعبة أركان قادة الهزيمة السياسية التاريخية للأحزاب الموالية، والتي ترهلت وتفككت نتيجة ضخامة خزائن المال المسروق من قوت العراقيين خاصة مدن الوسط والجنوب، هي في استحضار بائس لسياسات المرحلة الأولى بعد احتلال 2003 ودوائها، وأهمها إحياء نغمة الاحتراب الطائفي، لكن هذه المرة بتنفيذ مجازر دموية دون أعطية وشعارات سياسية، هي تعبير عن انتقام لحظي طائفي مثاله المؤلم مجزرة ديالى صاحبة الإرث الطويل في مواجهة القتل.

دائما في مثل هذه اللحظات القائمة ليجأ الخاسرون المهزومون إلى خيار الدم، مثال جريمة ديالى في السادس والعشرين من أكتوبر يكشف مستوى الانهيار التاريخي، ورغم فداحة الفجعة الطائفي من اللصوص والكذابين أمام من كانوا يعتقدون أنه جمهورهم من المكون

العراق الجديد، حيث خُذعت بالصياغات الدستورية الموجهة من مرجعية النجف أطراف محسوبة على التيار اللببرالي والقيادات الكردية التي كان همها تثبيت حقوق الأكراد وهم معذورون في ذلك وبعض السنة المتخلفين سياسيا. كان الفوز الانتخابي رسالة ملغومة لشعب العراق بأن هذه الأحزاب ممثلة للمكون الشيعي ذي الأغلبية السكانية كما يقال، ليصبح الفوز الوسيلة السحرية للسيطرة على مرافق الحكم في العراق وخداع الأكراد وممثلين بانسين من السنة بالشرراكة الكاذبة. لكن في الجانب الثاني كانت تلك الأحزاب توجي للجميع بأنها ممثلة لأول حكم شيعي في جغرافية العرب بحجة أن السنة حكموا العراق منذ الدولة العثمانية ومن ثم تأسيس الدولة العراقية الحديثة في عام 1921، مع أن الشيعة شاركوا في حكم العراق عبر كل الحكومات الملكية والجمهورية وخاصة في عهد النظام السابق.

عبر تجزئتها وتحويل نتائج الهزيمة الكبرى إلى جزئيات فنية بفشل انتخابي في عدد الأصوات هنا وهناك يمكن حلها عبر التوافق بين الأطراف الشيعية المتحكمة زورا بمصير العراق. لعبة أركان قادة الهزيمة السياسية التاريخية للأحزاب الموالية، والتي ترهلت وتفككت نتيجة ضخامة خزائن المال المسروق من قوت العراقيين خاصة مدن الوسط والجنوب، هي في استحضار بائس لسياسات المرحلة الأولى بعد احتلال 2003 ودوائها، وأهمها إحياء نغمة الاحتراب الطائفي، لكن هذه المرة بتنفيذ مجازر دموية دون أعطية وشعارات سياسية، هي تعبير عن انتقام لحظي طائفي مثاله المؤلم مجزرة ديالى صاحبة الإرث الطويل في مواجهة القتل.

دائما في مثل هذه اللحظات القائمة ليجأ الخاسرون المهزومون إلى خيار الدم، مثال جريمة ديالى في السادس والعشرين من أكتوبر يكشف مستوى الانهيار التاريخي، ورغم فداحة الفجعة الطائفي من اللصوص والكذابين أمام من كانوا يعتقدون أنه جمهورهم من المكون



لم تعد قراءة الخارطة السياسية في العراق بحاجة إلى جهود معلوماتية أو خبرات سياسية وإعلامية كبيرة، فالنظام السياسي المعنون "الشيعي" من دون سند من دستورهم الذي وضعوه، نظام لا يسمح قادته بالتقريب به وخسارته كما يعلنون الآن هم ومناصروهم عبر الفضائيات، حين تسالهم: ماذا يعني القتل الانتخابي بمقاطعة أكثر من 80 في المئة من الناس وهزيمة الذين كانوا يخططون للسيطرة على البرلمان ليصبح برلمان الميليشيات، اليس ذلك فشلا لنظام تدعون أنه شيعي والطائفة المقهورة منه براء؟ يجيبون: إنها مؤامرة أميركية - سعودية - إماراتية ضد "دولتنا وحشدنا الشيعي". تريد نظرية المؤامرة ناتج عن فراغ سياسي، لهذا وجدنا نوري المالكي أكثر قادة الأحزاب ولعا بنظرية المؤامرة وأكثرهم صدقا في ما بعد، بإعلانه فشلهم جميعا تشكيل ما سمي بالإطار التنسيقي الثلاثي بإعلان رسمي لانقسام ما سمي بالبيت الشيعي والمواجهة الحرق، الذي أحدثه فوز كتلة مقتدى الصدر أمام هزيمة ما تسمي نفسها قوى "المقاومة" الشيعية في العراق. خطوة الإطار التنسيقي هذه استحضار سياسي سطحي لأجناد تلك الأحزاب ومنتمسبها عام 2005 حين شكلوا "الاتلاف الشيعي الموحد" وأوهموا بسطاء الشيعة في ذلك الوقت بأنهم يمثلون خيار مرجعهم علي السيستاني، وزعوا صورته في الشوارع والساحات إلى جانب رقم كتلتهم الموحدة في ذلك الوقت، وصدرت ما تشبه الفتاوى من بعض رجال الدين مثل "من لا ينتخب الائتلاف العراقي تحرم عليه زوجته". في ترتيب إيراني مثقن أوكل لذلك الائتلاف الشيعي الموحد عام 2005 بجميع فصائله، حتى تلك التي حاربت ميدانيا الاحتلال العسكري الأميركي إلى جانب فصائل عراقية "سنية"، عدم التفريط بإعلان هوية مذهبية لنظام

رئاسيات ليبيا رهينة ترشح الدببية

الموعد الجديد. واللافت أن هناك توافقا من الأطراف الدولية المؤثرة كان وراء دفعها بالأمم المتحدة لتجرب حظها في إسناد مفوضية الانتخابات مع مجلس النواب، وعندما تحدثت ألمانيا عن دعمها لهذا التوجه فهي تنطق بلسان الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

الهدف إذا هو فسح المجال أمام الدببية لترشح للرئاسيات وليفوز بمنصب رئيس ليبيا القادم، وبالتالي ليسحب البساط من تحت أقدام المشير حفتر وسيف الإسلام القذافي وفتحي باشاغا وكل الشخصيات الجدلية، وهو قادر على ذلك دون شك بعد العمل الجبار الذي قامت به اليات الترويج الإعلامي والاجتماعي باعتماد أحدث التقنيات من قبل أبرز المختصين في صناعة الصورة، ومن خلال الاستفادة من امتلاكه آذون الصرف لمبالغ ضخمة ذهبت إلى فئات اجتماعية عدة. كما أن الدببية اتجه منذ البداية إلى تحريك النزعات الجهوية والإقليمية والقبلية كون طرابلس الأكر من حيث القاعدة الديموغرافية ومن حيث الخزان الانتخابي، وتكفيه أصوات مصراتة وطرابلس والزاوية والأمازيغ وبعض المناطق الأخرى لتصدر النتائج.

ومن الطبيعي أن يجد المجتمع الدولي نفسه في قصص الاتهام، فهو قد مارس كل أشكال الكذب والنفاق والخداع في ما يتعلق بالأزمة الليبية منذ اندلاعها في فبراير 2011، ولا يزال يسير على نفس النهج، وعندما تحدث الدببية قبل أيام عن أموال بلاده المجمدة في الخارج لم يجانب الصواب، وإنما يعلم جيدا أن المرحلة القادمة ستشهد حصول كل طرف على المكافأة التي يستحقها، ولعل من أبرز المؤشرات على النفاق الدولي والأمني ما راج عن وجود التزام بوقف عليه المرشحون لدى ملتقى الحوار السياسي لتولي أحد المناصب التنفيذية المهمة ويقضي بعدم الترشح للانتخابات التشريعية والبرلمانية، قبل أن يتبين أن الالتزام لم يشر إلى الانتخابات من قريب أو من بعيد، وإنما كانت هناك مسرحية استفاد كل من قام بدور فيها بنصيبه من التورطة.

من يتابع مجريات الأحداث في ليبيا سيدرك أن الدببية كان ينفذ خطة تم إعدادها بدقة من قبل قوى إقليمية ودولية لتكريس زعامته السياسية، ومن بنودها مواقف المعادية لقيادة الجيش، والمهمشة لبرقة وفران، والباردة في التعامل مع المجلس الرئاسي، والمهادنة للميليشيات والمرتزة، والعاملة على كسب التأييد الشيعي عبر دغدغة عواطف العامة بشعارات الاستفادة من الثروة الطائلة للبلاد، وهو ما كان يطمح إليه الليبيون خلال العقود الماضية، وعبر فتح أبواب الخزينة للاماسة حاجات المواطنين، ولأسيما الشباب والموظفين والمقاعدين والأمهات وأرباب الأسر الفقيرة. لقد سمح المجتمع الدولي للدببية بأن يستفيد من مركزه السياسي ومن سلطاته التنفيذية، وتم توجيه إشارات واضحة لمحافظ المصرف المركزي بأن يسايره في كل طلباته، فالهم هو أن يتحقق النجاح في تقديم رئيس الحكومة كواجهة للمستقبل بلامح رجل الأعمال الليبرالي والديمقراطي المفتتح على العصر والعالم والمتخلص من الشعارات الزائفة والمستعد للقاءهم مع الجميع من خلال دبلوماسية العقود والصفقات، على أن يكون النصيب الأكبر لأصحاب الدور الأكبر طبعا.

من الطبيعي أن تفرض نظرية المؤامرة نفسها، فالقوى الداعمة للدببية هي التي دعت الأمم المتحدة للتدخل من أجل تمرير التعديلات المقترحة من قبل المفوضية الوطنية العليا المستقلة للانتخابات على قانون انتخاب الرئيس الصادر عن مجلس النواب في التاسع من سبتمبر الماضي، وقد جاء بيان البعثة الأممية واضحا في دعوته إلى "إزالة القيود المفروضة على المشاركة في الانتخابات للسماح لليبيين الذين يشغلون مناصب عامة بفرصة تجسيد مهامهم من وقت تقديمهم بطلبات الترشح للانتخابات الرئاسية، على النحو الذي اقترحتة المفوضية الوطنية العليا للانتخابات". الأمر هنا يتعلق بالمادة 12 من قانون الانتخابات الرئاسية الذي أصدره

صدة، وصرف ما لا يقل عن 20 مليون دولار لشراء الأصوات في ملتقى الحوار بتونس وجنيف لم يكن عبثا، وغض الطرف عن نتائج التحقيق الدولي حول الفساد في ملتقى الحوار لم يات من فراغ، لقد كانت جميع الخطوات مدروسة، وعندما يتم التطرق إلى مسألة الثروة والمال تصبح كل الأبواب مهيأة لأن تشرع نفسها بنفسها، فالمجتمع الدولي في الأخير ليس جمعية خيرية ليكون هدفه الصالح العام لهذا الطرف أو ذاك، وأصحاب القرار ليسوا ملائكة وإنما هم بشر ولهم مصالح ولديهم علاقات مع الشركات العابرة للقارات منها شركات النفط والغاز وغيرها، وكبار المسؤولين في الغرب ليسوا معصومين من الفساد، ولكنهم يمارسونه خارج بلدانهم، فيحصلون على الامتيازات المهمة وعلى الهدايا والصفقات، ودولة مثل ليبيا دولة ثرية، وهي حاليا محكومة من رجل أعمال ناجح أحاط نفسه بفرق من كبار الأثرياء والتجار والفاعلين الاقتصاديين والباطرة الاعتمادات، وبينهم يبدو في

صدة، وصرف ما لا يقل عن 20 مليون دولار لشراء الأصوات في ملتقى الحوار بتونس وجنيف لم يكن عبثا، وغض الطرف عن نتائج التحقيق الدولي حول الفساد في ملتقى الحوار لم يات من فراغ، لقد كانت جميع الخطوات مدروسة، وعندما يتم التطرق إلى مسألة الثروة والمال تصبح كل الأبواب مهيأة لأن تشرع نفسها بنفسها، فالمجتمع الدولي في الأخير ليس جمعية خيرية ليكون هدفه الصالح العام لهذا الطرف أو ذاك، وأصحاب القرار ليسوا ملائكة وإنما هم بشر ولهم مصالح ولديهم علاقات مع الشركات العابرة للقارات منها شركات النفط والغاز وغيرها، وكبار المسؤولين في الغرب ليسوا معصومين من الفساد، ولكنهم يمارسونه خارج بلدانهم، فيحصلون على الامتيازات المهمة وعلى الهدايا والصفقات، ودولة مثل ليبيا دولة ثرية، وهي حاليا محكومة من رجل أعمال ناجح أحاط نفسه بفرق من كبار الأثرياء والتجار والفاعلين الاقتصاديين والباطرة الاعتمادات، وبينهم يبدو في



خلال أشهر خلت كان عبد الحميد الدببية محور حراك كامل لتصنيع الزعيم الشعبي يشارك فيه متخصصون في الداخل والخارج، ويدار من قبل غرفة عمليات مركزية في تركيا بالتعاون مع مراكز للدراسات والعلاقات العامة في الولايات المتحدة والمملكة المتحدة، وكانت هناك عقود ضخمة قد أبرمت، وفرق قد تجندت لتلقيم الصورة وتلوينها وتقديمها للشعب بعنوان المرحلة القادمة.

كان هناك إصرار واضح على أن يحافظ الدببية وفريقه على قيادة البلد الذي لا يقل عن عشر سنوات أخرى، بل إن هناك من يتحدث عن سيطرة مطلقة على سلطة سيتم توارثها من قبل منطقة معينة وفئة محددة، وهو ما يعني أن المجيء بالمهندس عبد الحميد الدببية إلى رئاسة الحكومة لم يكن



العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
كرم نعمة
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

تصدر عن
Al-Arab Publishing House
المكتب الرئيسي (لندن)
The Quadrant
177 – 179 Hammersmith Road
London, W6 8BS, UK
Tel: (+44) 20 7602 3999
Fax: (+44) 20 7602 8778

للإعلان
Advertising Department
Tel: +44 20 8742 9262
ads@alarab.co.uk

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

عمالة صناعة النفط في متاهة مساعدة العالم لتجاوز أزمة الطاقة

● **نيويورك -** ينظر الكثير من المحللين وخبراء الطاقة في العالم بعين التشكيك في ما إذا كانت شركات النفط العالمية ستعمل على تقديم مساهمة في هذه الظروف التي يمر بها العالم من أجل مواجهة أزمة الطاقة.

ورغم أن كبرى شركات الطاقة في العالم جنت أرباحاً طائلة هي الأعلى منذ سنوات، لكن المحللين يقولون إنهم يستبعدون أن تنفق هذه الكيانات تلك الأموال على جلب إمدادات جديدة إلى الأسواق من النفط والغاز الطبيعي لمواجهة النقص في أوروبا والصين خلال هذه الشتاء.

وأكدت شركات إكسون موبيل وشل وشيفرون في الفترة الأخيرة أنها ستنفق غالبية أرباحها غير المتوقعة على عمليات إعادة شراء الأسهم وتوزيعات الأرباح، وسيرتفع الإنفاق الرأسمالي في العام المقبل.

لكن هذه الزيادات تأتي من قاعدة منخفضة بشكل استثنائي لعام 2021 وضمن الأطر التي تم وضعها قبل الارتفاع الأخير في أسعار الوقود الأحفوري.

ويرى خبراء أنه تغيير تدريجي عن الارتفاعات السابقة في أسعار الطاقة، كما حدث في بداية العقد الأول من القرن

الحادي والعشرين عندما زاد نشاط شركات النفط الصخري الناشئة في الولايات المتحدة وارتفعت المخاوف بشأن نقص الوقود الأحفوري، ما أدى إلى زيادة هائلة في الإنفاق الرأسمالي.

وانتهى ازدهار فائض الإنتاج وانعدام التحكم بالتكاليف بشكل مؤلم لصناعة النفط العالمية، في ظل فائض كبير في الإنتاج وانعدام التحكم بالتكاليف.

ومع ذلك، فإن هذه المرة يبدو أن شركات النفط الكبرى راضية بجني الأموال وتسليمها إلى المساهمين الذين سئموا من ضعف العائدات على مدار العقد الماضي ويشعرون بالقلق بشأن المخاطر المناخية الكبيرة التي تتعرض لها الشركات.

ونسبت وكالة بلومبرغ إلى ستيفارت غليكمان المحلل في سي.إف.إ.إي. ريسيرشو ومقرها نيويورك قوله "لم يمض وقت طويل على دهشتهم بسبب انهيار الأسعار، لذا ليس من المستغرب أنهم يتبعون عن الإنفاق الرأسمالي". وأضاف "يبدو الأمر كما لو أنهم

عالقون بين مجموعتين متطرفتين، حشد من مناصري الاستثمارات البيئية والاجتماعية والحوكمة، والمساهمين المتعاضدين للتدفق النقدي".

ويمكن لشركات الإنتاج إرضاء المجموعتين من خلال عدم تكثيف الإنفاق على الوقود الأحفوري. لكن هذا نذير سيء للمستهلكين الذين يطالبون بالمزيد من الإمدادات.

وتتنافس أوروبا وآسيا حالياً على الغاز الطبيعي، ما أدى إلى ارتفاع الأسعار إلى مستويات قياسية، بينما

الأردن يمنح مواطنيه فرصة لالتقاط الأنفاس بتخفيف أعباء أسعار الوقود

14 مليون دولار تكاليف ستتحملها الحكومة عن شهر نوفمبر



تزويد السوق بالوقود مهمة تحتاج أسطولا من الشاحنات

البيانات سجل البنزين أوكتان 90 سعرا بلغ 834 دولارا للطن، كما سجل سعر البنزين أوكتان 95 سعرا بلغ 869.6 دولار للطن، كما ارتفع سعر الديزل إلى 722.8 دولار، وارتفع سعر الكاز إلى 755.4 دولار. ووصف الخبير الاقتصادي هاشم عقل قرار الحكومة حول أسعار الوقود بـ"الصائب والإيجابي" في ظل الظروف التي يعيشها المواطنون.

وتوقع استقرار أسعار النفط عالميا عند 80 دولارا في ظل المعطيات العالمية، ومنها ارتفاع المخزون الأميركي، ومخاوف عودة كورونا والذي يهدد عمليات التعافي في أوروبا والصين وروسيا، وتمسك تحالف أوبك+ بمسار خطط الإنتاج دون تغيير.

والأسبوع الماضي عاد ارتفاع الإنفاق على بند الطاقة ليتصدر المشهد الاقتصادي في الأردن، بعد أن عجزت الحكومة منذ بداية العام الحالي عن إيجاد حلول تؤدي إلى تقليص استيراد النفط والغاز والوقود.

وأشارت بيانات التجارة الخارجية الصادرة عن دائرة الإحصاءات العامة والتي نشرتها وكالة الأنباء الأردنية الرسمية إلى أن حجم الفاتورة النفطية زاد خلال الأشهر الثمانية الأولى من العام الجاري بواقع 16 في المئة على أساس سنوي. ووفقا للبيانات فقد تجاوزت قيمة الفاتورة 1.4 مليار دولار مع نهاية أغسطس الماضي مقارنة بالفترة ذاتها من العام الماضي والبالغة نحو 1.29 مليار دولار.

منحت الحكومة الأردنية في خطوة نادرة المواطنين فرصة لالتقاط الأنفاس بعدما قررت التخفيف من حدة ارتفاع أسعار الوقود عالميا وعدم عكسها بنسب كبيرة على الأسعار في السوق المحلية، رغم ارتفاعها إلى مستويات تراوحت بين 6 و12 في المئة خلال الشهر الماضي.

● **عمان -** سادت حالة من الارتياح لدى الأردنيين وأصحاب محطات الوقود بعد إعلان الحكومة عن أسعار الشهر الحالي والتي لم تشهد ارتفاعا كبيرا في أسعار البنزين، فيما جرى تثبيت سعر الديزل والكاز.

وكان وزير الطاقة والثروة المعدنية صالح الخرابشة قد أكد في لقاء مع لجنة الطاقة في مجلس النواب قبل فترة أن الحكومة ستأخذ بعين الاعتبار المذكرة النيابية التي طالبت بعدم رفع الأسعار والتخفيف من حدة ارتفاع أسعار المحروقات محليا.

● **نهار السعيدات**
فاتورة الطاقة تستهلك 40 في المئة من دخل الأردني كل عام

وقال خبراء إن نسبة الرفع بلغت واحدا في المئة من أصل ستة في المئة عالميا لمادة البنزين بنوعيه وصفر من 11 في المئة لمادتي الديزل والكاز، وهي النسب التي كان متوقعا عكسها على الأسعار.

ودفعت الأسعار الجديدة المواطنين إلى عدم التزام على محطات الوقود بالتوقعات التي كانت تدفع باتجاه رفع

التغيرات المناخية تهدد الزراعة والثروة الحيوانية في الصومال

● **مقديشو -** يواجه المزارعون ومربي الماشية في الصومال تهديدات غير مسبقة من خطر فقدان أعمالهم بسبب التغيرات المناخية التي تضرب أجزاء كثيرة من مناطق البلاد مما يهدد باتساع دائرة انعدام الأمن الغذائي في بلد يعاني أصلا من عدم الاستقرار منذ سنوات. وخلال الفترة الأخيرة تسببت موجة جفاف ضربت الأقاليم الجنوبية في



علينا إنقاذ ما يمكن إنقاذه

وأفاد المكتب في بيانته الصادر منتصف أكتوبر الماضي بأن ظروف نقص المياه حاققة للغاية ما يعرض حياة سكان هذه الولاية للخطر، وخصوصا السكان الرعويين الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها والذين هم الأكثر تضررا جراء الجفاف.

وأشار إلى أن كل أحواض المياه في الولاية جفت تقريبا مع وجود عدد كبير من الإبرار الضحلة، ما أدى إلى تزام كبير للماشية مع ساعات طويلة من الوقوف في الطوابير.

وتظهر التقديرات أن أكثر من 21 ألف أسرة تأثرت جراء نقص المياه منذ العاشر من أكتوبر الماضي في مناطق أقصدو وبدل حارة ولوق وودلو وبطاطي حيث يتنقلون من منطقة إلى أخرى بحثا عن الماء لماشيتهم.

وقال رئيس الوزراء محمد حسين روبل عقب اجتماع طارئ مع بعض وزراء حكومته حول مستجدات الجفاف الذي ضرب أقاليم جنوب ووسط البلاد "ندعو الهيئات الإنسانية والمحلية إلى الإسراع في تقديم معونات إنسانية وتوفير مياه صالحة للشرب في المناطق التي ضربها الجفاف".

وقال علي محمود منسق الشؤون الإنسانية بوزارة الشؤون الإنسانية بإقليم جدو لالاناضول إن "الإقليم يواجه حالة إنسانية صعبة، إذ أثر الجفاف سلبا على حياة السكان والماشية".

وأوضح أن شح المياه ونضوبها جوفيا دفع سكان الإقليم إلى الانتقال لمسافة أكثر من 30 كيلومترا مشيا للحصول على كميات من المياه، والتي لا تسد حاجاتهم اليومية.

وتعليقا على نزوح بعض السكان من المنازل هربا من الجفاف الذي يهدد حياتهم ومواشيهم، يقول أحمد بولوى عمدة إقليم جدو إن "موجة الجفاف التي يشهدها الإقليم كباقي الأقاليم الجنوبية ضاعفت معاناة السكان الرعويين والمزارعين".

وسجلت جوبالاند حالات نفوق مواش في بعض القرى والبلدات بسبب نقص المياه، إذ تسبب الجفاف الذي ضرب الأقاليم الجنوبية في نفوق 34 ألف رأس من الماشية بحسب وزارة الثروة الحيوانية.

وقال محمد نور وزير الثروة الحيوانية في جوبالاند للإعلام المحلي في وقت سابق إن "أقاليم الولاية تشهد حالة جفاف أثرت سلبا على حياة

وفوق الآلاف من رؤوس الماشية، فيما يهدد تقلص المساحات الزراعية حياة الملايين من سكان أقاليم جوبا السفلى والوسطى وغدو وجلجدود ومدغ في ولايتي جوبالاند وجلمدغ. ويعتبر الصومال من الدول العربية الغنية بالثروة الحيوانية، وهو يصدر أعدادا كبيرة من المواشي إلى دول الخليج العربي، لكن هذه التجارة لم تقلل من حجم معاناة السكان.



علينا إنقاذ ما يمكن إنقاذه

التغيرات المناخية تهدد الزراعة والثروة الحيوانية في الصومال

وأفاد المكتب في بيانته الصادر منتصف أكتوبر الماضي بأن ظروف نقص المياه حاققة للغاية ما يعرض حياة سكان هذه الولاية للخطر، وخصوصا السكان الرعويين الذين يعيشون في المناطق التي يصعب الوصول إليها والذين هم الأكثر تضررا جراء الجفاف.

وأشار إلى أن كل أحواض المياه في الولاية جفت تقريبا مع وجود عدد كبير من الإبرار الضحلة، ما أدى إلى تزام كبير للماشية مع ساعات طويلة من الوقوف في الطوابير.

وتظهر التقديرات أن أكثر من 21 ألف أسرة تأثرت جراء نقص المياه منذ العاشر من أكتوبر الماضي في مناطق أقصدو وبدل حارة ولوق وودلو وبطاطي حيث يتنقلون من منطقة إلى أخرى بحثا عن الماء لماشيتهم.

وقال رئيس الوزراء محمد حسين روبل عقب اجتماع طارئ مع بعض وزراء حكومته حول مستجدات الجفاف الذي ضرب أقاليم جنوب ووسط البلاد "ندعو الهيئات الإنسانية والمحلية إلى الإسراع في تقديم معونات إنسانية وتوفير مياه صالحة للشرب في المناطق التي ضربها الجفاف".

وقال علي محمود منسق الشؤون الإنسانية بوزارة الشؤون الإنسانية بإقليم جدو لالاناضول إن "الإقليم يواجه حالة إنسانية صعبة، إذ أثر الجفاف سلبا على حياة السكان والماشية".

وأوضح أن شح المياه ونضوبها جوفيا دفع سكان الإقليم إلى الانتقال لمسافة أكثر من 30 كيلومترا مشيا للحصول على كميات من المياه، والتي لا تسد حاجاتهم اليومية.

وتعليقا على نزوح بعض السكان من المنازل هربا من الجفاف الذي يهدد حياتهم ومواشيهم، يقول أحمد بولوى عمدة إقليم جدو إن "موجة الجفاف التي يشهدها الإقليم كباقي الأقاليم الجنوبية ضاعفت معاناة السكان الرعويين والمزارعين".

وسجلت جوبالاند حالات نفوق مواش في بعض القرى والبلدات بسبب نقص المياه، إذ تسبب الجفاف الذي ضرب الأقاليم الجنوبية في نفوق 34 ألف رأس من الماشية بحسب وزارة الثروة الحيوانية.

وقال محمد نور وزير الثروة الحيوانية في جوبالاند للإعلام المحلي في وقت سابق إن "أقاليم الولاية تشهد حالة جفاف أثرت سلبا على حياة

وفوق الآلاف من رؤوس الماشية، فيما يهدد تقلص المساحات الزراعية حياة الملايين من سكان أقاليم جوبا السفلى والوسطى وغدو وجلجدود ومدغ في ولايتي جوبالاند وجلمدغ. ويعتبر الصومال من الدول العربية الغنية بالثروة الحيوانية، وهو يصدر أعدادا كبيرة من المواشي إلى دول الخليج العربي، لكن هذه التجارة لم تقلل من حجم معاناة السكان.



علينا إنقاذ ما يمكن إنقاذه

البحرين تحفز اقتصادها بخطة جديدة للتوازن المالي

الحكومة تضع حزمة من المبادرات لتنمية كافة القطاعات وتعزيز الاستثمارات وسوق العمل بحلول 2024



ماذا يعني ترشيد الإنفاق بالنسبة إلى الشعب

البحرين في أسواق راس المال على الرغم من خطط الإرجاء لمدة عامين. وأوضح جميل حميدان وزير العمل والتنمية الاجتماعية أن خطة التعافي الاقتصادي تأتي لمواصلة الحفاظ على مسار النمو الاقتصادي، عبر توطيق الوظائف في سوق العمل من خلال تعزيز الشراكة بين القطاعين الخاص والعام. وقال صندوق النقد الدولي في وقت سابق هذا العام إن الدين العام للبحرين ارتفع إلى 133 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي العام الماضي من 102 في المئة في 2019. وتأثر الاقتصاد البحريني من قيود الإغلاق، مسجلا انكماشاً بنسبة 5.81 في المئة خلال 2020، فيما وصل الانكماش خلال الربع الأول 2021 بنسبة 2.11 في المئة، ثم تعافى بنسبة 5.7 في المئة في الربع الثاني.

لكنها قالت في سبتمبر الماضي إن بيانات فبراير 2020 أظهرت أنها تجاوزت الأهداف المحددة في الخطة المالية الأولية متوسطة الأجل.

الشيخ سلمان آل خليفة
الخطوة بداية لمرحلة
تتطلب تكثيف الجهود
لتحقيق الأهداف

وعانى الاقتصاد البحريني من جراء تفشي كورونا ما دفع الحكومة إلى إقرار حزمة مالية تحفيزية بقيمة 4.3 مليار دينار (11.4 مليار دولار) كأولوية قصوى لدعم الاقتصاد لمواجهة تداعيات الجائحة. وأكدت الكويت والسعودية والإمارات، الشهر الماضي دعمها لخطة موازنة المنامة، في خطوة من المتوقع أن تشجع المستثمرين على المساعدة في تمويل ديون

الناتج المحلي الإجمالي غير النفطى بنسبة 5 في المئة في عام 2022. ولضمان تحقيق نجاح لتنفيذ المشاريع سيتم التركيز في المبادرة على إطلاق مناطق استثمارية وصناعية جديدة، ستشتمل على مشروع مترو البحرين والطريق الدائري الشمالي ومنطقة التجارة الأميركية بمساحة 1.2 مليون متر مربع. وإلى جانب ذلك، السعي إلى دعم مناطق الصناعات التحويلية في قطاع الألمنيوم، وسيتم الإعلان بالتفاصيل عن هذه المشاريع خلال الفترة القادمة. أما مشاريع الشراكة مع القطاع الخاص لتنفيذ مشاريع بنية تحتية كبرى، فابرزها مشروع بلاج الجزائر والذي يمتد على شاطئ بحري طوله 3 كيلومترات. وأرجأت الحكومة في السابق خططاً لإصلاح مالياتها المثقلة بالديون بسبب

الماضي إن "الوضع الاقتصادي للبحرين يسير في الاتجاه الصحيح". وأوضح أن الخطوة هي بداية مرحلة تتطلب المزيد من تكثيف الجهود نحو تحقيق أولويات خطة التعافي الاقتصادي. وتشمل الخطة مشروعات استراتيجية جديدة تفوق قيمتها حوالي 30 مليار دولار من الاستثمارات، بينما تستهدف خطة إصلاح للقواعد التنظيمية إلى دعم استثمارات أجنبية مباشرة تصل إلى 2.5 مليار دولار بحلول عام 2023. واعتبر الشيخ سلمان أن أولوية الحكومة في الفترة المقبلة تنمية القطاعات الواعدة كقطاع النفط والغاز وقطاع السياحة وقطاع الخدمات اللوجستية وقطاع الصناعة وقطاع الخدمات المالية وقطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي بما يهدف إلى نمو

وضعت الحكومة البحرينية خارطة طريق اقتصادية جديدة لتحقيق التوازن المالي بحلول 2024، من خلال بلورة استراتيجية مرحلية تستهدف تكثيف جهود تعزيز الاستثمارات الأجنبية المباشرة ودعم سوق العمل وتوسيع الشراكات مع القطاع الخاص في مشاريع البنية التحتية وتحصيل المزيد من العوائد من بوابة مضاعفة ضريبة القيمة المضافة.

عن الخدمات المعفاة وتشمل أكثر من 1800 خدمة حكومية. ووفقاً لمذكرة اللجنة الوزارية للشؤون المالية والاقتصادية والتوازن المالي، التي نشرتها وكالة الأنباء البحرينية الرسمية، تضمنت أولويات الخطة الاقتصادية توفير فرص عمل وإعادة جعل المواطن الخيار الأول في سوق العمل بهدف توظيف نحو 20 ألفاً سنوياً مع تدريب عشرة آلاف آخرين سنوياً حتى العام 2024.

ويعمل صندوق العمل (تمكين) على الانتهاء من استراتيجية الصندوق 2021 و2026، والتي سيتم من خلالها إطلاق برامج تحفيز جديدة للشركات المتوسطة والصغيرة لدعم إسهامها في القطاعات الواعدة، وسيتم الإعلان عن البرامج في الأسابيع القادمة.

أما الأولوية الثانية فتتمثل في تسهيل الإجراءات التجارية وزيادة فعاليتها لاستقطاب استثمارات مباشرة بقيمة تفوق 2.5 مليار دولار بحلول عام 2023. وتضمن الخطة أيضاً إطلاق مشاريع استراتيجية بقيمة تفوق 30 مليار دولار وتنمية القطاعات الواعدة، بما يسهم في نمو الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي بنسبة 5 في المئة خلال العام المقبل.

وأخيراً تعزيز مساعي الاستفادة المالية والاستقرار الاقتصادي من خلال هدف تحقيق التوازن المالي بحلول عام 2024. وتراكمت الديون على البحرين منذ صدمة أسعار النفط في منتصف 2014، وقد ساعدها برنامج إغاثة مالية خليجي بعشرة مليارات دولار على تفادي أزمة ائتمان في 2018. وتحتاج البحرين، وهي الأقل إنتاجاً لجهة الموارد النفطية بين دول الخليج نحو 200 ألف برميل يوميًا، إلى الكثير من المدخلات بهدف تعزيز مالياتها وسد عجز الموازنة المتزايد بسبب الانخفاض التاريخي لأسعار النفط. وقال الشيخ سلمان بن خليفة آل خليفة وزير المالية والاقتصاد الوطني عقب الإعلان عن الخطة مساء الأحد

النامة - كشفت البحرين عن تفاصيل خطة جديدة للنمو الاقتصادي والتوازن المالي، تتضمن 5 أولويات عاجلة وتشمل إرجاء تحقيق هدف الحد من العجز في الموازنة لعامين حتى عام 2024 وزيادة ضريبة القيمة المضافة من خمسة في المئة إلى عشرة في المئة. ومع الإعلان عن تحديث التوقعات بشأن برنامج التوازن المالي تم العمل على وضع حزمة من المبادرات الجديدة لضمان تحقيق التوازن المالي، تنقسم إلى شقين.

5 أولويات للخطة

- توفير 20 ألف فرصة عمل مع تدريب 10 آلاف آخرين سنوياً حتى 2024
- جذب استثمارات مباشرة بقيمة تفوق 2.5 مليار دولار بحلول 2023
- إطلاق مشاريع استراتيجية بقيمة تفوق 30 مليار دولار حتى 2024
- تنمية القطاعات غير النفطية بنسبة 5 في المئة خلال العام المقبل
- تعزيز مساعي الاستفادة المالية والاستقرار الاقتصادي

ويركز الشق الأول على خفض الإنفاق عبر تقليص المصروفات التشغيلية للجهات الحكومية، وتعزيز كفاءة موازنات المشاريع، وضبط المصروفات المتعلقة بالقوى العاملة، وتعزيز كفاءة الدعم الحكومي المباشر لضمان وصوله إلى مستحقيه.

وسيركز الشق الثاني على العمل على تنمية الإيرادات غير النفطية عبر زيادة مساهمة الشركات المملوكة للدولة اعتباراً من 2023، ومراجعة أسعار السلع والخدمات المقدمة للشركات وتنمية الإيرادات الحكومية غير النفطية. وبالإضافة إلى ذلك، سيتم تعديل القيمة المضافة بداية من العام المقبل بعد موافقة السلطة التشريعية مع استثناء السلع الغذائية والبالغ عددها 94 سلعة غذائية أساسية من القيمة المضافة، فضلاً

طيران الإمارات تسعى لإنهاء أزمة صفقة طلبات مؤجلة مع بوينغ

العام الماضي، لكنها تستهدف حالياً تسليمها في أواخر 2023. وفي أبريل الماضي قال الشيخ أحمد إن بعض طائرات 777 إكس البالغ عددها 126 التي تم طلبها يمكن استبدالها بطائرات بوينغ 787 دريملاينر الأصغر حجماً.

وعملت طيران الإمارات بالفعل طلبية شراء 777 إكس في 2019، إذ ألغت طلب شراء 24 طائرة في إطار اتفاق وافقت بموجبه على شراء 30 طائرة دريملاينر. ويتوقع الشيخ أحمد، وهو عضو كبير بالأسرة الحاكمة في دبي، أن يرى "صفقات جيدة" للتعقود المدنية والعسكرية التي تعلن خلال معرض الطيران، وذلك دون الكشف عن تفاصيل. وامتنع عن الإفصاح عما إذا كانت طيران الإمارات ستصدر أي إعلان.

وينظم المعرض الذي يعقد كل عامين، وهو أكبر معرض تجاري في مجال الطيران هذا العام ومن المتوقع أن يشهد صفقات تجارية بالمليارات من الدولارات، في الفترة من الرابع عشر إلى الثامن عشر من نوفمبر في ظل قيود على حجم النشاط به بسبب جائحة فيروس كورونا.

أولئ طائرات 777 إكس التي طلبت طيران الإمارات 126 منها. وقدمت الشركة طلبية لشراء 150 طائرة من الطراز الذي يسع لما بين 350 و400 مقعد، منها 8 طائرات كان من المقرر أصلاً تسليمها على أقصى تقدير في الربع الثاني من العام الماضي.

وأكد كلارك في كثير من المناسبات أن "تأجيلات في تسليم الطائرة بوينغ 777 إكس أصبحت تعرقل نمو الشركة وتؤثر جزئياً على متطلبات أسطول طيران الإمارات الأوسع نطاقاً".

وأشار إلى أن صناعة الطيران شهدت "إفراطاً في الوعود" خلال السنوات الأخيرة، إذ طرح طائرات في السوق قبل حصولها على القدرة الفنية للتعامل بشكل يُعتمد عليه مع أجواء الخليج الحارة. وطيران الإمارات هي أول زبائن 777 إكس التي ستستخدمها لتحل محل طائرات 777 التي تشكل أساس أسطولها الذي يتألف بالكامل من طائرات عريضة البدن.

وكانت شركة بوينغ تعترض في البداية تسليم 777 إكس في يونيو

دبي - كشفت شركة طيران الإمارات الاثنين أنها تسعى لإنهاء أزمة تتعلق بصفقة طلبات مؤجلة مع عملاق صناعة الطيران الأمريكي بوينغ. وأكد الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم الرئيس التنفيذي لطيران الإمارات خلال مؤتمر صحفي في دبي أن الشركة تعترض إجراء محادثات مع بوينغ بشأن طلبات شراء طائرات 777 إكس قبل وأثناء معرض دبي للطيران المقرر هذا الشهر.

وانتقدت شركة النقل الجوي المملوكة لحكومة دبي بوينغ مراراً هذا العام بشأن الطائرة الكبيرة ذات المحركين، والتي تأخرت ثلاث سنوات على الأقل عن موعد وصولها الأصلي.

ورداً على سؤال من رويترز عما إذا كانت طيران الإمارات ستجري محادثات مع بوينغ خلال المعرض الذي يستمر خمسة أيام ويبدأ منتصف هذا الشهر، قال الشيخ أحمد "سيكون هناك نقاش قبل وأثناء معرض الطيران". وحذرت طيران الإمارات ستجري محادثات الماضي من أن حالة الضبابية ستؤدي إلى اضطراب كبير لواحدة من أكبر شركات الطيران في العالم. إذ قال رئيسها تيم كلارك آنذاك إنه لا يعرف متى ستصل

الرياض توسع محفظة تمويل قروض عقارية للسعوديين

الأسر السعودية عبر برامج ومبادرات تمويل جديدة. وأضاف "سوف نستمر بتقديم الدعم السكني الشهري لمستفيدي برنامج القرض المدعوم لتمكين الأجيال القادمة من السكن".

ويواصل الإقراض العقاري نموه بخطى سريعة في ظل البرامج الحكومية الداعمة للطلب والعرض في قطاع الإسكان، وتضاعف حجم القروض العقارية خلال العامين الماضيين إلى حوالي 18 في المئة من مجموع الائتمان المصرفي. وقال الرئيس التنفيذي للشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري فابريس سوسيني "وقعنا اليوم أكبر شراكة بقيمة تصل إلى 10 مليارات ريال".

2.7 مليار دولار ستضخها الحكومة في السوق عبر الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري

وأضاف "مع هذا الاتفاق، نحن نفتح على فرص تحقيق المزيد من النمو في سوق التمويل العقاري في المملكة من خلال الابتكار واستكشاف سبل لإضافة أسواق جديدة تنضم إلى شركائنا من البنوك وشركات التمويل العقاري لتمكين المواطنين السعوديين من الحصول على سكن مناسب".

الرياض - وسعت الحكومة السعودية من حوافز مبادراتها المتعلقة بتوفير التمويلات اللازمة للمواطنين من أجل شراء أو بناء منازل في إطار خطتها طويلة المدى لمواجهة أزمة الإسكان بالبلاد.

وابرم صندوق التنمية العقارية السعودي الاثنين اتفاقية شراكة مع الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري يتم بموجبها إعادة تمويل محفظة عقارية بقيمة 10 مليارات ريال (حوالي 2.7 مليار دولار) توجه لتوفير قروض للمواطنين لشراء المساكن.

ويقدم الصندوق قروضا مدعومة لمستري المنازل السعوديين، والشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري المملوكة بالكامل لصندوق الثروة السيادي صندوق الاستثمارات العامة هي النظير السعودي لشركة الرهن العقاري الأميركية فاني ماي.

وتستهدف الاتفاقية تعزيز الاستفادة المالية لصندوق التنمية العقارية وزيادة السيولة في سوق التمويل العقاري السكني بالبلد الخليجي، وخفض تكلفة التمويل على الأسر السعودية، ورفع نسبة التملك السكني للمواطنين إلى 70 في المئة بحلول 2030.

وقال الرئيس التنفيذي لصندوق التنمية العقارية منصور بن ماضي إن "الشراكة التمويلية مع الشركة السعودية لإعادة التمويل ستتمكن الصندوق من تحقيق مستهدفاته وتعزيز استدامة دعم

ويأتي هذا الكلام بالتزامن مع إعلان الشيخ أحمد أن مطار دبي سيعيد فتح الممرات خلال أسبوعين ليعود إلى كامل طاقته للمرة الأولى منذ بدء جائحة كورونا.

الشيخ أحمد آل مكتوم
سيكون هناك نقاش
مع بوينغ قبل وأثناء
معرض دبي للطيران

وانخفضت أعداد المسافرين عبر مطارات إمارة دبي بنسبة 41 في المئة في النصف الأول من العام الحالي، فيما توقعت شركة المطار نمواً قوياً خلال النصف الثاني من 2021، مع بدء العمل بتخفيف قيود السفر للقادمين إلى دبي من بعض الدول الأفريقية والآسيوية.

وأعلنت طيران الإمارات في سبتمبر الماضي عن اعترافها برفع طاقة التوظيف لمواكبة ارتفاع الطلب مع تعافي نشاطها بعد أشهر من الركود، بسبب القيود المفروضة على رحلات النقل الجوي جراء الأزمة الصحية.

وبدأت بالفعل حملة عالمية لتوظيف قرابة ثلاثة آلاف من أفراد طواقم الطائرات، و500 في خدمات

المطار، للانضمام إلى مركزها في دبي خلال الأشهر الستة المقبلة، وذلك لدعم العمليات.



بريطانيا تحتفي بطبيب الأعصاب العراقي بأرفع وسام إمبراطوري

البروفيسور رعد شاكر
جائزة ترزية طبية للعراقيين



● من مجموعة الدكتور رعد شاكر مع الأساتذة مكي الواعظ وطلال ناجي شوكت



● الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني يقبل الدكتور رعد شاكر وساماً برتبة قائد في الإمبراطورية البريطانية

جودة مما كانت عليه من قبل بسبب الحياة التكنولوجية وتأثيراتها؟ يقول شاكر إن الدماغ من الناحية التشريحية والفسولوجية واحد لدى البشر عموماً. لكن كيف تدرب وتاقل مع الحياة بتجدها الدائم هو المقصد. ومع أن السؤال يحمل جانباً نفسياً لست متخصصاً به، لكن من الضروري معرفة أن الدماغ يحتوي على 87 مليار حبيرة كهربائية تتصل مع بعضها بسرعات مذهلة، ولذلك فإن هناك قدرات مذهلة لتقبل المعضلات وحلها.



ويؤكد على أن قابليات الدماغ تفوق بمراحل حاجياتنا اليومية والفكرية. فهناك وظائف في الدماغ لا نعرفها، وحتى لا نستطيع تصورها. ويضيف "نتوقع مستقبلاً أن اكتشافات الدماغ ستبهنا أكثر من اكتشافات المجرات الكونية".

خليل الذي عمل مع شاكر لأكثر من خمسة وعشرين عاماً منذ بداية سنة 1993، يصفه بأنه من أفضل أطباء الأعصاب، ليس فقط في بريطانيا، وإنما على مستوى العالم. ورغم كل مشاغل العمل الطبي والسفر يتمتع الدكتور رعد شاكر بحياته، يقرأ باللغة العربية أحياناً، ويستمتع إلى نشرات الأخبار ويتواصل مع أصدقائه في مختلف دول العالم.

ولا يخفي اهتمامه بالحضارة الاندلسية وكتب ابن رشد، وعن ذلك يقول "عند زيارتي لقرطبة تأثرت بأبيات شعرية مخطوطة على حجر: أغار عليك من عيني ومني/ ومنك من زمانك والمكان/ ولو أني خباتك في عيوني/ إلى يوم القيامة ما كفاني"، مشيراً إلى قصة حب ابن زيدون وولادة التي يرى فيها من التالف والحضارة ما يفوق علاقة روميو وجوليت.

ليس فقط بريطانيا من تقدر القيمة المعرفية لإنجاز شاكر الذي يواصل منذ عام 1990 التدريس في كلية الطب في إمبيرال كوليدج، فهو شخصية عالمية دائمة السفر والمشاركة في المؤتمرات المعنية بطب الأعصاب، ويعد كتابه المشترك "علم الأعصاب الاستوائية" الذي أصدر منه جزأين عام 1996 و2003، من بين أهم المصادر لأطباء الأعصاب في العالم. كما أن تجربته في رئاسة الفيدرالية العالمية لأمراض الأعصاب ما بين 2014 - 2017 ورئاسة اللجنة العلمية المسؤولة عن تصنيف أمراض الجهاز العصبي في منظمة الصحة العالمية، جعلته موضع تقدير دولي أينما حل في رحلاته لإلقاء المحاضرات والمشاركة في المؤتمرات.

وكان من بين أهم الإنجازات التي حققها إعلان منظمة الصحة العالمية اعتبار السكتة الدماغية مرضاً عصبياً، لا كما كان سائداً من خلال تصنيفها بين أمراض القلب والأوعية الدموية.

ويرى شاكر أن ذلك سيساعد على إيجاد المزيد من أطباء الأعصاب وتطبيق العلاجات الحديثة المنقذة من السكتة الدماغية والتي لم تكن متوفرة قبل خمسة وعشرين عاماً من الآن. كانت فرصتي لسؤاله عن تزايد الانهيارات العصبية داخل المجتمعات، فهل يرى أن أعصاب الإنسان اليوم أقل

كنت أحاول حث شاكر على الاستذكار، فلم يبق في ذاكرته شيء من تلك البلاد، غير ذكريات متابعة مباريات كرة القدم في ملعب الكشافة لتشجيع نادي الشرطة، وارتياح ملعب الشعب الدولي. وكانت مقاهي بغداد بيئة مفتوحة للقاء مع الأصدقاء، يتذكر شاكر ذلك وكيف كان يفضل مقهى زناد في شارع أبونواس. وهذه المرة أعاد هو السؤال علي "ماذا حل بتلك القهوة؟" أنا مثله لا أمتلك الإجابة، وننتظرها من أهلنا في العراق من يعرف شيئاً عن مصير مقهى زناد؟

الوضع الطبي في العراق

لا يمتلك الدكتور شاكر، رغم تجربته الثرية، حلولاً للوضع الطبي المتردي في العراق، وهو يقول "ليس لدي معلومات كافية عن الوضع الصحي الحالي، ولكني أسمع من زملاء يذهبون إلى العراق والحالة تبدو مزريّة".

ويرى أن إعادة هيكلة التعليم والتدريب الطبي والتعريض على الأقل إلى ما كان عليه يحتاج إلى سنين وجهد ومثابرة. ويشير إلى تجربة زملائه وأصدقائه الذين تقلدوا منصب وزارة الصحة في حكومات بعد عام 2003 مثل علاء العلوان وجعفر علاوي، وعدم توصلهم إلى نتائج ملموسة.

أما عمه عبد الكريم فقد كان سفيرا للعراق في المغرب ثم الأردن. بينما كان عمه الآخر الطبيب عبدالقادر يشغل رئاسة الأمور الطبية في الجيش العراقي. وعملت والدته، باهرة إبراهيم حمدي النائب، مديرة مدرسة، بينما كان لخاله طارق حمدي أخصائي الأمراض العصبية وعميد كلية الطب في جامعة بغداد، الأثر البالغ في تخصصه بأمراض الجهاز العصبي.

تزوج شاكر عام 1972 من الأخصائية في نقل الدم ندى أحمد الفارسي التي عمل والدها سفيرا للعراق في دول عدة، حيث أكملت دراستها الثانوية في بروكسل، وهي من أسرة دبلوماسية معروفة، فنصرت الفارسي شغل منصب وزير الخارجية العراقي وكان عضو الوفد العراقي عند تأسيس الأمم المتحدة، وتبرز واحدة من بين أجمل الذكريات للزوجين شهر العسل الذي قضياه في مصيف سرسك آنذاك.

أما شقيقه سعد فهو أستاذ الطب

الدوائي في جامعة ساوثهامبتون، فضلا عن شقيقتين طبيبتين، والطبيعة

النخبوية في أسرة البرفيسور العراقي

مستمرة بعد أن أصبح بريطانيا، فابنته

دينا استشارية في تقويم الأسنان وابنه

عبد الوهاب أخصائي أسنان.

كان من الأهمية بمكان تعريف القارئ

العربي بالحضارة الشخصية

لشاكر، من أجل

تصور طبيعة

المجتمع

العراقي

التي كانت

عليه آنذاك،

وهو سبب

رئيسي يحول

دون الانهيار

المجتمعي

والعرفي

الحاصل اليوم.

من

البساطة

بمكان أن نعزو

النجاح الطبي

لشاكر إلى

الذهنية التي

بنى وعيه

عليها، فضلا

عن البيئة،

المساعدة له،

منذ أن تخرج

من كلية الطب

في جامعة

بغداد عام

1971 في المرتبة الأولى على

جميع زملائه. الأمر الذي أعفاه من

العمل في القرى والأرياف آنذاك، وقضى

بداية سنوات عمله في مدينة الطب

ببغداد وبعد التخصص في الأمراض

العصبية.

لا زال شاكر يتواصل مع زملائه

الأطباء من أبناء دورته، مع أنه لم

يبق منهم في العراق إلا طبيب واحد.

ما يكشف البيئة الطاردة لأبنائها من

المبدين.

ورفعته عادة ما تقوم ملكة بريطانيا بتقليد المحتفى بهم، لكن هذا العام ولأسباب صحية أنيطت المهمة بولي العهد.

ولا يخفي شاكر امتنانه لاحتفاء وسائل الإعلام العراقية والعربية به، ويعزو ذلك إلى ندرة الأخبار الإيجابية والمفرحة في هذا الوقت. لكنه في النهاية وفي إجابة على سؤال "العرب" يقول "أنا بريطاني، ولكن جميع الذين يعملون معي من كل دول العالم يعرفون أصولي العراقية".

ما يؤكد دلالة تلك الإجابة بان البروفيسور العراقي لا يمتلك أي ذكريات عن بلده الأصلي منذ أن غادره عام 1975. والأهم من كل ذلك أن البيئة العراقية الحالية لا يمكن أن تفسر معادلاً معرفياً لشاكر، لأن الزمن العراقي الشاذ جعل البلاد تحت سطوة الخاطفين، هناك اهتمام بالتخلف أكثر بكثير من المعرفة. سندرك ذلك ببساطة عند مقارنة ما يوجد في العراق اليوم من رجال دين إزاء عدد الأطباء!

حضارة شخصية

شاكر نتاج مجتمع عراقي كان يعمل لصناعة المستقبل، فضلا عن كونه كان قد نشأ في بيئة اجتماعية نخبوية، لسوء حظ العراق تم القضاء عليها خلال العقود الماضية، فالنخبة التي كانت مثار فخر في المجتمع العراقي لم تعد موجودة. يمكن أن ندرك ذلك بمجرد الإطلاع على الحضارة الشخصية لأسرة البروفيسور العراقي التي نشأت في محلة الفضل في بغداد. فوالده عبد الوهاب شاكر كان من كبار ضباط الجيش العراقي، كبير مرافقي الملك فيصل الثاني، وبعد ذلك ترأس قيادة الفرقة الثانية في كركوك. وعين في العهد الجمهوري بعد عام 1958 منصراً لمدينة الحلة ثم الموصل وبعدها بغداد.



وجد العراقيون "جائزة ترزية" لهم جميعاً حيال الخسائر الوجودية التي يعاني منها بلادهم المخطوف، بمجرد مطالعة خبر منح ملكة بريطانيا إليزابيث الثانية البروفيسور ذي الأصول العراقية رعد عبد الوهاب شاكر أرفع وسام إمبراطوري.

وكانت صورة الأمير تشارلز، ولي العهد البريطاني، وهو يقبل رعد وساماً برتبة قائد في الإمبراطورية البريطانية، منار احتفاء عراقي، بوصفه إنجازاً وطنياً. لكن في حقيقة الأمر لا شيء في هذا الاحتفاء البريطاني، يمت بصلة للعراق الحالي!

فشاكر منذ أن غادر العراق قبل سبعة وأربعين عاماً لم يعد إليه، ومنذ ذلك التاريخ انقطعت ذكرياته هناك. المنجز بريطاني في كل تفاصيله واحتفاء وسائل الإعلام العراقية به مجرد بحث عن جائزة ترزية حيال الخسائر المريعة، وتكرار لأسئلة مريرة عن وجود بروفيسور في علم الأعصاب بهذه الأهمية الدولية، بينما العراق يعاني من تخلف طبي.

خريجو دورة الدكتور رعد شاكر
من كلية طب جامعة بغداد لم
يبق منهم في العراق إلا الدكتور
هاشم الخياط في البصرة

منح وسام الإمبراطورية لشاكر هو اعتراف بالخدمات الجليلة التي قدمها لطب الأعصاب العالمي، ولأهمية الوسام



● الملك فيصل الثاني مع كبير مرافقيه العميد عبد الوهاب شاكر 1955



بابل توحد كل الطوائف بتاريخها

مهرجان بابل يعود إلى العراق بعد عقدين من الغياب القسري

المهرجان رسالة إنسانية لنشر الفن والسلام
تتحدى مناشدات طلبة العلوم الدينية لإلغاء الغناء

نحن ظلمنا منذ عهد صدام حسين وما بعد عام 2003 بسبب الأحزاب التي دمرت بلادنا وحضارتنا. وأضاف "يجب أن نعيد هذا التراث وهذا الجمال إلى العراق. لا نخاف. حريتي أن أغني ولا يمكن لأحد أن يمنع ذلك. ولاية الفقيه لن تحصل في العراق"، في إشارة إلى إيران التي تملك نفوذا كبيرا في البلاد. ومن معرض الفنون التشكيلية قال الفنان التشكيلي شبيب المدحتي إن المهرجان "رسالة إلى كل العالم بأن العراق لا يزال لديه فن".

المهرجان شهد حضورا جماهيريا واسعا قدمت خلاله العروض الفنية والفلكلورية من فرق تمثل أكثر من 50 دولة

وأضاف "من يرفض فليرفض، هذه وجهة نظره. نحن نواصل عملنا الذي ليس فيه أذية أو ضرر على المجتمع". وأشاد فنانون بفعاليات مهرجان بابل الدولي الخامس عشر، وعذوه جهدا متميزا وواجهه حقيقية للفن والجمال، فيما طالبوا باستمرار إقامة الفعاليات الفنية والثقافية دون انقطاع وعلى مدار العام. وقال نقيب الفنانين العراقيين جبار جويدي إن "فعاليات المهرجان جرت وفق تنظيم عال بذل فيه القائمون على المهرجان جهدا كبيرا راقيا عكس صورة مشرفة عن الثقافة العراقية وبنية المجتمع العراقي الذي تتجلى أصوله من بابل وأشور وسومر".

وأضاف أن "المهرجان شهد حضورا جماهيريا واسعا قدمت خلاله العروض الفنية والفلكلورية من الفرق المشاركة التي تمثل أكثر من 50 دولة". وأكدت نقابة الفنانين فرع بابل في بيان لها أن مهرجان بابل الدولي يمثل رسالة إنسانية للفن والسلام والحب بين الشعوب. وقال رئيس فرع النقابة محسن الجيلاوي إن "نقابة فنانتي بابل من الداعمين والمشاركين لمهرجان بابل الدولي الخامس عشر بالدعم اللوجستي والفني"، مشيرا إلى أن "الشعب العراقي يحب الحياة والبهجة ولسنا شعب حروب، وبابل توحدنا بكل الطوائف".

ومع ذلك عبّر عن سعادته باستئناف المهرجان "لأنه سينعش الفن والثقافة وحتى الاقتصاد العراقي. وهو واجهة للفن والثقافة العراقية".

تحدي المصاعب

في الكواليس الواقعة في الحديقة خلف المسرح، كانت فرق فنية أردنية ومصرية وفلسطينية وصربية وأرمينية وروسية وهندية تتدرب قبل أن تمرّ على المسرح لتقديم عروضها. وروى مدير الفرقة الأردنية للفنون الشعبية ياسر العردوي أنه سعيد جدا للمشاركة في هذا الحدث، بعدما شارك فيه في العام 2001 مع الفرقة نفسها حينما كان طفلا.

وقال العردوي وقد اعتصر كوفية أردنية حمراء وبيضاء "يعني لنا كثيرا أن مهرجان بابل عاد بعد 20 سنة. هذا يعني عودة الأمن والأمان للعراق". كذلك عاد رئيس فرقة الأهرام المصرية التي تقدم الفلكلور المصري محمد فتحي إلى بابل بعد أكثر من 20 عاما. وقال بينما كانت فرقته في الخلفية تعزف الإيقاعات الشعبية المصرية وقد ارتدى أفرادها أزياء تراثية صعيدية "كنت هنا راقصا في الفرقة المصرية في التسعينات. والآن عدت مخرجا".

وفي الجانب الآخر من الحديقة كان أعضاء فرقة "كارني" الأرمينية يتدربون بآلياتهم التراثية على عرضهم. وتضافرت مؤسسات أهلية وخاصة لتمويل المهرجان وفق ما قال المدير التنفيذي للمهرجان محمد الربيعي. ولم تكن هذه المشكلة الوحيدة التي تم اجتيازها.

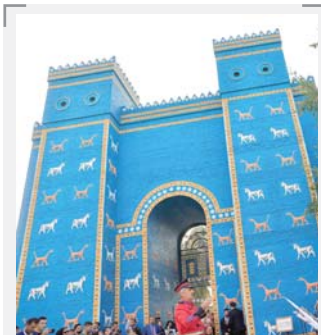
فقد أثار المهرجان جدلا قبل يومين من انطلاقته بعدما رُفِع طلب من المحافظ بإلغاء الفقرات الغنائية "استجابة لطلبات ومناشدات طلبة العلوم الدينية والشخصيات الاجتماعية". وقال الربيعي "هذا كرنفال فرح يعكس الثقافة العراقية. ونقول للأخر نحن هنا ولدينا وجود"، مضيفا "طبعاً هناك مخاوف وقلق ولا بد أن نعطي للأخر حساسا، في كل بلد هناك أفكار متعددة وعلينا أن نحترم الرأي الآخر". وقال علي صالح البالغ من العمر 36 عاما والذي جاء من الديوانية على بعد 80 كيلومترا من الحلة لمشاهدة حفل الافتتاح "هذا المهرجان يعكس ثقافة العراق وهو تعبير عن حرية العراقيين،

انطلقت في العراق منذ الخميس الماضي النسخة الخامسة عشرة من فعاليات مهرجان بابل السنوي الذي يعود بعد انقطاع دام قرابة العشرين عاما. وحظي المهرجان بتفاعل شعبي واسع جسده الإقبال الكثيف من الجمهور العراقي على مسرح بابل الدولي وعلى مختلف تظاهرات المهرجان، رغم انتقادات من جهات دينية واجتماعية بسبب الفقرات الغنائية التي صاحبت حفل افتتاح المهرجان.

كانت طفلة، مشيرة إلى أن بابل اليوم "مهملة"، معبرة عن تمنيتها أن "يتم تنشيط السياحة" في المدينة التي تقع على بعد نحو 116 كيلومترا من بغداد. وعلى الرغم من أنها موطن لأثار مهمة مدرجة على لائحة اليونسكو للتراث العالمي، إلا أن مدينة الحلة التي يوجد فيها موقع بابل الأثري تعاني من إهمال شديد وتدهور في البنى التحتية.

وعند مدخل بابل، بوابة عشق الزمرية التي تقبع نسختها الأصلية التي بناها نبوخذ نصر الثاني في العام 585 قبل الميلاد في بابلين، نقل عربية تجرّها أحصنة العائلات الراغبة في مشاهدة معارض الكتب والتصوير المقامة داخل المدينة الأثرية.

ويروي المصور الفوتوغرافي حيدر المسلماوي الذي عرض صورا له التقطها في العراق وفي دول أخرى في العالم أنه أقام المعرض الخاص به بتمويل ذاتي.



المهرجان ينعش الفن والثقافة وحتى الاقتصاد في العراق، وهو واجهة للفن والثقافة العراقية واحتفى بعودته الفنانون والجماهير

«لا تنطفئ» مونودراما سورية تقارب واقع المرأة بسخرية قاسية

وأشار محمد حجازي مدير دار الكتب الوطنية إلى تفاعل جمهور المهرجان وامتلاء المسرح في كل عرض مقدم، لاسيما خلال جلسات المناقشة بعد الأعمال المعروضة مما يعكس رغبة الشباب في زيادة معارفهم عن المسرح وتعلم خبرات ومعارف والإطلاع على بعض التفاصيل الاختصاصية.

واعتبرت سوسن علي مؤلفة ومخرجة العمل التي قامت بتمثيله أيضا أن ما يميز هذا النص هو محاولة الاقتراب من الواقع والابتعاد عن الرمزية، وذلك من خلال مقاربة واقع الجمهور وتقديم عمل بسيط بعيدا عن الرموز والدلالات، مؤكدة أنه ليس سيرة ذاتية وإنما هو واقع ملموس عند بعض الفنانين.

واعتبرت سوسن أن رسالة العمل تتمثل في أن يكون الإنسان صبورا ولا يفقد الأمل حتى لو واجهه الكثير من الصعوبات، واصفة فن المونودراما بالصعب لأنه يستنزف طاقة الممثل ويحتاج إلى حرفة عالية ولياقة بدنية.

ومن الحضور نوهت الفنانة التشكيلية فائز الحلو بجهود الشباب في المسرح وإبداعهم الملحوظ من خلال ما يقدمونه من عروض ضمن المهرجان.

● حلب (سوريا) - مع استمرار العروض المسرحية لمهرجان مونودراما الشباب الثالث احتضن مسرح دار الكتب الوطنية في حلب مساء الأحد العرض المسرحي "لا تنطفئ" لسوسن علي.



العرض يقدم مقاربة لواقع المرأة في ظل الظروف الراهنة ومحاولتها الدائمة تجاوز ما تلاقيه من معوقات

ويقدم العرض مقاربة لواقع المرأة في ظل الظروف الراهنة ومحاولتها الدائمة تجاوز ما تلاقيه من معوقات بطابع كوميدي ساخر.

معرض مشترك لفنان يحرك الجبال وفنانة تبني مدنا على البحر

● عمان - يشكّل المكان الهاجس الأساسي للمعرض الفني المشترك للفنانين هاني علقم وريم معشر الذي يقام في غاليري نبض تحت عنوان "المنظر الطبيعية المسحورة في الأردن". وتحفّي الأعمال الفنية المعروضة بالجمال وتبرزه من خلال ما تتطوي عليه الطبيعة من تفاصيل لم تطلها يد الإنسان بالتخريب والتدمير بعد. ففي أعمال علقم التي أنجزها خلال رحلة أقام فيها في جنوب الأردن مكتشفا صحراءها، يصور الفنان الجبال المرتفعة بمهابة في الصحراء، وقد استخدم في إبراز تكويناتها اللونين البني الغامق والأسود، حيث تنتشر بالعل الجبال ذات اللون الأسود في تلك الصحراء المكوّنة من حجارة بازلتية، وتعكس في تجاورها معا شعورا صوفيا خالصا.

ويقول علقم في تصريح له "اعتمدت الألوان القوية لإبرز سحر المكان الذي يدفع الروح للتوحد معه. هناك إحساس كبير بالخشوع وبالحب والإبتها، ونوع عميق من التصوف، لاسيما أنني اخترت أماكن غير مأهولة بالسكان وبعيدة عن وجهات السياحة".

وحول التقنيات التي استخدمها لإنجاز لوحات متنوعة الأحجام والتشكيلات يوضح علقم "حاولت أن أضئ جماليات المكان بتبسيط الصحراء كشكل خارجي، وإظهار قوتها في الوقت نفسه من خلال ضربات الفرشاة والخس التعبيري العاطفي، وهو بالفعل ما يمكن للمشاهد الإحساس به خلال النظر للوحات علقم التي تعرجت خطوطها وتماوجت أحيانا بلطف كما لو أن ريحا تهب على الجبال الراكدة وتحركها بلطف. من جهة أخرى استلهمت ريم معشر في أعمالها مفردة البحر، وجاءت لوحاتها



كما لو أن ريحا تحرك الجبال بلطف

التي تعبّر عن هذه المفردة بالوان مشرقة ومبهجة، كما تناولت في أعمال أخرى أحياء "وسط البلد" في عّمان، مميزة شكل البيوت التي تترابط فوق بعضها بعضا على شكل طبقات، مع التركيز على مشاهد الشبّابيك الموقّسة والأدراج التي تتميز بها المدينة. وتقول معشر "رسمت الأماكن من مخيلتي وكما أتذكرها، فقد عملت على اللوحات خلال مرحلة الحظر التي فرضتها جائحة كورونا، ومن خلال ما أرسم كنت أستخدم ذكريات حلوة تبعث في نفسي الراحة والطمأنينة".

معرض مشترك لهاني علقم وريم معشر يحتفي بجماليات الأردن وبجسد نوعا من الانسجام بين قوة اللون وهدوئه

وحول اعتمادها الألوان الفاتحة تقول معشر "أفضل الألوان الهادئة والباردة كالأزرق والأخضر لأنها مريحة، بخاسة أنني أستخدم الباستيل والأكريليك". ويجسد المعرض بمفرداته نوعا من الانسجام بين قوة اللون عند علقم وهدوئه عند معشر، وكان كلا منهما يُبرز جانباً من روح المدينة يخصه وحده. ويقول علقم "كانت فرصة جميلة أن تعرض معاً، فقد أنجزت أعمالاً في صحراء جنوب الأردن، وفي بعض المدن القريبة من قلبي كالسلط"، وتؤكد معشر "رغم اختلاف تجربتي عن تجربة هاني علقم إلا أنهما تكاملتا لتعبّرا عن جماليات المكان الأردني".

● الحلة (العراق) - للمرة الأولى منذ نحو 20 عاما امتلأت عتبات المسرح البابلي الأثري في وسط العراق بالآلاف من الشباب والنساء والرجال والأطفال الذين حضروا لوحات رقص ومعارض فنية واستمعوا إلى الموسيقى والأغاني، في أول عودة لمهرجان بابل بعد سلسلة من الحروب والأزمات. وفي بلد لا تزال تنشط فيه خلايا لتنظيم الدولة الإسلامية ويعيش على وقع توتر سياسي وأمني مستمر، شارك عراقيون أتوا من مناطق مختلفة على مدى خمسة أيام في أجواء من الفرح والرقص والغناء بحضور فرق فنية عراقية وعربية ودولية ذكّرتهم بأيام خلت.

سعادة العودة

عبّرت شيماء البالغة من العمر 45 عاما عن سعادتها العارمة بعودة فعاليات المهرجان الذي يعيد إلى ذهنها ذكريات الطفولة في المسرح البابلي الذي يرجع أن الإسكندر المقدوني بناه قرابة العام 311 قبل الميلاد. وقالت المرأة التي غطت رأسها بوشاح أنيق ووقفت إلى جانباها ابنتها "سعداء جدا أننا هنا، لم نر هكذا مهرجانا منذ سذنين. أرى في ذلك تطورا وتغييرا عن الظروف السيئة التي مررنا بها".

وكان عام 2002 شهد آخر نسخة من المهرجان الذي انطلق للمرة الأولى في العام 1987 خلال زمن الرئيس الأسبق الراحل صدام حسين، ولا يزال قصره الذي بناه قرب موقع بابل الأثري قائما في المكان.

وتوقف المهرجان بعد سقوط نظام الراحل صدام حسين عقب الغزو الأميركي للعراق في العام 2003 بعدما دخلت البلاد في دوامة من العنف والحرب الطائفية والتفجيرات المتواصلة، ثم سيطرة تنظيم الدولة الإسلامية بين عامي 2014 و2017.

وقالت شيماء المقيمة في مدينة الحلة "كنت أتابع هذا الحدث عندما

مؤتمر الناشرين الدولي يدعو إلى التعاون لضمان مستقبل النشر

مبادرة «إنسباير» حل لإنقاذ قطاع النشر العالمي



قطاع النشر يتطلع إلى مستقبل أفضل

بدوره قال باتريسي تيكسيس، نائب رئيس معرض ليبس للكتاب القائم بأعمال رئيس الاتحاد الإسباني لنقابات الناشرين، "تعد الشارقة سوقا مهما للنشر خاصة بعد النجاح الذي واجهت به تداعيات وباء كوفيد - 19 على مستوى القطاع، والذي تشهد من خلاله إقامة الأحداث المعرفية كمعرض الكتاب الدولي ومؤتمر الناشرين الدولي الذي نشهده".

في حين قالت يوليا كوزلوفيتز منسقة مهرجان بوك أرسينال - أوكرانيا إن الجائحة منحنا فرصة كبيرة للتفكير في البدائل التي ينبغي تبنيها للرقى بقطاع النشر العالمي وذلك من خلال العمل المشترك والتضامن العالمي، لدعم قطاع النشر وتوفير المناخ المناسب والأمن لإقامة الفعاليات التي تشجع على القراءة.

يشار إلى أن مؤتمر الناشرين يعقد جلسات حوارية ولقاءات تعريفية تفتح أفق التواصل والتعاون بين الناشرين ومختصي صناعة النشر لبحث التحديات التي يواجهها قطاع النشر في المنطقة والعالم، إلى جانب مناقشة أبرز القضايا التي تخص القطاع منها حجم مبيعات الكتب والاتفاقيات المحتملة وحركة الترجمة وحقوق النشر والتوزيع.

وفي افتتاح الجلسة أكدت كاريني بانسا أن خطة تعزيز استدامة ومرونة قطاع النشر "إنسباير" ولدت من منطق الطموح بتعافي قطاع النشر كغيره من القطاعات الحيوية، وأن هذا يتطلب تعاونا دوليا في سبيل دعم الناشرين والرسامين والمؤلفين الذين تأثروا بإجراءات الوقاية التي فرضها فايروس كوفيد - 19.

من جانبه قال لورانس نجاي رئيس جمعية الناشرين الكينية إن الجائحة تملي على صناع قطاع النشر في العالم العناية البالغة بالشأن التسويقي والانتقال إلى مرحلة التسويق الإلكتروني للكتب، خاصة بعد الجائحة التي ألزمت الناس البقاء في منازلهم وحالت دون تداول الكتب الورقية. بدوره قال مينغنشو تشانغ رئيس مبادرة «إنسباير» حلا ملهما للوصول إلى مرحلة التعافي التي تتطلع إليها لقطاع النشر العالمي، فيعد الآثار واسعة الطيف التي طالت كافة القطاعات الاقتصادية ومن ضمنها قطاع النشر أصبح من الضروري أن يكون هناك تحرك دولي يضع الخطط والبدائل التي تضمن عودة الحياة المعرفية إلى طبيعتها وتوفير متطلباتها للطلاب والأطفال".

وتنمية المهارات والوجدان والمخيلة هو الضمانة الأساسية لاستمرارية هذه المسيرة وتحقيق أهدافها، وهكذا تصبح استدامة قطاع النشر ليست هدفا بذاته بل طريقا نحو استدامة منجزات العالم ومكتسباته ونحو تحقيق المصالح العليا المشتركة للإنسانية جمعاء".

وحضر فعاليات الافتتاح سالم عمر سالم مدير مدينة الشارقة للنشر، وعلي بن حاتم رئيس جمعية الناشرين الإماراتيين، ورأشد الكوس المدير التنفيذي لجمعية الناشرين الإماراتيين.

جلسات حوارية

شهدت فعاليات اليوم الأول جلسة حوارية بعنوان "معا في مواجهة الأزمة: دور خطة تعزيز استدامة ومرونة قطاع النشر 'إنسباير'، في دعم تعافي القطاع في وقت الأزمة"، أدارتها كاريني بانسا، نائب رئيس الاتحاد الدولي للناشرين وشارك فيها كل من لورانس نجاي رئيس جمعية الناشرين الكينية، ومينغنشو تشانغ رئيس المجلس الدولي لكتب اليافعين (عبر تقنية الاتصال المرئي)، وباتريسي تيكسيس نائب رئيس معرض ليبس للكتاب القائم بأعمال رئيس الاتحاد الإسباني لنقابات الناشرين، ويوليا كوزلوفيتز منسقة مهرجان بوك أرسينال - أوكرانيا.

والعمل المشترك والتوافق على المصالح العليا وسد الفجوات في التنسيق والتخطيط.

وقال "لهذا علينا أن نعمل على كافة الأصعدة بشكل متكامل كل في محيطه وبيئته لنساهم في تطوير واقع النشر المشترك للأفضل من خلال توسيع دائرة الخيارات وتسهيلها أمام الناشرين".

وأضاف "في العام 2001 اجتمع العالم لتحديد الأهداف الإنمائية للألفية الثالثة، هذا الاجتماع عقد مرة أخرى في العام 2015 تحت عنوان مختلف وهو أهداف التنمية المستدامة للعام 2030 وخلال الاجتماعين تم تحديد القطاعات الحيوية الأساسية المحركة لعملية النمو والاستدامة وهي الصحة والتعليم والخدمات والأمن الغذائي، ومن هنا اقترح إضافة قطاع حيوي آخر يضاف إلى قائمة القطاعات التي تتصل بشكل مباشر مع أساسيات الحياة وهو قطاع النشر".

كما اقترح العامري أن يتم دمج قطاع النشر في خطط وإستراتيجيات قيادات العالم، إلى جانب استحداث مؤشرات متفق عليها لقياس مدى التقدم في نموه ومدى مرونته واستدامته.

وتابع العامري "إذا كان القضاء على الأمية الأكاديمية يعد انطلاقة للأمن في مسيرتها نحو التطور، فإن القضاء على الأمية المعرفية بالقراءة والإطلاع

تعرض قطاع النشر وصناعة الكتب في مختلف أنحاء العالم لظروف قاسية أدت بالكثير من دور النشر إلى إيقاف نشاطاتها، وتسببت في خسائر مادية كبيرة للناشرين مهددة هذا القطاع بشكل جدي، وهو ما دفع اتحاد الناشرين الدولي والخبراء وحتى الدول إلى محاولة التدخل لإيجاد حلول ناجعة لإنقاذ صناعة الكتب راهنا، ومن جهة أخرى التفكير في حلول بديلة لاستدامة هذا القطاع وحمايته من التقلبات وتطويره بما يتوافق مع التطور التكنولوجي الكبير، وكل هذه القضايا يناقشها اتحاد الناشرين الدولي على امتداد ثلاثة أيام في الشارقة.

📍 الشارقة - بدأت الأحد أعمال النسخة الـ11 من مؤتمر الناشرين الذي تنظمه هيئة الشارقة للكتاب بالتعاون مع الاتحاد الدولي للناشرين في مركز إكسبو الشارقة، بمشاركة 561 ناشرا ووكيلا أدبيا و35 متحدثا من مختلف أنحاء العالم ويستمر على مدى ثلاثة أيام قبيل بدء النسخة الـ40 من معرض الشارقة الدولي للكتاب الأربعاء.

استدامة قطاع النشر

انطلق المؤتمر بحفل شاركت فيه الشخيرة بدور القاسمي رئيسة الاتحاد الدولي للناشرين، بكلمة رئيسية سلطت خلالها الضوء على جهود الاتحاد في تعزيز أسس نمو صناعة النشر في مرحلة ما بعد كورونا وأكدت التزامها بدعم الناشرين للتغلب على تداعيات الأزمة وتسريع عملية التعافي منها. وتحدث خلاله

أحمد بن ركاض العامري رئيس هيئة الشارقة للكتاب، في كلمة ترحيبية أشار فيها إلى حرص الشارقة من خلال المؤتمر السنوي على تقديم كل ما يلزم لدعم قطاع النشر والارتقاء به.

وقالت الشخيرة بدور القاسمي "مع احتفالنا بالذكرى السنوية الـ125 على تأسيس الاتحاد الدولي للناشرين هذا العام، نؤكد على دوره المحوري في دعم الناشرين في جميع أنحاء العالم، مؤكدة على الدور الذي لعبه الاتحاد خلال الأزمات العالمية

الجائحة منحت الناشرين فرصة للتفكير في البدائل التي ينبغي تبنيها للرقى بقطاع النشر العالمي



مؤسسة شومان الثقافية تحتفي بالباحثة هند أبوالشعر وإنجازاتها

المؤرخة الأدبية)، ومحمد هاشم غوشة (القدس في عيون هند أبوالشعر). وأشار المتحدثون إلى أن الأدبية المحتفى بها كرست حياتها للفعل الثقافي والعمل الأكاديمي، وتكرّس جل وقتها اليومي لخدمة العلم، وتصل الليل بالنهار باحثة عن معلومة هنا وفكرة هناك، بين الكتب والوثائق التي تحرص على الحصول عليها والاستفادة منها، مبينين أنها تدعونا إلى "عمل مؤسسي يجمع ويحمي، ويضبط إيقاع حرية الموفق".

واختتمت الندوة بجلسة أدارها الروائي هاشم غرابية، وقُدمت فيها شهادات عن تجربة أبوالشعر، بمشاركة كل من محمد عدنان البخيت وعلي محافظة وإيهاب زاهر وأنس العموش ومنتهى الحراحشة.

من جهتها، استعرضت أبوالشعر المحطات المهمة في مسيرتها الثقافية والمفاصل التي شكلت مسارها الإبداعي والأكاديمي. يشار إلى أن أبوالشعر تحمل درجة الدكتوراه في التاريخ الحديث والماجستير في التاريخ الإسلامي من الجامعة الأردنية، شغلت مواقع عديدة في المؤسسات الفكرية والجامعية، ولها ست مجموعات قصصية، ولها من المؤلفات 80 كتابا ما بين الأدب والتاريخ.

الأدبي، وأن تشكل حضورا في المشهد الإبداعي العربي، فقد أبدعت مجموعة من الأعمال القصصية التي لاقت إعجاب القارئ، كما اقتصمت أعمالها بالالتزام، فلم تتجه إلى كسر المحاذير الدينية والأخلاقية، بل جاءت مترنة تلازم شخصية الكاتبة، وتعبر عن مكانتها الأدبية والعلمية وما عُرفت به من رقي الكلمة وأدب الخطاب.

هند أبوالشعر من أبرز علماء التاريخ والبحث الأكاديمي في الأردن ومن أعمدة الأدب بين القصة والرواية والشعر

وتحدث في الجلسة الرابعة التي أدارها مصلح النجار وجاءت بعنوان "هند أبوالشعر موهقة"، كل من حسين القهواتي (هند أبوالشعر موهقة)، وجورج طريف (هند أبوالشعر موهقة)، والإعلامي حسين دعسة (جهود هند أبوالشعر في التوثيق.. منهج لاستشراف المستقبل)، والكاتب والروائي مفلح العدوان (هند أبوالشعر: عين على القصة، عين على الوثيقة..

عبدالله العساف "هند أبوالشعر.. مسيرة تجربة بحثية مشتركة"، أما أنور الخالدي فجاءت مداخلة بعنوان "منهج الكتابة التاريخية عند المؤرخة هند أبوالشعر، كتاب 'المختار بن أبي عبيد' أنموذجا".

وبين المتحدثون في أوراقهم، أن أبوالشعر تعدّ من أبرز علماء التاريخ والأدب في الأردن ومن أعمدة بيت الشعر الأصيل واحد كراسي البحث الأكاديمي العلمي في الجامعات الأردنية، مؤكدين أنها نات عن النمطية في سرد الرواية والحدث التاريخي، ووقفت على محطات مفصلية في مؤلفاتها، وهذا من شأنه "رفع مستوى المعرفة عند القارئ سواء المختص أو قارئ التاريخ".

وفي الجلسة الثالثة التي حملت عنوان "هند أبوالشعر وإدارة العمل الأكاديمي والثقافي" وأدارتها الإعلامية جمان مجلي، تحدث الباحثون ياسين السعود عن "الإنسانة والأكاديمية هند أبوالشعر"، وزيد القرالة عن "هند أبوالشعر أكاديمية وإدارية"، وحسن المخ حول "النبلية الخالدة هند أبوالشعر حيث تتحدث عنها الإنجازات ذاكرة تظل وذكرى تظل"، ومحمد الدروبي في بحث بعنوان "هند أبوالشعر ومسيرة البيان". وأكد المتحدثون أن أبوالشعر استطاعت أن تسطر اسمها في الوسط

موسومة بـ"هند أبوالشعر.. وجوه إبداع متعددة مع إجراء نقدي"، وزباد أبولبن الذي تطرق إلى هند أبوالشعر والكتابة الإبداعية.

وأشار النقاد في أوراقهم إلى أن سيرة أبوالشعر حافلة بالعباء والإبداع، وأن المختبع لتجربتها في الكتابة الإبداعية من قصة وشعر ومسرحية ومقالة ونصوص، يجدها كاتبة مثقفة، ومبدعة في مسار كتابتها الأدبية، كما أنها مبدعة في فنّها التشكيلي، بما يجعل من شخصيتها متعددة الجوانب والاهتمامات.

وبين المشاركون في الندوة أن القصة القصيرة ظلت "العشق الأول، والحقل الفريد الذي غرست فيه أبوالشعر سنوات طوالا من عمرها، واستطاعت -باعتدال لافت- تجسيد صوت أدبي خاص، هدفه الفن والجمال، وعماده الإنسان، وغابيته الحرية والعدالة".

أما الجلسة الثانية التي حملت عنوان "منهجية أبوالشعر في كتابة التاريخ"، وأدارتها الروائية سميحة خريس، فتحدث فيها كل من النقاد عليان الجالودي حول "هند أبوالشعر مؤرخة، الجالودي حول "هند أبوالشعر مؤرخة، موسوعة تاريخ الأردن في عهد الإمارة أنموذجا"، وعلاء سعادة بورقة عن "هند أبوالشعر ودورها في التوثيق التاريخي للمدن الأردنية - إربد أنموذجا"، وتناول

وعالم الأكاديميا، فخرّجت الآلاف من الطلبة الذين ساروا على الدرب، واضعين نصب أعينهم خدمة المعرفة. وتحدث في الجلسة الأولى للندوة، التي أدارها الأمين العام لوزارة الثقافة الأردنية هزاع البراري، وحملت عنوان "هند أبوالشعر: أديبة ومبدعة"، كل من النقاد شكري عزيز الماضي، الذي تناول قصص هند أبوالشعر القصيرة بين الماهية والدور، ونبيل حداد بورقة

📍 عمان - احتفت مؤسسة عبدالحميد شومان الثقافية، ضمن برنامج "ضيف العام" بتجربة الأكاديمية هند أبوالشعر أديبة ومؤرخة وموهقة. وقالت الرئيسة التنفيذية للمؤسسة فالتنينا قسيسية في كلمتها خلال الندوة التكريمية، إن أبوالشعر منحت جل عمرها وجهدها للإبداع والبحث والتوثيق والتدريس لتتير الطريق أمام طلبتها ومريديها، وإنها أخلصت للعلم



بين الأدب والبحث كان عالمها

مهرجان «سيني آرت أغادير» يحتفي بالتجربة السينمائية لحسن بنجلون

ممّا يشكّل لدى المُشاهد عنصر سخرية واستغراب من الواقع والزّمان والمكان والبشر.

وأكدت الفنانة المغربية نجاة الباز رئيسة المهرجان أن هذا المهرجان الدولي النوعي للسينما حول قيمة الفن هو الثالث من نوعه في العالم، بعد كل من كندا وفرنسا.

وهي بصفتها فنانة تشكيلية بالأساس جعلت من المهرجان فرصة للتقرب إلى الفنان وحياته المميّزة، كأي إنسان، وإنسان يملك نظرة خاصة للحياة، كما يتميز بحساسيته التي تجعله يدخل عالم الإبداع.

وتضيف "تعدّ هذه الظاهرة فرصة لاكتشاف التقنيات السينمائية من إضاءة وماكياج ولباس وكتابة سيناريو وإخراج وغيرها، وذلك على شكل ورشات وأنشطة مختلفة وفق برنامج حاصل بالعروض السينمائية".



المهرجان يتضمن ثلاثين فيلما ستتناقش على المسابقات الرسمية للأفلام القصيرة والوثائقية الطويلة

وتتخلّل الدورة افتتاح عشرة ورشة تكوينية فنية حول الإخراج، والتشخيص، وإنتاج الأفلام وإخراجها، وكتابة السيناريو، وفن الماكياج السينمائي، بمشاركة مخرجين وممثلين من لبنان والعراق والمغرب ومصر والسنغال وفرنسا.

وعلى هامش المهرجان سيتم تنظيم نوتين دوليتين عن بعد، يمكن متابعتها عبر وسائل التواصل الاجتماعي وعلى موقع المهرجان، الأولى حول موضوع "السينما في تاريخ الفن"، وتشارك فيها وجوه عالمية، من مخرجين وممثلين ونقاد سينمائيين وفنانين تشكيليّين ومهتمين بالحقل الفني، من بينهم المخرجة والمنتجة الأميركية سيلفيا بيريل، والمخرجة المكسيكية لورينا مانريكز، والمخرجة الإسبانية سوسانا كارديولا، والفنانة التشكيلية البرتغالية جيسكا كونساليس، والمخرجة الإسبانية مارتا فيكيرا، والمخرج الأميركي ميكيل بيكر، والمخرج البرتغالي كارلوس كويلهو والمخرج المغربي حكيم النوري، مؤطر الندوة.

فيما ستتناول الندوة الثانية موضوع "الدبلوماسية الثقافية"، ويشارك فيها كل من المخرج المصري محمد البديري، والمخرج الغماني سليم الطيب الحسني، والفنان التشكيلي السعودي أحمد الحربي، والممثل المغربي مروان الطرابلسي، والمخرج التونسي مروان الطرابلسي، والممثل المغربي جمال لبابسي، والممثلة المغربية أمال التمار، والمخرج المصري حازم متولي، والفنان التشكيلي اللبناني غسان محفوظ وآخرون، فيما سيؤطر الندوة الكاتب المغربي محمد العروسي.



«من أجل القضية».. فيلم مغربي لبنجلون بهوية فلسطينية

● أغادير (المغرب) – تنطلق في العشرين من نوفمبر الجاري الدورة الثالثة للمهرجان السينمائي الدولي للفيلم عن الفن "سيني آرت أغادير" بمدينة أغادير المغربية، تحت شعار "الفن والقاهرة"، والذي تستمر فعالياته حتى الثاني والعشرين من نوفمبر حضوريا وافتراضيا عبر المنصة الرقمية الخاصة بالمهرجان وعلى جميع منصات التواصل الاجتماعي.

ويتضمن برنامج النسخة الجديدة من المهرجان ثلاثين فيلما من مختلف قارات العالم ستناقش على المسابقات الرسمية للأفلام القصيرة والأفلام الوثائقية الطويلة.

وتتألف لجنة تحكيم المسابقة الرسمية للأفلام الوثائقية الطويلة من الممثل والمخرج المغربي إدريس الروح رئيسا، وعضوية كل من المخرج الغماني عمار إبراهيم والمخرج والناقد السينمائي الإسباني خافيير مارتينيز والمخرج البرتغالي كارلوس كويلهو والمخرج المغربي محمد اليونسسي والكاتب المغربي محمد لعروسي.

أما لجنة تحكيم الأفلام القصيرة فتتألف من المخرج المغربي حكيم النوري رئيسا وعضوية كل من المخرج التونسي سليم بلهيبية والمخرج المصري حازم متولي والممثلة المغربية زهرة نجوم والمخرجة الفرنسية إيلودي لاشو والفنانة التشكيلية البنامية ميشيل هارت.

وتشمل جوائز المهرجان غصن الأراكسة الذهبية لأفضل فيلم قصير، وأفضل إخراج، وأفضل سيناريو، وأفضل تشخيص ذكوري، وأفضل تشخيص نسائي وأفضل إضاءة، فيما تشمل جوائز الأفلام الوثائقية ثلاثة جوائز هي: الأراكسة الذهبية والفضية والبرونزية لأفضل الأفلام التسجيلية المنجزة في العام 2021، وتحثفي النسخة الثالثة من المهرجان بمسيرة المخرج المغربي حسن بنجلون عبر "ماسنر كلاس" من تأطير الممثل المغربي كريم بومال.

وبن جلون المولود في سطات في العام 1950 مخرج ومؤلف مغربي له العديد من الأفلام التي عرفت تنويعات عالمية منها "الغرفة السوداء" أو "درب مولاي الشريف" و"حكاية امرأة" و"المطمورة" و"المنسيون" و"عرس الآخرين" و"القمر الأحمر" و"اختيار أسماء" وغيرها من الأفلام المرجعية التي تناولت قضايا حقوق الإنسان ببلده المغرب، وأيضا بالوطن العربي على غرار "من أجل القضية" (2019) الذي تناول فيه القضية الفلسطينية من وجهة نظر مغربية خالصة.

والفيلم من بطولة الفلسطيني رمزي مقدسي والفرنسية جولي دراي، والمغاربة عبد الغني الصناك وحسن باديدة وأسماء بنزاكور، وفيه يسرد بنجلون قصة الفلسطيني كريم الذي يعزف العود داخل مقهى في برشلونة أين يعيش، قبل أن تعرض عليه فرقة موسيقية اصطحابه في جولة فنية بتونس والمغرب والجزائر، فيوافق.

وفي الأثناء تطلب مغنية الفرقة الفرنسية اليهودية سيرين من كريم مرافقتها إلى مدينة فاس لرؤية البيت الذي كانت تعيش فيه عائلتها قبل الهجرة من المغرب إلى فرنسا، فينتعز خط رحلة الاثنين بعيدا عن باقي أعضاء الفرقة على وعد بالحقاق بهم في الجزائر.

وعلى جسر حدودي بين المغرب والجزائر تدور معظم أحداث الفيلم، حيث يواجه الاثنان سلسلة من المواقف العنيفة مع سلطات الحدود تقيبهما عالقين بين البلدين، وتتفجر الكوميديا السوداء من خلال محاولتهما التغلب على العقبات التي فرضت عليهما بسبب الجنسية والديانة والقوانين واللوائح البالية،

فيلم تجريبي سوري يُقحم حياة النحل في مصائر البشر

«هناك قصص كثيرة عن النحل».. لغة بصرية يتداخل فيها الواقعي بالغرافيك



هل تستطيع ارتداء الأسود وتدخل على النحل؟

مصورا ماساويا في حياته، وهو ميت لا محالة، فكل الذكور يموتون لأنهم لا يقدمون عملا، والناجي الوحيد هو من يتزوّج الملكة الذي يموت بدوره بعد الزواج فورا".

ويتابع المخرج السوري مبيّنا تقاطع ذلك مع الحياة الإنسانية "تكوين أسرة وتأسيس بيت هو من الأحلام الكبرى التي يسعى لها كل إنسان طبعي، وهذا ما يشكّل حافزا لديه للتوجّه نحوه، لكن نمطا محددا من الناس الذين يمتلكون هواجس خاصة وأنماطا ذهنية مختلفة غالبا ما ترتبط بالحياة الإبداعية، يواجهون مصائر صادمة في هذا المشروع الحيائي، ويمكن أن يحمل مشروع الزواج لهم متاعب كبيرة، نظرا إلى الطبيعة النفسية والذهنية التي يحملونها، لذلك لا تكون النتائج كما يجب. وتحفل الحياة الزوجية لهؤلاء بالكثير من المطبات والصدامات".

هواجس تجريبية

الفيلم تجربة سينمائية غريبة الملامح يحمل فكرا تجريبيا والكثير من تفاصيل العمل فيه حملت هذه الروح. ويقول زركلي "صوّرت حوالي عشر ساعات من المادة السينمائية الصالحة للعرض، وكان الفيلم خاضعا لعمليات التعديل بشكل مستمر وعلى امتداد سنوات. قبل أيام قليلة من التصوير لم أكن أعلم ما أريد تصويره في قسم من الفيلم، لكن السؤال الأهم فيه كان واضحا، وهو مبني على تحضير عميق وطويل ومدعم بأبحاث ودراسات".

ويضيف لـ "العرب"، "لم أشأ تقديم فيلم اعتيادي، فالفكرة التي تدور في بالنا عميقة وهي تحتاج الكثير من العمل، وبطريقة سردية مختلفة، لذلك صوّرت الكثير، وعندما قمّت بالمونتاج أيقنت أنني أمام مسألة صعبة وهي اختيار اللقطات المناسبة التي ستعبر عن الفكرة التي أريد الوصول إليها. كان حجم المادة مساويا لأضغاف ما أحताجه في الفيلم، فوضعت العديد من الحالات المونتاجية إلى أن وصلت إلى الحالة النهائية".

واعتمد الفيلم على وجود حالة من الغرافيك التي راقت معظم زمنه، وظهرت مؤكدة لأفكار تريد المخرج الوصول إليها، فكان حاملا فكريا قدّم حلولاً بصرية مساعدة، مشّت بالفيلم إلى مكان قوته، تبدوان بأهظتين أحيانا. فذكر النحل يواجه

يقدم بعض السينمائيين مشاريع سينمائية تحتوي على مفاهيم تجريبية، يخوضون بها تجارب حياتية غريبة قد لا تحقّق جماهيرية كبيرة، لكنها بالتأكيد تستعرض وجبة سينمائية فكرية ذات قيمة تهتم بها شرائح فنية وتنظم لها العديد من المهرجانات والفعاليات. من هذه الأفلام تجربة قدّمها السينمائي السوري سوار زركلي بحث من خلالها موضوعات إنسانية هامة أقام فيها تقاطعا بين حياة الناس وحياة النحل.

لكن الفيلم يبدأ من نقطة استفزازية حيث يوجّه سؤالاً للآخرين مفاده "هل تستطيع أن تلبس الأسود وتدخل على النحل"، دافعا بالمتلقي إلى مسار مغامرة فنية غير معروفة النتائج من خلال طرح موضوع حياتي صميم بطريقة إشكالية. تظهر في الفيلم لقطات لخلايا النحل وهي منهكة بالعمل، بينما يظهر النحال ممسكا بالمدخنة والمصور بالكاميرا وهو يتابع الناس في الشوارع، في تقاطع مونتاجي يُظهر خلايا النحل مع مشاهد الناس في الشوارع والأبنية السكنية الضخمة التي يقيمون فيها.

اعتمد زركلي في فيلمه على معلومة في عالم النحل تقول بأن خلية النحل تحتوي على الآلاف من العاملات والآلاف من الذكور والقليل من الملكات، واحد من الذكور لا عمل لهم. وهذا ما يدفع العاملات لطرد هؤلاء الذكور لأنهم عبء على حياة الخلية فهم مستهلكون وغير منتجين، وعادة ما يموتون من الجوع أو البرد، حيث لا مكان لهم في مجتمع نشط كمجتمع النحل.

شغيبا يروح مثل محلي في بز الشام يقول عن الشخص الذي لا فائدة منه أنه تذكر النحل لا يفيد. وهو مفهوم قاربه الفيلم في سؤال ورد فيه "ماذا لو مات الذكور وبقيت النساء؟" سيكون مجتمع نساء. ومعلوم أن الذكر الذي يتزوّج الملكة يموت على الفور.

من هذه الثيمة بالغة الحساسية ينطلق السؤال الأهم في الفيلم الذي يوجهه المصور للناس خلال تجواله في الشوارع "هل تعلم أن ذكر النحل يموت بعد الزواج؟"، ويرى زركلي أن "طرح هذه الفكرة التي لها أساس واقعي حياتي لدى النحل هام، لأن لها مدلولات إنسانية عميقة، فحياة الإنسان تتقاطع في جوانب منها مع حياة النحل. فكلاهما يبتغي الاستمرار للمحافظة على البقاء، لكن تفاصيل هذه الحياة وكلفتها تبدوان بأهظتين أحيانا. فذكر النحل يواجه



نضال قوشة
كاتب سوري

● دمشق – كما في الموسيقى، حيث يقمّ العازفون ارتجالات بعيدة عن إيقاع محدّد أو جملة مؤلفة واضحة المعالم والمقامات، ينزع فيلم "هناك قصص كثيرة عن النحل" الذي قدّمه المخرج السوري سوار زركلي في ثاني أفلامه الروائية القصيرة الذي تنتجها له المؤسسة العامة للسينما، نحو هذا التمشي، وهو الفيلم الثاني له بعد فيلم "خبرني يا طير" عام 2008 من بطولة جهاد سعد الذي نال عنه جائزة لجنة التحكيم الخاصة في الدورة السادسة عشرة في مهرجان دمشق السينمائي وجائزة أفضل فيلم عربي قصير في مهرجان ترابيككا السينمائي في الدوحة عام 2010.

وفي فيلمه الجديد الذي كتبه فراس محمد يقدم زركلي عالما سرياليا غريبا يظهر فيه خطن رئيسيان عن شخصين. أحدهما نحال (فراس محمد) يلبس الأبيض ويمسك بيده المدخنة التي تنفث الدخان على النحل في خلاياه عندما يريد التعامل معها، بينما يظهر شخص آخر يلبس الأسود (حازم زيدان) ويمسك بكاميرا بدوية كما المدخنة تماما ليدور بها في الشوارع سائلا الناس بعض الأسئلة عن الحياة والنحل والزواج.

سؤال إشكالي

يحمل الفيلم في عمقه ثيمة الصراع بين الخير والشر والحياة والموت في جدلية فكرية فريدة من خلال تجربة شديدة الذاتية، يقدم فيها زركلي جملة من المتناقضات الحياتية التي توجد لها مساحات دلالية في فيلمه. فالنحال عادة ما يلبس اللون الأبيض لكي لا يستثير النحل ويكون شرسا في التعامل معه ممّا يعرضه لخطر لسعته، فاللون الأبيض حيادي ومسالم بالنسبة إلى النحل.



لقطة فوقية بالدرون لسوق الحميدية في دمشق

واعتمد الفيلم لغة كاميرا متناوبة بين المصور وجهة نظر المتلقي الذي يشاهد المصور وهو يتجول في الشوارع بلقطات مختلفة الأحجام، وفي لحظات محددة يُشاهد شخصوا من وجهة نظر المصور السائل وكانت دائما قريبة وأحيانا قريبة جدا. وهذا ما أعطى الفيلم المزيد من الاختلاف في طريقة تناول المادة المصورة وخلق حالة من التشويق المتناقض بين قبول ورفض لهؤلاء الأشخاص المارين، ممّا يُضاعف رغبة المشاهد في متابعة المزيد.

شُطبت الطوارئ في مصر متى يُشطب المحررون من عقلية الطوارئ

في أحيان كثيرة عناوين بعض الصحف الرئيسية متشابهة في صياغتها. ومن المؤكد أن الجهة الرسمية مصدر الخبر، أي جهة أمنية أو سياسية أو إعلامية، لن تغضب عندما يقوم المحرر بتحليل البيان وتطوِّره بما يخدم الهدف الذي وزع من أجله، لكن الخوف من عواقب فضيلة التفكير أدى إلى هذه النتيجة السلبية، والتي تحدث عنها أكثر من رئيس تحرير مع بعض المحررين في الغرف المغلقة على أنها تريخهم تماما، وفقا للممثل الشعبي الشائع "اربط الحمار في المكان الذي يريده صاحبه".

وكانت الأخبار التي انتشرت أخيرا على مواقع التواصل الاجتماعي حول إلقاء القبض على عدد من قيادات وزارة الصحة من قبل هيئة الرقابة الإدارية وإصابة وزيرة الصحة هالة زايد بأزمة نقلت بموجبها على الفور إلى المستشفى، اختيارا لطريقة تعامل وسائل الإعلام مع هذا النوع من الأحداث عقب رفع حالة الطوارئ.

وهي قصة من المفترض أنها مثيرة إعلاميا وتهتم شريحة من الراي العام، وما حدث أن سائل الإعلام الحكومية والخاصة تجاهلت الأمر وتجنبنا الإشارة إليه من قريب أو بعيد إلى أن أصدرت النيابة العامة بيانا تم نشر محتواه بلا زيادة أو نقصان.



محمد سعد عبد الحفيظ

استمرار الأوضاع
دون تغيير له علاقة
بقناعات الحكومة

وسالت "العرب" أحد رؤساء التحرير، رفض ذكر اسمه، عن سبب عدم الاكتراث بهذا الموضوع، وكانت إجابته واضحة بأنه لم يلق تعليمات بالنشر ولم يصل إليه بيان بالتفاصيل المسموح بنشرها في هذا النوع من القضايا، لذلك لا يجتهد من تلقاء نفسه ولن يسمح لمحربيه بالبحث عن جذور القضية لأن اجتهاده قد يعرضه لمحاكمة قاسية من بعض الجهات المنوط بها الإشراف على الإعلام.

من هنا يُطرح سؤال: شُطبت الطوارئ رسميا فمتى يشطب المحررون من عقلية الطوارئ؟ وهي الأزمة التي تبحث عن حل لأن الكثير من هؤلاء المحررين ورؤساء التحرير، ارتاحوا لصيغة تلقي البيانات التي تؤكد ولاهم للسلطة وتضمن استمرارهم في مواقعهم وعلى مقاعدهم الوفيرة.

وقال عضو مجلس نقابة الصحفيين محمد سعد عبدالحفيظ، إن قانون الطوارئ لم يرتبط مباشرة بالإعلام، وكانت هناك أجواء تضيق عامة انعكست على مناحي الحياة عبر قوانين وضعت قيودا على الممارسة الإعلامية، بالتالي فإلغاء الطوارئ لم بلغ الحالة العامة التي يتدخل فيها مجلس الإعلام والهيئات الإعلامية المختلفة في محتوى الصحف والمواقع الإلكترونية والفضائيات.

وأضاف في تصريح لـ"العرب" أن استمرار الأوضاع دون تغيير له علاقة بقناعات الحكومة التي ما تزال لديها تخوفات من حرية التعبير، وثمة قوانين لابد من تعديلها أولا مثل قانون تنظيم الإعلام، وقوانين الإرهاب، وقوانين الإجراءات الجنائية التي تسمح بالحبس الدستور المصري.

من الملاحظ أن هناك بوادر انفتاح ظهرت مؤخرا من خلال نشر بعض المقالات التي وجهت انتقادات للحكومة والوضع العام في مصر.



المحتوى محكوم من المنظومة القديمة وموجه إليها

القاهرة - لم يلتقط المحررون والقائمون على الإعلام في مصر على الفور المغزى الذي انطوى عليه إعلان رفع حالة الطوارئ، فلا الفضائيات ولا المواقع الإلكترونية التي تدور في فلك الحكومة خرجت على المألوف وحاولت الإيحاء بأنها على استعداد للعمل بحرية أكبر، ولا كذلك المشرفون عليها كشفوا عن رغبة في إعادة تدوير المنظومة دون طوارئ. واتجهت الأنظار إلى وسائل الإعلام متريفة أدهاها بعد الخطوة التي اتخذها الرئيس عبدالفتاح السيسي في الخامس والعشرين من أكتوبر الماضي، برفع قانون الطوارئ، لكن رد فعل الإعلام المصري والقائمين عليه كمقياس لما هو قادم من توسيع في مساحة الحريات العامة، أظهر عدم وجود مؤشرات على انفراجة كبيرة الفترة المقبلة ولن تحدث تغيرات هيكلية في منظومة وسائل الإعلام التي اعتادت التكيف مع الطوارئ سنوات طويلة. وظهرت مجموعة من المفارقات في الأيام الماضية تعزز ما يقوله بعض خبراء الإعلام من إن المشكلة ليست في القوانين المقيدة للحريات والتضييق الممنهج على وسائل الإعلام، بل في القائمين عليها من القيادات والمحررين.

وتلقى محرر بأحد المواقع الإلكترونية الخاصة في مصر بيانا من الجهة التي اعتاد أن يتلقى منها بياناته في بعض الملفات الحساسة، وانتبه إلى وجود خطأ لغوي فاضح فيه، من الطبيعي في هذه الحالة أن يقوم بتصحيحه تلقائيا، لكنه لم يجرؤ على القيام بهذا التصرف وعاد إلى رئيس التحرير الذي رأى ضرورة العودة لمخاطبة مصدر البيان (جهة أمنية) وسال إذا كان ينشر الخبر كما هو، أي بالخطأ، أم يقوم بتصحيحه؟

ليس مهما الإجابة التي تلقاها، وليس مهما اسم الموقع أو رئيس التحرير أو حتى الجهة التي أرسلت البيان، لأن الدلالة الإعلامية التي يحملها الموقف معبرة عن حجم الماساة وتفقو كل ذلك، وهي أن رفع حالة الطوارئ لا يعني المزيد من المرونة أو حدوث تغيير في طريقة تفكير بعض المحررين والمسؤولين عن الإعلام في مصر.

ويدعم هذا الاستنتاج ما لاحظته الكثير من المتابعين، حيث أذاعت ونشرت غالبية إن لم يكن كل الصحف والمواقع الإلكترونية والفضائيات الحكومية الخاصة، تفاصيل تسريبات تتعلق بشتائم كالمها قيادي إخواني (أحمد مطر) محسوب على جبهة إبراهيم منير القائم بأعمال مرشد الجماعة ضد القيادي محمود عزت الذي يحاكم حاليا في مصر بتهمة غف وإرهاب، ووصفه بزعيم "العصاة" التي كيدت الإخوان خسائر كبيرة السنوات الماضية، وهي قصة جدية بالبحث عن خلفياتها السياسية. وأشار خبراء في متابعة الحركات الإسلامية إلى أن الخبر مهم ويحتاج إلى متابعة وتحليل ورصد إعلامي بشخص الأزمة التي تعصف بالجماعة، لكن ما جرى أن البث الرقمي والفضائي والورقي جاء متشابها وبصيغة واحدة لم تتغير من صحيفة إلى أخرى أو من موقع إلى آخر، ولم يجرؤ محرر على تحرير الموضوع من بعض الغاز، بما يعني أنه جاء من جهة واحدة لها صلاحيات الأمر والهي.

وتلقت صحف ومواقع كثيرة، منها اليوم السابع وبوابة الأهرام والوطن والدستور والفجر والمصري اليوم، وفضائية إكسنترا نيوز التي أذاعت التسجيل الصوتي، صيغة واحدة قامت ببثها بالصياغة ذاتها، وهي حالة تكررت في قضايا مختلفة، للدرجة التي تأتي



القناة وقعت في فخ التقليد منذ انطلاقتها

من العواصم الأوروبية والعربية، على غرار تونس والقاهرة ودمشق، فضلا عن موسكو ومريد ولندن"، وهو ما يعطي انطباعا أوليا بأن القناة ستكون متواجدة حيث تسمح الحكومة الجزائرية بالنشاط لقنوات تلفزيونية من تلك الدول.

ويبدو أن باريس غائبة حاليا عن أجندة المشروع الإعلامي الجديد رغم تواجد الملايين من الجالية الجزائرية في فرنسا، حيث يختصر البث الآن على القمر الصناعي نايلسات فقط، كما يبدو أمرا طبيعيا وفقا للحالة الراهنة للعلاقات الدبلوماسية بين الجزائر وباريس، إذ حظرت الحكومة الجزائرية عمل قناة "فرانس 24" كما رفضت الترخيص مؤخرا لقناة "تي.إف 1" للقيام بإنتاج تحقيقات على أراضيها.

وأوضح أقران أن AL 24 NEWS ستستطلق بنسبة برامجية بلغات ثلاث تتضمن نشرات إخبارية، وبرامج حوارية وثقافية وتغطيات ميدانية، ومتابعة مستمرة للتطورات الدولية.

ورغم أن القناة يبدو أنها تعمل على صناعة شخصية منفصلة عن القنوات الحكومية التابعة لتلفزيون الدولة، حيث اقتصر الحضور في حفل الافتتاح على بعض مسؤولي المؤسسات العمومية فقط وغاب المسؤولون الكبار في الحكومة، إلا أن التحدي الأكبر أمامها سيكون استقلالية المحتوى والاختلاف عما هو متداول في الإعلام المحلي وحضور التعاطي المتوازن تجاه القضايا المطروحة والمضمون المقدم للجمهور في الداخل والخارج.

وتتملك الجزائر ثماني قنوات تلفزيونية هي القناة الأولى العامة وقناة إخبارية وقناة القرآن الكريم وقناتين باللغتين الفرنسية والأمازيغية، إلى جانب ثلاث قنوات أخرى متخصصة هي "المعرفة" و"الشبابية" و"الذاكرة".

تكون القناة نسخة أخرى عن القنوات التلفزيونية الرسمية التي تبقى عاجزة عن استقطاب الجمهور الجزائري بسبب الرؤية الأحادية الغالبة على محتوياتها الإعلامية والسياسية، فضلا عن غياب روح الإبداع ومجاراة المحتويات المستحوذة على اهتمامات الجمهور الجزائري.

ويظهر محتوى القناة الجديدة من أولى إطلاقتها التي بدأ بثها بداية نهار الاثنين، حيث تم استعراض صور لأجناد الدبلوماسية الجزائرية، كحضور الرئيس الراحل هواري بومدين في الجمعية العامة للأمم المتحدة، وأيضا ترؤس الرئيس السابق الراحل عبدالعزيز بوتفليقة لها، فضلا عن زيارة شخصيات عالمية إلى الجزائر على غرار الرئيس الكوبي الراحل فيدل كاسترو في سبعينات القرن الماضي، وكذلك المناضل العالمي نيلسون مانديلا.



سليم أقر
يحمل رسالة رمزية
ودلالية عن الغاية منها

وبحسب المدير العام للقناة سليم أقر فإن المشروع الإعلامي الجديد سيقدّم محتوى بثلاث لغات يكون فيها الحيز الأكبر للغة العربية و35 في المئة للغة الفرنسية ونسبة متواضعة للغة الإنجليزية، غير أنه لا يستبعد رفع الحجم الإنجليزي تماشيا مع سياسة التخصّص التدرجي من اللغة الفرنسية القائم في الجزائر خلال الأسابيع الأخيرة بسبب السجل الدبلوماسي والسياسي المتصاعد بين الجزائر وفرنسا.

وأكد أقر في تصريح للصحافيين أن "القناة ستفتح قريبا مكاتب لها في عدد

مهمة ورسالة القناة واليات عملها، إلى أن استقر بها المقام إلى الهوية البصرية والتحريرية المعلن عنها مساء الأحد من قبل المسؤول الأول عن القناة.

وأضاف المصدر المطلع بأن "مشروع القناة تمت دراسته طيلة الأشهر الماضية، وكانت الفكرة في البداية بأن يتم إطلاقها في العاصمة البريطانية لندن، وتم إسناد المهمة التحضيرية إلى طاقم من الإعلاميين الجزائريين المهاجرين في عواصم عربية وعربية، غير أن الطرح لم يحظ بإجماع دوائر القرار السياسي آنذاك".

وأضاف المصدر بشأن "القرار النهائي عاد في نهاية المطاف إلى رئيس الدولة عبدالمجيد تبون الذي أمر بتوطين القناة داخل القرب الجزائري"، كما تم تغيير الطاقم الإداري والتحضيرى بفريق جديد قادم من مختلف المؤسسات الإعلامية المحلية الحكومية والخاصة بما فيها الصحف المكتوبة.

ولفت إلى أن الإدارة سخرت إمكانيات مادية ولوجستية لضمان الانطلاق الجيدة والجادة، وتم الحرص على استخدام الكفاءات في مختلف المجالات الفنية والتقنية والتحريرية، على اعتبار أن المحتوى سيركز على إبراز الجوانب المغيبة عن الراي العام الدولي في ما يتعلق بالشأن الجزائري سواء كان سياسيا أو دبلوماسيا أو اقتصاديا.

لكن انطلاقة القناة أثار انتقادات الشارع الجزائري الذي أعاب عليها منذ البداية شعار الهوية التجارية والبصرية، وذهب البعض إلى أن القناة هي تقليد لقناة "فرانس 24" الفرنسية والقناة الإسرائيلية "AL 24 news" وأن اللبس الإبداعية غابت عن المشروع، بدليل أنه لم تطلق أي مسابقة ولو شكلية لاختيار شعار القناة.

وأعرب مدونون على شبكات التواصل الاجتماعي عن خشيتهم من أن

الجزائر تطلق قناة دولية لتسويق سياساتها

القناة أمام تحدي كسر نمطية الإعلام الحكومي

أظهرت انطلاقة قناة الجزائر الدولية "AL 24 news" أنها تحمل توجهها دوليا وإقليميا لتسويق الرؤية الرسمية للبلاد والدفاع عن سياساتها. وتشير تصريحات المسؤولين عن القناة أنها في قلب صراع إعلامي مع وسائل إعلام الدول التي ازدادت معها وتيرة التوتر مؤخرا.



صابر بليدي
صحافي جزائري

الجزائر - أُطلقت رسميا قناة الجزائر الدولية "AL 24 news" التي تراهن عليها السلطات لتحسين صورتها في الخارج، في خطوة تجسد توجهها إلى التمكن من الحركة الإعلامية.

وتعتبر القناة الجديدة منصة تسوق للمواقف والخيارات الدبلوماسية الجزائرية، خاصة في ظل التحولات الأخيرة التي تخيم عليها حالة من الارتباك والتوجس بعد تفاقم التوتر مع كل من فرنسا والمغرب، ويبدو أن السلطة استشعرت متاخرة حاجة البلاد إلى نزاع إعلامية تتبني أفكارها وتصوراتها المختلفة وتدافع عنها.

وأظهرت الإطلاقة الأولى للقناة أنها تحمل توجهها دوليا وإقليميا يهدف إلى الترويج للمواقف الدبلوماسية والرسمية للبلاد وتسويقها إلى الراي العام الدولي، ووضع التطورات الإقليمية والعالمية في متناول الجمهور الجزائري وفق الرؤية التي تريدها.

وتكر مصدر مطلع لـ"العرب" أن السلطات المختصة سخرت إمكانيات مادية ولوجستية ضخمة من أجل ضمان انطلاقة قوية قادرة على منافسة الفضائيات العربية والدولية التي ظلت مهيمنة على الجمهور الجزائري طيلة العقود الماضية، وأن القناة ستكون مستقلة ماليا وتحريريا عن القنوات التلفزيونية الحكومية الأخرى.

وقال مدير القناة سليم أقر في الندوة الصحافية التي أعلن فيها عن الانطلاقة إن "AL 24 NEWS" ستكون القناة الدولية الأولى في المنطقة المغاربية، وأنها استقطبت خيرة العاملين في القطاع الإعلامي الجزائري من أجل ضمان محتوى وشكل قادر على منافسة القنوات الفضائية الموجهة إلى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا".

وأضاف أقر أن اختيار الذكرى 67 لانذاع ثورة التحرير لإطلاق القناة "حمل رسالة رمزية ودلالية عن المغزى والغاية منها لتسويق الوجه المشرق لتضحيات وإنسانية الثورة الجزائرية من أجل افتكاح حرية الشعب والبلاد من أعنى قوة استعمارية" في إشارة إلى فرنسا.

ولف الغموض القناة المذكورة طيلة الأشهر الماضية بسبب اختلاف التصورات داخل دوائر القرار حول

مطالب أردنية بإنشاء مجلس شكاوى الإعلام لمحاربة الشائعات

فيها بالأفراد أو المجتمع، أو الشكاوى الخاصة بالمضمون الإعلامي غير الملائم. ويطالب الوسط الصحافي في الأردن أن يكون إنشاء المجلس جزءا من استراتيجية جديدة للإعلام الأردني، تأخذ بعين الاعتبار ما تم إنجازه من الاستراتيجية السابقة والبناء عليها واستكمال ما لم يتم إنجازه، وعلى رأسه مجلس الشكاوى ومجلس التدريب وتنظيم الإعلام الحديث وإيجاد استراتيجية توطر عمله.

وتراجع الأردن خلال الفترة الأخيرة في مؤشرات تقييم وضع الحريات، فقد حصل على علامة 3.8 من 10 في مؤشر الديمقراطية لعام 2020، والموقع من قبل 118 من بين 167 دولة بينها 164 دولة عضوا في الأمم المتحدة، وفق تقرير وحدة الاستخبارات في مجلة "إيكونومست".

صاحب سلطة مستقلة للبت بالقضايا الإعلامية، وحل الشكاوى وديا بين طرفي الشكوى وحفظ الحقوق أو إحالة الشكوى إلى القضاء، وأن يتمتع المجلس بسلطة أخلاقية يخضع لها جميع العاملين في الإعلام.

وسبق أن تم الحديث عن إنشاء مجلس شكاوى الإعلام منذ سنوات، لكن تناقضت الآراء حوله وتوزعت بين أن يكون خاضعا لقانون خاص به وهو ما استبعدته الحكومة في ذلك الوقت أو الاحتكام لنظام خاص يكون تابعا لنقابة الصحافيين أو هيئة النزاهة ومكافحة الفساد، والتأكيد على ضرورة وجود مجلس يتولى تلقي الشكاوى الخاصة بأي تعد على الحريات الإعلامية من قبل أي طرف، أو الشكاوى حول الأضرار التي الحققتها مؤسسات إعلامية أو العاملون

أكثر من المتابعين، وأن الإعلام المهني هو مفتاح الحل للحد من الإشاعات.

لكن دعوات المسؤولين لم تترجم إلى خطة عمل أو إلى توفير المعلومات لوسائل الإعلام للرد على ما ينتشر على مواقع التواصل، وغالبا ما يكون الخيار الأسهل للحكومة منع النشر في القضايا المهمة.



فيصل الشبول
الحصول على
المعلومات هو السلاح
لمحاربة الإشاعات

وقدم شبول الذي تسلم منصبه قبل أسابيع قليلة رؤيته للمجلس، مشيرا إلى أنه لن يكون حكوميا ويتكون من قانونيين وإعلاميين ذوي خبرة، بحيث يكون

عمان - طرح وزير الإعلام الأردني فيصل الشبول، مسألة تشكيل مجلس شكاوى الإعلام كجزء من الآلية التي ستعمل عليها الحكومة لتنظيم العمل الإعلامي، لمواجهة الإشاعات وخطاب الكراهية وانتهاك الخصوصية.

وقال الشبول إن الحصول على المعلومات هو السلاح الأقوى لمحاربة الإشاعات وتنظيم تدفق المعلومات على أن مجلس الشكاوى المقترح، سيكون جزءا من ضبط المشهد الإعلامي الداخلي. وردد المسؤولون عن الإعلام في الأردن مرارا أن الإشاعات المنتشرة على الشبكات الاجتماعية تثير الراي العام وتسببت بالإخلال بالأمن، لذلك تحتاج إلى ضبط ووقف التتمتع والتحرير من تشطاع على مواقع التواصل الاجتماعي الذين يدعون العمل الإعلامي لجذب عدد

اكتشاف خيار علاجي جديد لكوفيد - 19

عقار «بنفوكسيثيامين» يعدل استقلاب الخلية المضيفة للفايروس ما يقلل من تكاثره



الحد من تكاثر الفايروس أنجع وسيلة للقضاء عليه

العشرين "أفضل شيء يمكننا القيام به هو ضمان الوصول الشامل والعادل للقاحات ضد كوفيد - 19".

سجل هذا البلد الذي يبلغ عدد سكانه 45 مليون نسمة، ما يزيد عن 87 ألف حالة وفاة مرتبطة بكوفيد - 19 منذ بداية تفشي الوباء، وفقا لوزارة الصحة الإسبانية.

وأشار التقرير إلى أن معهد ووهان لعلم الفايروسات "أنشأ سابقا مجموعات من فايروسات كورونا الشبيهة بالسارس، لكن المعلومات المتوفرة لا تقدم نظرة كافية حول ما إذا كان سارس كوف - 2 قد تمت هندسته وراثيا بواسطة المعهد المذكور"، وأوضح التقرير أن أربع وكالات مخابرات أميركية قالت "بنقطة منخفضة" إن الفايروس انتقل في البداية من حيوان إلى إنسان، فيما رأت وكالة مخابرات خامسة "بنقطة متوسطة" أن العدوى البشرية الأولى كانت مرتبطة بمختبر، وفقا لروسيا اليوم.

عند تطبيق عقار بنفوكسيثيامين وهو مثبط لمسار فوسفات البنتوز الأيضي، وقع قمع تكرار سارس كوف - 2

وأضاف "تحسن ملتزمون بزيادة كبيرة لجهة إمداد وتوفير وتأمين اللقاحات وإعطائها في البلدان النامية". وأضاف "للمساهمة في تحقيق هذا الهدف بشكل ملموس أعلنت الحكومة الإسبانية أنها ستحترم التزامها التبرع بثلاثين مليون جرعة لقاح بحلول نهاية العام وأنها ستنتج بعشرين مليون لقاح إضافية خلال الأشهر الثلاثة الأولى من العام 2022".

وتعهدت إسبانيا في سبتمبر بالتبرع بـ 7.5 مليون جرعة من اللقاحات الإضافية

خطورة أو التي لا تظهر عليها أعراض، غير مكتشفة رغم تكثيف الفحوص في عدد كبير من الدول. وسُجلت السبب 6.238 حالة وفاة جديدة و399.027 إصابة جديدة في العالم. وبالإستناد إلى التقارير الأخيرة، فإن الدول التي سجلت أعلى عدد وفيات في حصيلائها اليومية هي روسيا (1158) حالة وفاة، والهند (446)، ورومانيا (413).

والولايات المتحدة هي أكثر الدول تضررا لناحية الوفيات (745.670) والإصابات (45.953.780). وفق أرقام جامعة جونز هوبكنز. تليها البرازيل بتسجيلها (607.694) حالة وفاة، ثم الهند الإجمالي للجرعات التي التزمت توزيعها (458.186)، والمكسيك (288.276)، وروسيا (238.538).

وتعهدت إسبانيا الأحد بالتبرع بعشرين مليون جرعة إضافية من لقاح كوفيد - 19 للدول الفقيرة. ليرتفع العدد الإجمالي للجرعات التي التزمت توزيعها إلى 50 مليونا.

وقال رئيس الوزراء الإسباني الاشتراكي بيدرو سانتشيز في مؤتمر صحفي في روما في ختام قمة مجموعة

التي قد تنشأ عندما ينسخ الفايروس نفسه. ويواصل العلماء دراسة هذه الآلية للتوصل إلى فهم أفضل لطريقة عملها. وتسبب فايروس كورونا بوفاة ما لا يقل عن 4.992.831 شخصا في العالم منذ أبلغ مكتب منظمة الصحة العالمية في الصين عن ظهور المرض نهاية ديسمبر 2019، حسب تعداد أجرته وكالة فرانس برس.

وتأكدت إصابة أكثر من 246.316.520 شخصا على الأقل بالفايروس منذ ظهوره. وتعافت الغالبية العظمى من المصابين رغم أن البعض استمر في الشعور بالأعراض بعد أسابيع أو حتى أشهر.

وتستند الأرقام إلى التقارير اليومية الصادرة عن السلطات الصحية في كل بلد، وتتسنى المراجعات اللاحقة من قبل الوكالات الإحصائية التي تشير إلى أعداد وفيات أكبر بكثير.

وتعتبر منظمة الصحة العالمية، أخذة بالإعتبار معدل الوفيات الزائدة المرتبطة بشكل مباشر أو غير مباشر بكوفيد - 19، أن حصيلة الوباء قد تكون أكبر بمرتين أو ثلاث مرات من الحصيلة المعلنة رسميا. وتبقى نسبة كبيرة من الحالات الأقل

اكتشف العلماء خيارا علاجيا يمكن أن يحد من تكاثر فايروس كورونا، وذلك بكمحه عن إصابة الخلايا وإعادة برمجتها لإنتاج فايروسات جديدة. الخيار العلاجي الجديد هو عقار "بنفوكسيثيامين" المثبط لمسار فوسفات البنتوز الأيضي، والذي عندما تمت تجربته، وقع قمع تكرار سارس كوف - 2 ولم تنتج الخلايا المصابة فايروسات كورونا.

ويشرح هذا أن مثبطات مسار الفوسفات البنتوز مثل بنفوكسيثيامين هي خيار علاجي جديد محتمل لكوفيد - 19، سواء بمفردها أو بالاشتراك مع علاجات أخرى.

وتختلف آلية بنفوكسيثيامين المضادة للفايروسات عن تلك الموجودة في أدوية كوفيد - 19 الأخرى مثل "رمديسفير" و"مولنوبرافير". لذلك، قد تكون الفايروسات المقاومة لهذه المواد حساسة للبنفوكسيثيامين.

وقال البروفيسور مارتين ميكابليس من جامعة كنت "هذا اختراق في البحث عن علاج كوفيد - 19. نظرا لأن تطوير المقاومة يمثل مشكلة كبيرة في علاج الأمراض الفايروسية، فإن وجود علاجات تستخدم أهدافا مختلفة أمر مهم للغاية ويوفر المزيد من الأصل لتطوير العلاجات الأكثر فعالية لكوفيد - 19".

وأوضح البروفيسور جينريش سيناتل، من جامعة غوته في فرانكفورت "استهداف التغيرات التي يسببها الفايروس في استقلاب الخلية المضيفة هو وسيلة جذابة للتدخل على وجه التحديد في عملية تكاثر الفايروس".

وعندما يتكاثر الفايروس أو ينسخ نفسه، فإنه يتغير بعض الشيء أحيانا. ويُطلق على هذه التغيرات اسم "طفرات". ويسمى الفايروس ذو الطفرة الجديدة "متحور" الفايروس الأصلي.

وكلما استمر دوران الفايروس ازدادت احتمالات تغيره. وقد تنتج هذه التغيرات أحيانا عن فايروس متغير أكثر قدرة على التكيف مع البيئة من الفايروس الأصلي. وتعرف عملية تغير وانتقاء المتحورات الناجحة هذه باسم "التطور الفايروسي".

وقد تؤدي بعض الطفرات إلى تغيرات في خصائص الفايروس، كان يتغير معدل انتقاله (أي قد ينتشر بسهولة أكبر مثلا) أو درجة وخطمته (أي قد يسبب مرضا أكثر وخامة مثلا).

وتتغير بعض الفايروسات بسرعة والبعض الآخر بوقع أبطأ. ففايروس كورونا - سارس - 2 المسبب لكوفيد - 19 يتغير بوقع أبطأ مقارنة بفايروسات أخرى، مثل فايروس العوز المناعي البشري أو فايروس الأنفلونزا. ويعزى ذلك جزئيا إلى "آلية التصحيح" الداخلية للفايروس التي تتيح تصحيح الأخطاء

فرانكفورت (ألمانيا) - توصل باحثون من كلية العلوم الحيوية بجامعة كنت ومعهد علم الفايروسات الطبية بجامعة غوته فرانكفورت، إلى خيار علاجي جديد محتمل ضد كوفيد - 19، وذلك من خلال تحديد عقار جديد يمكنه أن يقدم الأمل في منع الفايروس من التكاثر.

وأشار الباحثون إلى أن العلاج الجديد المحتمل يمكن أن يمنع تكاثر سارس كوف - 2، وهو الفايروس التاجي المسبب لكوفيد - 19.

ومن المعروف أنه من أجل التكاثر، تصيب جميع الفايروسات بما في ذلك فايروسات كورونا، الخلايا وتعيد برمجتها لإنتاج فايروسات جديدة.

ويتكوّن التركيب البنوي لفايروس كورونا من غشاء بروتيني يبلغ قطره 50 - 200 نانومتر، ويغلف بداخله الحمض النووي الخاص بالفايروس. وكباقي الفايروسات التاجية يتكوّن الفايروس من أربعة أنواع من البروتينات البنيوية تسهم في تكوين هيكل جسم الفايروس، منها البروتين "أس" الذي يُعرف بـ"بروتين الحسكة"، الذي يشكل النتوءات الشوكية الموجودة على سطح الفايروس وتمنحه الشكل التاجي المميز.

ولكي يصيب الفايروس إحدى الخلايا بالعدوى، يستخدم البروتين "أس"، الذي يرتبط بالمستقبلات الموجودة على غشاء الخلية المضيفة - خلايا الرئة، ويمكن ذلك الارتباط الفايروس من دخول الخلية، لذا فإنه يُعد خطوة مهمة في حدوث العدوى. كما تحدد آلية ذلك الارتباط نوع العائل الذي يمكن أن يصيبه الفايروس.

وكشفت الدراسة الجديدة أن الخلايا المصابة بسارس كوف - 2 يمكنها فقط إنتاج فايروسات كورونا الجديدة عندما يتم تنشيط ما يسمى مسار فوسفات البنتوز الأيضي، وهو عملية أساسية في التمثيل الغذائي للكانثان الحيّة.

وعند تطبيق عقار بنفوكسيثيامين، وهو مثبط لهذا المسار، وقع قمع تكرار سارس كوف - 2 ولم تنتج الخلايا المصابة فايروسات كورونا.

ووجد الباحثون أن العقار زاد أيضا من النشاط المضاد للفايروسات 2-deoxy-D-glucose، وهو دواء يحدّل استقلاب الخلية المضيفة لتقليل تكاثر الفايروس.

نقص فيتامين «دي» أثناء الحمل يزيد خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد لدى الأطفال

الحصول على القدر الكافي من الفيتامين المذكور.

وفي حال وصف الطبيب بعض المكملات لعلاج نقص الفيتامين، يجب على الوالدين أن يلتزموا بالجرعة والمدة التي حددها الطبيب، مع ضرورة إعطاء مكملاته مع وجبة دسمة لزيادة امتصاص الفيتامين.

التوصية الحالية للحوامل تنص على تناول مكمل يومي من 10 ميكروغرامات من فيتامين «دي» على مدار العام

وبدأت حالات الإصابة بالتوحد وطيف التوحد تسجل ارتفاعا طفيفا في العالم. ومن أعراض طيف التوحد ضعف التواصل البصري وعدم النظر للآخرين أو الاستماع لهم والاهتمام بموضوع محدد وتكرار الأشياء مثل الكلمات والمشي السريع ذهابا وإيابا والحساسية الشديدة من الروائح المختلفة والأصوات العالية وصعوبة التكيف مع المتغيرات الروتينية وصعوبة فهم الكلام والإيماءات والرغبة بالانعزال والبقاء وحيدا.

هايلسكي - كشفت دراسة جديدة أن انخفاض تناول الأم لفيتامين "دي" أثناء الحمل يؤثر على تطور التوحد لدى الطفل.

وارتبط نقص فيتامين "دي" أثناء الحمل بزيادة خطر الإصابة باضطراب طيف التوحد في النسل بنسبة 44 في المئة مقارنة بالأمهات اللاتي لديهن مستويات كافية من الفيتامين أثناء الحمل.

وأجريت الدراسة بالتعاون مع باحثين من جامعة توركو بفنلندا وجامعة كولومبيا بنيويورك. وأكدت الدراسة التي نشرت في مجلة بيولوجيكال بسيكياتري أن انخفاض تناول الأم لفيتامين "دي" أثناء الحمل يمكن أن يؤثر على تطور التوحد لدى الطفل إلى جانب العوامل الوراثية وتدخل الأموسن الوالدين عند الولادة ومضاعفات الولادة.

وظلت النتيجة كما هي عندما أخذ الباحثون عوامل أخرى في الاعتبار مثل عمر الأم والتدخين وتاريخ الأمراض النفسية وتعاطي المخدرات وعمر الحمل وغيرها. ويقول البروفيسور اندريه سوراندر من جامعة توركو في فنلندا والمؤلف الأول للدراسة إن النتائج مهمة للصحة العامة حيث يمكن الوقاية من نقص فيتامين "دي" بسهولة. وظهرت مجموعة البحث سابقا أن نقص فيتامين "دي" يرتبط أيضا بزيادة خطر الإصابة

بالاضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في النسل. وجمعت عينات المصل قبل تقديم التوصية الوطنية لمكملات فيتامين "دي" أثناء الحمل في فنلندا. وتنص التوصية الحالية للحوامل على تناول مكمل يومي من 10 ميكروغرامات من فيتامين "دي" على مدار العام.

وتضمنت الدراسة 1558 حالة من اضطراب طيف التوحد وعددا متساويا من عينات للمقارنة ولدوا في فنلندا. ويعد فيتامين "دي" من الفيتامينات الأساسية للحفاظ على صحة الإنسان بشكل عام، وبالإضافة إلى ذلك، فإن له أهمية خاصة جدا بالنسبة إلى الأطفال؛ لدوره الكبير والفعال في نمو الطفل سواء في داخل الرحم أو حتى بعد الولادة.

وأصبح نقص فيتامين "دي" إحدى المشاكل الصحية الشائعة انتشارها في هذه الأيام، وذلك بسبب الاضطراب للبقاء في المنزل لفترات طويلة، أو عدم تناول غذاء متوازن بالإضافة إلى كثرة استخدام واقي الشمس. وعلى الوالدين الحرص على تعويد الطفل على نظام غذائي متوازن مليء بمصادر فيتامين "دي" كصفار البيض، والحبوب المدعمة والأسماك الدهنية، مع ضرورة تعريض أطفالهم لأشعة الشمس في أوقات الصباح الباكر لضمان

انقطاع النفس الانسدادي يسبب ارتفاع ضغط الدم الرئوي

ميونخ (ألمانيا) - يعد فرط ضغط الدم الرئوي أحد أنواع ارتفاع ضغط الدم التي تؤثر على شرايين الرئتين والجانب الأيمن للقلب.

ومن أشكال فرط ضغط الدم الرئوي نوع يسمى فرط ضغط الدم الشرياني الرئوي الذي تضيق فيه الأوعية الدموية في الرئتين أو تتعرض للانسداد أو التلق. ويؤدي هذا التلف إلى إبطاء تدفق الدم عبر الرئتين، فيرتفع ضغط الدم في شرايين الرئة، ويكون على القلب العمل بجهد أكبر لضخ الدم عبر الرئتين. وقالت هيئة استعلامات الرئة الألمانية إن ارتفاع ضغط الدم الرئوي

يعني ارتفاع ضغط الدم في الشريان الرئوي عن 25 ملم زئبق.

وأوضحت الهيئة أن ارتفاع ضغط الدم الرئوي له أسباب عدة أبرزها أمراض الرئة مثل الانسداد الرئوي المزمن (COPD) وانقطاع النفس الانسدادي أثناء النوم والتليف الرئوي، بالإضافة إلى أمراض القلب وأمراض الكبد المزمنة وأمراض الكلى المزمنة وأمراض النسيج الضام. كما قد يكون ارتفاع ضغط الدم الرئوي مجهول السبب.

وتتمثل أعراض ارتفاع ضغط الدم الرئوي في ضيق التنفس والم بالصدر

ويصعب تشخيص فرط ضغط الدم الرئوي مبكرا إذ أنه لا يُكتشف في العادة عبر الفحص البدني الروتيني. وحتى عند بلوغ الحالة مرحلة أكثر تطورا، فإن مؤشرات المرض والأعراض التي يسببها تشبه مؤشرات مرض وأعراض حالات القلب والرئة الأخرى. وقد يجري الطبيب فحصا بدنيا ويتحدث إلى المريض بشأن مؤشرات المرض والأعراض الظاهرة عليه. وسوف يطرح عليه أسئلة عن تاريخه الطبي والعائلي.

ويصعب تشخيص فرط ضغط الدم الرئوي مبكرا إذ أنه لا يُكتشف في العادة عبر الفحص البدني الروتيني. وحتى عند بلوغ الحالة مرحلة أكثر تطورا، فإن مؤشرات المرض والأعراض التي يسببها تشبه مؤشرات مرض وأعراض حالات القلب والرئة الأخرى. وقد يجري الطبيب فحصا بدنيا ويتحدث إلى المريض بشأن مؤشرات المرض والأعراض الظاهرة عليه. وسوف يطرح عليه أسئلة عن تاريخه الطبي والعائلي.

ويصعب تشخيص فرط ضغط الدم الرئوي مبكرا إذ أنه لا يُكتشف في العادة عبر الفحص البدني الروتيني. وحتى عند بلوغ الحالة مرحلة أكثر تطورا، فإن مؤشرات المرض والأعراض التي يسببها تشبه مؤشرات مرض وأعراض حالات القلب والرئة الأخرى. وقد يجري الطبيب فحصا بدنيا ويتحدث إلى المريض بشأن مؤشرات المرض والأعراض الظاهرة عليه. وسوف يطرح عليه أسئلة عن تاريخه الطبي والعائلي.

ضيق الأوعية الدموية يبطئ تدفق الدم عبر الرئتين



العراقي همام طارق يلتحق بالأهلي بنغازي

مشواره في نادي النصر وخاض الموسم الماضي تجربة مع الصداقة. وتعاقد الأولمبي مع أحمد الشريف التائب لاعب وسط منتخب الشباب على سبيل الإعارة من الأهلي بنغازي.

مدرّب المنتخب العراقي

ديك أدفوكات استبعد

همام طارق من القائمة

التي ستخوض مباراتي

سوريا وكوريا الجنوبية

وجاءت تعاقدات الأولمبي في إطار الاستعداد لانطلاق مسابقة الدوري الليبي الممتاز، حيث سيبدأ منافساته بمواجهة المحلة في الجولة الأولى والخامسة في الجولة الثانية.

على اللاعبين الجاهزين الذين يعيشون أجواء المنافسة مع أنديتهم، لذلك أجبر المدرب على استبعاد اللاعبين لعدم جاهزتهما.

وأوضح المصدر أن قائمة المدرب الهولندي ستضم لاعبين اثنين أو أكثر من المنتخب الأولمبي الذي يخوض تصفيات كأس آسيا حالياً في البحرين، إذ أظهر إعجابه بعدد منهم.

ومن ناحية ثانية أبرم مجلس إدارة النادي الأولمبي الليبي 3 صفقات مهمة في آخر ساعات سوق الانتقالات الصيفية استعداداً للموسم الجديد.

وتعاقد الأولمبي مع المهاجم يوسف فزان الذي بدأ مسيرته مع الشرارة والأهلي بنغازي والأخضر والخمس

وشباب الجبل. كما ضم نادي مدينة الزاوية بشكل رسمي الظهير الأيسر الشاب طه خليل صاحب الـ19 عاماً، والذي استهل

طرابلس - كشف رمزي البركي المتحدث الإعلامي لنادي الأهلي بنغازي عن وصول اللاعب العراقي همام طارق لمدينة بنغازي الاثنين من أجل الانضمام للفريق.

وقال في تصريح صحفي إن اللاعب التحق بتدريبات الأهلي. وكان نادي الجزيرة قد تعاقد مع همام في سبتمبر الماضي بعدد انتقال حر.

وتغيب همام عن معسكر الفريق في مصر بسبب بعض الإجراءات الإدارية. ومن جهة أخرى، بدأ الأهلي تدريباته في مقره التاريخي بمنطقة الزيتونة في بنغازي بتواجد كل لاعبي الفريق.

واستبعد مدرب المنتخب العراقي ديك أدفوكات الثاني علي عدنان وهمام طارق من القائمة التي ستخوض مباراتي سوريا وكوريا الجنوبية في الجولتين المقبلتين من التصفيات النهائية المؤهلة لكأس العالم. وأشار تقرير صحفي إلى أن أدفوكات يركز

الأولمبي السعودي يتمسك بأمل التأهل الآسيوي

خطف بطاقة التأهل بما يملكه من أسماء موهوبة ومميزة وقادرة على عمل الإضافة أمام منتخب متواضع.

وأضاف "رغم الفوارق الفنية الكبيرة إلا أن اللاعبين يجب أن يستثمروا المسؤولية ويحترموا خصمهم ويدخلوا بتركيز كامل لتحقيق الانتصار المقرون بالتأهل".

وزاد "كلي ثقة في لاعبينا ومدرينا الوطني الشهري بالتأهل بمنتهى الشغف والحماس، وشدد على أن وجود الأخضر سيعطي البطولة قوة إضافية ويرفع من قيمتها فنياً، نظراً لامتياز المنتخب السعودي بمواهبه الرائعة في السنوات الأخيرة.

الرياض - يلتقي المنتخب السعودي الأولمبي الثلاثاء نظيره البنغلاديشي على ملعب جاز المركزي بالعاصمة الأوزبكية طشقند، في ختام منافسات المجموعة الرابعة، المؤهلة لنهائيات كأس آسيا تحت 23 عاماً المقرر إقامتها في أوزبكستان.

وضمن المنتخب الكويتي التأهل عن هذه المجموعة، بعد أن حسم الصدارة لصالحه بالفوز على بنغلاديش 1 - 0 وعلى المنتخب السعودي 2 - 1.

ويحتاج المنتخب السعودي الفوز الثلاثاء على بنغلاديش بأكثر من هدف حتى يضمن التأهل كأفضل ثان. ويتأهل إلى النهائيات صاحب المركز الأول في كل مجموعة من المجموعات الـ11، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات كأفضل أصحاب المركز الثاني، وتتضمن إلى

منتخب أوزبكستان (المضيف)، ليكون عدد المنتخبات المشاركة في النهائيات 16 منتخبا.

ويدخل المنتخب السعودي مباراة بنغلاديش دون رصيد نقاطي، ويمكك

السابق فوزي البنزرتي. ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

انطلاقة تاريخية للوداد

البيضاوي في الدوري المغربي

توهج النجوم سر تألق رجال الركراكي هذا الموسم



أرقام متنوعة

والإصابات. ويغيب يحيى جبران الذي تعرض للطمح في مباراة المغرب الفاسي، كما يغيب صانع ألعاب أيمن الحسوني بسبب تراكم البطاقات الصفراء.

وفقد الفريق البيضاوي خدمات وليد الكرتي الذي انتقل للعب في الدوري المصري. وتعرض رضا الجعدي لإصابة خطيرة في معسكر الريدف المغربي، وسيغيب لمدة شهر ونصف الشهر. كما يشكو لاعبه سفيان كركاش من إصابة

تقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

ولا شك أن العراقي سيمنح الفرصة لأنس سرغات للعب بجوار جلال الداودي، وكذلك الناشئ عبدالله حيمود، بجانب تجهيز سكومة.

وتقرض عليه الغياب منذ 3 أسابيع. وظل الخيار الأخير ممثلاً في أيوب سكومة، لكنه غير جاهز بدنياً، وظل مستبعداً من المدرب العراقي، وهو نفس السيناريو الذي عاشه اللاعب مع المدرب السابق فوزي البنزرتي.

واستطاع الركراكي أن يخلق نوعاً من المنافسة بين اللاعبين، إذ يعطي الأولوية للاعب الجاهز، بدليل أنه اعتمد في العديد من المباريات على اللاعبين الشبان صلاح الدين بن يشو وعبدالله حيمود، ومازال أيضاً لا يعتمد على أيوب سكومة رغم خبرته، وأعطت هذه المنافسة ثمارها على مستوى الوداد ونتائج.

وقال مدرب الوداد "من الأمور الإيجابية هو أن فريقين يتميز بشخصية قوية وليس من السهل الانتصار عليه، سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

واستطاع الركراكي أن يخلق نوعاً من المنافسة بين اللاعبين، إذ يعطي الأولوية للاعب الجاهز، بدليل أنه اعتمد في العديد من المباريات على اللاعبين الشبان صلاح الدين بن يشو وعبدالله حيمود، ومازال أيضاً لا يعتمد على أيوب سكومة رغم خبرته، وأعطت هذه المنافسة ثمارها على مستوى الوداد ونتائج.

وقال مدرب الوداد "من الأمور الإيجابية هو أن فريقين يتميز بشخصية قوية وليس من السهل الانتصار عليه، سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

سنسعى جاهدين لتحسين أدائنا في قادم المواعيد، خصوصاً بعد عودة المصاين".

ويحل الوداد البيضاوي ضيفاً على أولمبيك خريبكة الأربعاء في إطار الجولة التاسعة من عمر الدوري المغربي للمحترفين.

وسيعيش الفريق البيضاوي حالة غريبة تتمثل في ظهوره دون لاعبي وسط ميدانه لأسباب مختلفة تنوعت بين الإيقاف

أنس جابر تحقق أفضل مركز في مسيرتها

البرصبي نوافك ديوكوفيتش في المركز الأول لكن الفارق بينه وبين الروسي دانييل مدفيدف تقلص ويملك الأخير فرصة إنهاء العام في صدارة الترتيب. وبقي الألماني ألكسندر زفيريف بطل دورة فيينا في المركز الرابع وراء اليوناني ستيفانوس تسيتسيباس وأمام الإسباني المخضرم رافائيل نادال.

قرار رسمي

وقال ديوكوفيتش إنه سيقمر ما إذا كان سيدافع عن لقب بطولة أستراليا المفتوحة، أولى البطولات الأربع الكبرى، عندما يتم اتخاذ قرار رسمي بشأن القواعد المحيطة باللاعبين وتطعيمات فايرس كورونا.

وأضاف المصنف الأول عالمياً أنه لن يدلي بأي تعليق آخر حتى ذلك الحين لأنه لا يريد أن يكون جزءاً من القصة التي تدور حول الافتراضات أو "ماذا لو؟". وكانت هناك رسائل متضاربة حول

من سيسمح له باللعب في أول غراند سلام العام المقبل والذي يمتد من السابع عشر إلى الثلاثين من يناير في ملبورن.

وأشارت رسالة بريد إلكتروني تم تسريبها الأسبوع الماضي من رابطة لاعبات المحترفات إلى أنه سيتم السماح للاعبات غير الملقحات بالمنافسة بشرط عزل صحي لمدة 14 يوماً وإخضاعهن لاختبار فايرس كورونا المنتظم.



خطوة عملاقة

بليسكوف وماريا ساكاري وإيغا شنياتك وغاريين موجوروا وبسولا بادوسا في قائمة المشاركات في وادي الحجارة. وهي المرة الأولى أيضاً التي تدخل فيها كونتايفيت نادي اللاعبات العشر الأوليات، وأول إستونية تتشارك في بطولة الماسترز الختامية. ولا تزال الأسترالية بارتني في صدارة التصنيف العالمي أمام الليتوانية سباليكا.

في صنف الرجال دخل الإيطالي بانيك سبترر نادي اللاعبات العشرة

الأوائل في التصنيف العالمي للمحترفين للمرة الأولى في مسيرته الاحترافية وذلك إثر بلوغه الدور نصف النهائي من دورة فيينا الدولية.

أنس ستكون لاعبة بديلة في البطولة الختامية للتنس بعدما أفتكت منها كونتايفيت بطاقة التأهل الأخيرة للمنافسة

وكان سينر توج أيضاً بطلا لدورة أنتورب البلجيكية الأسبوع الماضي فصعد من المركز الحادي عشر إلى التاسع على حساب النمساوي دومينيك تيبم الذي خرج من العشرة الأوائل وتراجع إلى المركز الثاني عشر. ولا يزال

تونس - صدر الاثنين التصنيف العالمي الجديد للاعبات المحترفات الذي حلت فيه نجمة التنس التونسي والعربي أنس جابر في المركز السابع عالمياً بـ3455 نقطة، حيث قفزت مركزاً بالمقارنة بالسابق.

وهو أفضل ترتيب تحققه أنس في مسيرتها، لتتقدم بذلك على الإستونية أنيت كونتايفيت التي قفزت 6 مراكز وأصبحت تحتل المركز الثامن عالمياً بـ3416 نقطة.

وكانت النجمة التونسية قد سافرت إلى فرنسا الأسبوع الماضي للخضوع للمزيد من الفحوصات الطبية التي أثبتت سلامتها من الإصابة التي اشتكت منها في الدور الأول لبطولة موسكو، ما

فرض عليها الانسحاب حينها. وستكون أنس لاعبة بديلة في

البطولة الختامية للتنس هذا الشهر، بعدما أفتكت منها كونتايفيت بطاقة التأهل الأخيرة للمنافسة التي ستقام في غوادالاجيرا المكسيكية.

وجهت كونتايفيت رسالة إلى أنس في الملعب عقب أول انتصار في مسيرتها على هالبي المصنفة الأولى على العالم سابقاً وقالت "أشعر بأسف شديد لأنني اضطررت لفعل ذلك". وواصلت "أنتطلع حقاً للعام المقبل وأتمنى أن نجح في التأهل سوياً".

ووجهت اللاعبات التونسية تهنية لمنافستها عبر تويتر ونشرت صورة ساخرة وهي تمسك برقبة كونتايفيت على سبيل المزاح وقالت في تعليقها "هذا ما يدور في رأسي في نفس الوقت" عقب خسارة مقعدها بالبطولة الختامية.

وأضافت في تغريدة أخرى "اعتذار مقبول ولكن سنلتقي في وادي الحجارة، ساكون هناك ك لاعبة بديلة".

عدم المشاركة

وتقام البطولة الختامية في المكسيك في الفترة من العاشر إلى السابع عشر من نوفمبر بعد نقلها من شينجنشون بسبب قيود السفر في الصين الناتجة عن جائحة كورونا. وقررت المصنفة الأولى عالمياً أشلي بارتني عدم المشاركة وانضمت كونتايفيت إلى آرينا سباليكا وباربورا كريتشيوكو وكارولينا

نجح الركراكي في إثناء تركيبته البشرية، حيث كان نشيطاً بالميركاتو الصيفي ودفع النادي للقيام بانتدابات



صباح العرب

حكيم مرزوقي



الرجل الذي لا تهمة الفلوس

شخصيا، لم أكن أعلم بوجود احتفالية تسمى "يوم الرجل" في مثل هذه الأيام من كل عام، والتي يحلّق فيها الرجال ذقونهم ويبقون على شواربيهم في دلالة رمزية على الإهتمام بمشاكل الرجل الصحية والنفسية.. وليس المالية طبعاً.

ربما، وبسبب ذلك، لم أعر هذا اليوم اهتماماً ثم إنني -ومثل غالبية التونسيين - لا أربي شاربتي لأنني لا أحب الحلفان كثيراً كما يفعل رجال "باب الحارة". الباردة التقيت برجل من بلادنا ذي شارب يقف فوقه الطير كما يقال. دخل المطعم مدججا بالخواتم، يطوق عنقه بعقد ذهبي ومعصمه بساعة فخمة. اقترب من طاولتنا أنا وصديقي، سلّم علينا بقوة، اكتفى بقوله "بعد إنكم" وسحب كرسيه وجلس بعد أن وضع على الطاولة موبايل وعلبة سجائر من أغلى الأنواع.

قال وهو يقفل شاربته: أنا احتفل بهذا اليوم منذ أعوام كما يفعلون في أميركا وأستراليا التي عشت فيها طويلاً.. رجال بلادنا مازالوا متخلفين ولا يواكبون العصر.. حاشاكم أنتم طبعاً.. واضح أنكم متخفون وفنانون. تبادلنا أنا وصديقي نظرات الاستغراب والصمت الذي قاطعه أبو الشارب الكثيف بطلب قائمة الطعام والشراب ثم قال وهو يتفحصها: لماذا طاولتكم فقيرة هكذا؟ اطلبوا ما تشاؤون.. اعتبروني أخاً لكم.. أنا "ما تهمنيش الفلوس"، وسخ دار الدنيا كما كان يقول المرحوم أبي.

أوما الرجل الذي لا تهمة الفلوس إلى "المينز" الذي قدم مسرعاً وبدأ يطلب منه أنواع فخمة من الأطباق والمشروبات، وما هي إلا دقائق حتى باتت طاولتنا عامرة. رفع كاسه مع عبارة "تشيرز" ووفق يتحدث عن مشاريعه وزياراته لمن مثل سيدني، فلوريدا، لاس فيغاس، وصداقاته للمشاهير على طاولات القمار في موناكو التي خسر فيها ثروة كبيرة، ولكن "ما تهمنيش الفلوس"، العبارة التي يرددتها دائماً بعد الحديث عن صفقة أو مغامرة مصرفية.

استحوذ الرجل ذو الشارب الكثيف على الحديث دون أن يترك لنا أدنى فرصة لحوار جانبي. الحقيقة أن حديثه كان رشيقاً لا يخلو من الطرفة والمعلومات، وإن كانت غالبيتها من ذاك النوع الاستعراضي.

واضح أنه يتقن كل أنواع الإتيكيت وفن المائدة، ابتداء من طرائق اختيار الطبق المناسب مع الشراب المناسب، ووصولاً إلى نصف السيجار الذي أخرجه من جيب سترته وأشعله بدقاعة الديبون.

وفي الأثناء، دخل زبون فتغيرت ملامح صاحبنا ووضع نظارة سوداء كان قد أخرجها بارتباك من جيبه ثم أمسك باليفون وغاب إلى الخارج.. ركض خلفه الزبون مسرعاً، وما لبث أن عاد، اتجه إلينا وأخبرنا بحكاية الرجل ذي الشارب الكثيف، والإكسسوارات المزيّفة، والذي ينتقل بين قرى ومدن البلاد، وختمها بالسؤال إن كان قال لنا "ما تهمنيش الفلوس".. عندها أدركنا أننا كنا مع أبي الفتح الإسكندري في مقامة همدانية معاصرة.

«روبوكس» خارج الخدمة في هالوين

واشنطن - استعداد موقع "روبوكس" الشهير لألعاب الفيديو تدريباً نشاطه الطبيعي بعد عطل استمر يوماً حرم الملايين من الدخول إلى المنصة في نهاية الأسبوع تزامناً مع احتفالات هالوين في الولايات المتحدة.

وبعد ظهر الأحد أعلنت "روبوكس" أنها بدأت تعيد تدريباً العمل بصورة طبيعية على منصتها بعد العطل الذي أصابها منذ يوم الجمعة. وكتب على موقع "روبوكس"، "ننكب على إعادة الأمور إلى ما كانت عليه. سنعود قريباً".

و أكدت "روبوكس" أن العطل على منصتها ليس ناجماً عن "تسلل خارجي". وتفاخر المنصة بأنها تستقطب حوالي 33 مليون مستخدم نصفهم دون السادسة عشرة من العمر.

غطس مع نفائس البحر في «غراند أكواريوم» الغردقة



الكائنات البحرية ساحرة

وقالت الروسية ناديشدا خاين، إن "العديد من الزبائن يطلبون منا تنظيم رحلات إلى الأكواريوم لمشاهدة أسماك القرش والحياة البحرية"، مؤكدة أن "انطباعاتهم دائماً لطيفة جداً بعد زيارة الأكواريوم".

ويتعتبر الأكواريوم، الذي يضم معظم أنواع أسماك البحر الأحمر، إضافة كبيرة لمصر بشكل عام والغردقة بشكل خاص، بحسب مدير متحف الأحياء المائية بالغردقة يحيى عبد الحكيم.

جذابة للغاية، والأطفال أيضاً سعداء جداً هنا". أما الشابة كاثرينا بولدت، فقالت إنها استمتعت بالمكان "لأنه لا يوجد به الأكواريوم فحسب بل هناك أيضاً ما يشبه الغابة التي تضم القروود والكثير من الحيوانات". وأضافت، إن "الأكواريوم هنا يتيح أيضاً الغطس مع أسماك القرش، وهي فرصة جيدة لهؤلاء الذين يخافون الغطس في البحر المفتوح".

مع وجود خطط للتوسعات المستقبلية، ويضم بجانب الأكواريوم حديقة حيوانات صغيرة وغاية مطيرة يوجد بها ثمانية تماسيح كبيرة. وجاءت أسماء عبدالله، وهي ربة منزل، من القاهرة إلى محافظة البحر الأحمر لزيارة الأكواريوم برفقة زوجها وطفليتهما الصغيرتين.

وقالت السيدة المصرية "هذه هي المرة الثانية التي نزر فيها الأكواريوم، فالمكان هنا جميل والكائنات البحرية

تتنوع المقاصد السياحية في مصر، من الرحلات في عمق التاريخ والحضارة إلى الرحلات في الطبيعة وسحر البحر المتوسط ثم متحف الأحياء المائية بمدينة الغردقة الذي يمنح زائريه من الكبار والصغار حلم الغطس مع أسماك القرش والاستمتاع بمشاهدة الشعاب المرجانية.

إلى حوض كبير، ولدينا أكثر من 650 نوعاً من الأسماك بجانب أسماك القرش والسلاحف". وبالإضافة إلى ذلك، توجد حديقة حيوانات صغيرة تضم البجع والقروود والنعام والإغوانة الأميركية والإوز الفرعوني والنسور والثعابين والسلاحف البرية والطاوس وغيرها. ويعد متحف الأحياء المائية بالغردقة سابع أكبر متحف من نوعه على مستوى العالم والثاني في الشرق الأوسط بعد "دبي أكواريوم" والأول في شمال أفريقيا، بحسب رئيس قسم تكنولوجيا المعلومات والمسؤول عن البروتوكولات المتعلقة بالمتحف بهاء فتحي.

وأوضح فتحي أن "غراند أكواريوم الغردقة يحتوي على مليون غالون أميركي (أكثر من 3500 متر مكعب) من المياه، وبه أنواع نادرة جداً من أسماك القرش، مثل القرش الرملي والقرش ذي الطرف الأبيض والقرش ذي الطرف الأسود".

وأكد فتحي أن أسماك القرش أكثر ما تجذب الزوار، مشيراً إلى أن الأكواريوم به أكثر من عشر من أسماك القرش بالإضافة إلى صغيرين من نتاج التكاثر داخل الأكواريوم وسوف ينضمّان إلى أحواض العرض قريباً.

وتم بناء متحف الأحياء المائية بالغردقة على مساحة تبلغ حوالي 20 ألف متر مربع كمرحلة أولى

الغردقة (مصر) - يتيح متحف الأحياء المائية بمدينة الغردقة المصرية المطلّة على البحر الأحمر (غراند أكواريوم) فرصة لتحقيق حلم الغطس والسباحة مع أسماك القرش والاستمتاع بمشاهدة الشعاب المرجانية بأنواعها والوانها المختلفة.

ويضم المتحف أكثر من 20 حوضاً تعرض أنواعاً مختلفة من أسماك البحر الأحمر، ومنها أسماك القرش، إلى جانب نفق زجاجي تحت الماء بطول 24 متراً. ويحظى المتحف بإقبال كبير من الزوار المصريين والأجانب منذ افتتاحه في عام 2015، وأصبح واحداً من أهم الوجهات السياحية بمحافظة البحر الأحمر المصرية.

ويمكن للزوار الاستمتاع بمشاهدة الأحياء المائية والأسماك والشعاب المرجانية، كما يمكنهم الغطس مع أسماك القرش إذا كانت لديهم الرغبة ومؤهلات لذلك.

وقال رئيس مجلس إدارة متحف الأحياء المائية مجدي فايق أبوهديّة "جاءتنا فكرة إنشاء الأكواريوم حيث أننا نعمل في مجال مراكز الغطس بالغردقة وأردنا أن نعرض ما نراه في قاع البحر في متحف خارج البحر وجذب المزيد من السياح".

وأضاف أبوهديّة لوكالة أنباء (شينخوا) "لدينا 22 حوضاً للأسماك بالإضافة

متحف سعودي طائر من الرياض إلى العلا

من جانبها، قالت فووت "هناك حجم هائل من العمل المستمر في العلا من قبل فرق علماء الآثار المحليين والدوليين، ومع ذلك فإننا بدأنا للتو بفهم الطبيعة المعقدة لماضي العلا".

وأضافت أن "العلا هي جوهرة خفية في شبه الجزيرة العربية، ونحن مستثمرون في كشف أسرارها شيئاً فشيئاً، وانطلع لمشراكة المزيد من المعلومات حول عملنا مع المسافرين على متن رحلة (متحف السماء) التابعة للخطوط السعودية".

الوثائقي "معماريو شبه الجزيرة العربية القديمة" من قناة ديسكفري. وجرى إطلاق الفيلم الوثائقي في عام 2021 من إنتاج باور هاوس، ويكشف فيه عن وضع حجر الأساس الأول للحضارة الإنسانية. ويسبق عرض الفيلم، شرح لقطع الآثار بالمتحف الطائر، تقدمه مدير الآثار وبحوث التراث الثقافي بالهيئة الملكية لمحافظة العلا الدكتورّة ربيكا فووت، كما تجيب على أسئلة الضيوف.

أول متحف طائر في العالم، بهدف تسليط الضوء على ما تمتلكه العلا من مواقع أثرية. ووفقاً لمصادر إعلامية ستعرض على متن المتحف الطائر قطع مختارة طبق الأصل، لعدد من القطع الأثرية التي اكتشفت في العلا خلال تنقيب علماء الآثار.

كما ستقوم الخطوط السعودية بإطلاق قناة جديدة متعلقة بنظام الترفيه أثناء الرحلة (اكتشف السعودية)؛ حيث سيتمكن الضيوف من مشاهدة الفيلم

الرياض - تنطلق الخميس المقبل، رحلة "متحف السماء" من العاصمة السعودية الرياض إلى العلا، غرب المملكة، بالتعاون بين الهيئة الملكية لمحافظة العلا والخطوط السعودية، ليكون

لقاء الخميس سي تحارب التنمر

أن لديها إجابة لكل شيء تقولها بثقة حتى تتخطى المواقف الصعبة. بالمقابل تظهر صديقة قمر التي لا ترضى بما لديها، وتشعر بالغيرة من قمر وتحاول دائماً بطريقة أو بأخرى تذكرها وإهانتها بشكلها المختلف. واثارت وحمة لقاء الخميس جدلاً كبيراً، وخاصة بعد ظهور صور وقد تغير مكان الوحمة. وردت الخميس "السؤال عن مكان الوحمة تكرر كثيراً فهي على الخد الأيمن، وسر تغيير مكانها بسبب الصورة التي تعكس كاميرا الموبايل".

وتدور قصة "حثة من القمر" حول فتاة اسمها قمر ولدت بوحمة سوداء كبيرة في وجهها وهذا الأمر يجعلها تتعرض للكثير من التنمر. وتوجه الحلقات التي تقدمها لقاء الخميس رسالة إلى كل فتاة أن أهم شيء هو الثقة بالنفس، فقمر ورغم اختلاف شكلها عن كل من حولها، لديها ثقة كبيرة في نفسها، وتتعامل بشكل عادي مع وحمتها وتلتقط الصور ولا تخشى لتبتعد عن أعين الناس. وحين سُئلت قمر عن الوحمة، تجيب أنا الشكل الحقيقي للقمر، لتثبت الفتاة

الخميسي فيديو جديدا لها، تروج فيه لحكاية "حثة من القمر" من مسلسل زي القمر، عبر حسابها الشخصي على إنستغرام، معلقة "قمر، زي القمر، حثة من القمر".

وبدأ بث حلقات المسلسل الذي يتناول قضايا اجتماعية تتعلق بالمرأة على التلفزيون السبب لتتواصل خلال هذه الفترة.

وجذب مسلسل "زي القمر" الأنظار بحكاياته، كل حكاية بخمس حلقات تتناول جوانب من حياة السيدات في المجتمع العربي.

القاهرة - نشرت الفنانة لقاء

يمنيون يقبلون على الحياة بالرياضة

ابوحاتم والذي بدأ الحركة التي يطلق عليها الآن اسم "أحسن فريق"، ولا تمارس السيدات في اليمن بوجه عام الرياضة في الأماكن العامة. وقال أبوحاتم إن جلسات التمارين الرياضية مريحة.

وأضاف "الحياة خارج هذا المتنزه مليئة بالمعاناة. نتطلع إلى ساعة الصباح هذه لأنها تنسبنا القلق وكل المشكلات وتبعدنا عن كل الأخبار التي تبعث على الحزن".

ويواجه اليمنيون بفعل الحرب المستمرة حالة من الضغط النفسي الناجم عن العيش في ظل الصراع ويتعين عليهم التعامل معها أيضاً.

وتكمن الفكرة في التشجيع على المشاركة الواسعة. وظهرت مجموعات مماثلة في أماكن أخرى من المدينة.

صفاة - بعد أن يؤدي حاتم علي هادي صلاة الفجر يرتدي ملابس الرياضية ويتوجه إلى متنزه بالعاصمة اليمنية صنعاء لحضور تمارين جماعية تساعد المشاركين فيها على تصفية أذهانهم ونسيان المشكلات الناجمة عن الحرب الدائرة من حولهم.

وقال المهندس المتقاعد الذي استطاع خفض 40 كيلوغراماً من وزنه وتوقف عن مضغ القات "هذه التمارين وهذا الجري وفقدان الوزن أعادت إلي حياتي وصحتي".

ومعظم هؤلاء الأشخاص في الستينات والسبعينات من العمر ويستخدمون ممرات السير والجدران المنخفضة بالحديقة العامة في صنعاء يوميا لأداء تمارين اللياقة البدنية الخفيفة التي اختارها المتقاعد ناجي